الحدث تنشر اول حديث لجندي الباقورة كما رواه لمحاميه

الدقامسة: الاسرائيليات اهن شرفي العسكري فاطلقت عليهن النار!

● كان معي ٢١٠ طلقات لكن بندقيتي «روكبت» ● لست نادماً على ما فعلت والعدو يتعامل معنا بعنجهية



جريدة كل الناس
350 فلسا
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/



الاثنين ٣١ آذار /١٩٩٧ العدد (٩٢) السنة الثانية
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين
AL-HADATH MONDAY (31) MAR. 1997 Issue No. (92)

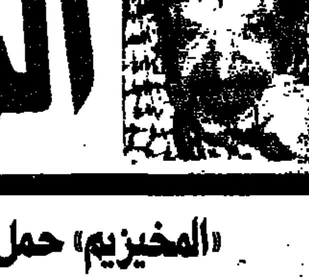
الحدث تنشر ادق التفاصيل كما يرويها رئيس الوزراء السابق لزواره

هكذا غدر نتنياهو بـ الملك



● الحسين استقبل نتنياهو بعد ان ابلغه تخليه عن مستوطنة ابو غنيم وفاجأه باعلان تمسكه بالاستيطان في عمان

الامن الفلسطيني يخشى تفجير مقر الرئاسة في غزة



الموساد وضع خطة اغتيال عرفات

«المخيزيم» حمل له رسالة تقدير من الشيخ صباح

الكباريتي استقبل عون الخصاونة في منزله مرتين!

لا زال رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي يستقبل يوميا عددا كبيرا من الفعاليات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية.

وقد علمت «الحدث» بأن اصحاب السمو الامراء عبدالله وفيصل وغازي قد زاروا الكباريتي في منزله للاطمئنان على وضعه، وفي الوقت نفسه فان رئيس الديوان الملكي عون الخصاونة قد زاره قبل سفره الى واشطن للالتحاق بجلالة الملك مرتين.



● الشيخ صباح الاحمد

وتجيء زيارة الخصاونة لتحاصر سيل الاشاعات عن خلافات كبيرة بين الكباريتي والخصاونة المعروف عنهما صداقتهما القديمة.

ومن جانب الدبلوماسيين فقد زاره القائم بالاعمال الكويتي فيصل المخيزيم حاملا له رسالة تقدير من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لمواقفه الداعمة للكويت.

وكانت مصادر مطلعة قد كشفت عن تلقي الكباريتي لاتصال هاتفي من رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة الكويتي عبدالعزيز العدساني اثنى خلاله العدساني على مواقف الكباريتي خلال رئاسته للحكومة واعترف له «بأن الكويت قد تأخرت في تطبيع علاقاتها مع الاردن».

المصالحة انجزت والمشاكل انهيت

الشيخ خليفة يقرر وقت عودته الى قطر

اكدت مصادر دبلوماسية عربية في عمان بأن دولة قطر قد انتهت من انجاز المصالحة بين الامير الشيخ حمد ووالده الامير السابق الشيخ خليفة.

وذكرت هذه المصادر بأن اللقاءات الاخيرة بين الامير الوالد ونجله الحاكم الحالي لقطر قد انهت كل الامور العالقة.

واشارت هذه المصادر الى ان عودة الامير السابق الشيخ خليفة تركت له ليقرر موعدها. وحتى الآن لا تعرف المصادر الدبلوماسية موعدها لكنها توقعت ان لا تتأخر كثيرا.

وكانت المصادر الدبلوماسية تتوقع ان تتم الزيارة خلال عيد الفطر السابق.

● الشيخ حمد بن خليفة

وعلى صعيد آخر فقد وصفت المصادر زيارة ولي عهد قطر الى الاردن بأنها اكثر من ناجحة وجاءت كأول زيارة له خارج قطر لتدلل على عمق هذه العلاقات.

وقالت هذه المصادر ان زيارة ولي عهد قطر لم تغلق الباب امام زيارة الشيخ حمد امير قطر الى الاردن.

بالاستعانة بخبراء من السويد والدنمارك

مركز الدراسات الاستراتيجية يبحث قانون الانتخاب الاردني

اكدت مصادر اكاديمية لـ «الحدث» ان مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية عقد ورشتي عمل حول قانون الانتخابات النيابية، نوقشت فيهما فكرة: كيف نقرر القاعدة المنهجية والمعرفية لقانون الانتخاب الاردني من خلال الانفتاح على تجارب اخرى في العالم الثالث، وفي الحوار مع العالم والبحث عن الصيغة الافضل التي تخدم قضية الديمقراطية وتدفعها الى الامام.

ونوقشت خلال ورشتي العمل موضوع كوتا الاقليات وكيف عالجت نيوزيلندا، مثلا، هذا الموضوع، وكوتا المرأة وكيف عالجته السويد والنرويج، وموضوع الحزب الاكبر.. ودوره في الانتخابات.

ويستعين المركز في مشروعه البحثي حول قانون الانتخاب الذي لم يكتمل بعد، بثلاثة خبراء من السويد والنرويج والدنمارك، مختصين بقوانين الانتخاب، ومنهم من عمل على قانون الانتخاب في نيوزيلندا ومن يعمل على قانون الانتخاب في الصين الشعبية والسلطة الفلسطينية والبوسنة والهرسك.

امريكا تقلّص دعمها لاحزاب المعارضة العراقية

ذكرت مصادر عراقية بأن العلاقة الامريكية مع احزاب المعارضة العراقية تشهد حالة من التراجع.

وتدعي هذه المصادر التي تتهم المعارضة العراقية بانها تتلقى تمويلا امريكيا بأن الولايات المتحدة الامريكية قررت مؤخرا وقف الدعم عن المؤتمر الوطني الذي يقوده الجلبي، في حين قلصت دعمها الى حركة الوفاق التي يتزعمها اياد علاوي الى ٧٥٪.

وذكرت هذه المصادر بأن مجموع الدعم الذي كان يقدم من امريكا لاحزاب المعارضة يبلغ ١٧ مليون دينار.

الداخلية الاسرائيلية تلغي «٦٠» الف ملف مقدسي من حاسوبها

الحدث - خاص

قامت مؤسسة التامين الوطني الاسرائيلية خلال الايام الماضية بتحويل (٦٠) الف ملف مواطن مقدسي من حملة هوية القدس القاطنين خارج حدود بلدية (ايهود اولمرت) الى مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس المحتلة بهدف حرمانهم من حق الاقامة الدائمة في المدينة.

وقالت مصادر في «بيت الشرق» انه تم تحويل هذه القوائم بملفاتها كاملة مع تقرير تحقيق مفصل يثبت ان مركز حياة اصحابها واقامتهم قد اصبح خارج حدود بلدية (اولمرت) الشيء الذي يؤهل الداخلية الاسرائيلية الآن الى سحب هوياتهم.

واضافت المصادر الفلسطينية لـ «الحدث» انه تم الغاء اقامتهم داخل المدينة على جهاز حاسوب وزارة الداخلية في المدينة المحتلة وان مستحقات هؤلاء المواطنين قد الغيت وابطل مفعول تامينهم الصحي، حيث شهد مركز الابحاث الاجتماعية والمدنية التابع لبيت الشرق اقبالا شديدا من قبل المواطنين الذين يشتكون من مؤسسة التامين الاسرائيلية.

وطالب مسؤولون فلسطينيون في بيت الشرق جميع المواطنين المقدسيين بعدم الارتباك او اتخاذ أي قرار او عمل قد يؤدي الى ضياع بطاقة الهوية والتوجه الى بيت الشرق في حالة حدوث اي طارئ قبل التوجه الى الوزارة.

ووصفت المصادر الاجراءات الاسرائيلية بانها خروقات قانونية من الجانب الاسرائيلي لاتفاقية اوسلو وللقانون الدولي وحتى الاسرائيلي وهذه الظاهرة ما هي الا محاولة اسرائيلية لفرض سياسة الامر الواقع ولافراغ المدينة من سكانها الشرعيين وجعلهم اقلية في مرحلة الحل النهائي.

البنك العربي يواصل تحقيق المزيد من النجاح



٩٥,٧ مليون دينار ارباح عام ٩٦

واصل البنك العربي تحقيق المزيد من النجاح في عالم المؤسسات المصرفية، وخرج من النطاق الاقليمي ليحقق مكانة مرموقة بين بنوك العالم.

ويقول رئيس مجلس ادارة البنك العربي السيد عبدالمجيد شومان: لقد كان العام ١٩٩٦ حلقة نجاح اخرى في حياة مؤسستكم العربية، ان نجاح البنك المتواصل ناتج عن الاسس الثابتة التي وضعتها ادارته واهمها السياسات المصرفية التي تكفل حماية حقوق المساهمين وتقديم الخدمات المميزة للعملاء، يضاف الى ذلك مقدرة البنك على التعامل مع المتغيرات بفعالية.

واشار شومان الى ان ارباح البنك في العام ١٩٩٦ كانت قياسية حيث بلغت ٩٥,٧ مليون دينار مقابل ٨٠,٥ مليون دينار اردني في العام السابق.

وبين شومان بأن البنك حقق نموا ملحوظا في حجم اعماله حيث بلغ المجموع العام للموجودات ١٠٢٣٨,١ دينار كما في ٩٦/١٢/٣١.

وفي نفس الوقت فان نائب رئيس مجلس الادارة السيد خالد شومان يؤكد بأن رسالة البنك على المستوى الاستراتيجي قائمة على خدمة اقتصاد الوطن العربي من خلال شبكة فروعه ومؤسساته الواسعة الانتشار. ويكمل هذه الشبكة تواجد مؤسسات وفروع المجموعة في اهم المراكز المالية العالمية والتي تعتبر جسرا اقتصاديا يصل بلدان الوطن العربي بكافة بلدان العالم الاخرى.

تفاصيل الميزانية ص ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥





● عبد المجيد شومان

● خالد شومان

● جوائز شركة الدخان الدولية ص٢



استيراد «الايدز» :

اربع اصابات بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» تم اكتشافها مؤخراً بين المواطنين الاردنيين الذين زاروا الهند واجروا عمليات زراعة كلى هناك.

الخبر.. سربه لـ «اذان وعيون» مصدر مسؤول في نقابة الاطباء.. خذوا الحذر!؟

رصاصة بـ ٧ ملايين:

تعرض المواطن الاردني طلال جميل، المقيم في ولاية اوهايو بالولايات المتحدة الامريكية ويمتلك سوبر ماركت فيها، الى سطو مسلح من قبل عصابة من السود الامريكيين. فما كان منه الا ان اشهر مسدسه في وجوههم واطلق رصاصة في الهواء.

ولسوء حظ «جميل» مرت الرصاصة بجانب مواطن امريكي كان يسير في الشارع.. واتخذ من الحادثة ذريعة لرفع قضية على «جميل» يطالبه فيها بمبلغ ٧ ملايين دولار كتعويض... يا بلاش!

TOW SIDS الاعلام:

اكد وزير الاعلام الحالي سمير مطاوع انه سيبقي خطوطه مفتوحة مع الصحافة، ومع الصحافة الاسبوعية بشكل خاص، مشيراً الى انه لا يوجد لديه اي فيتو على اي صحيفة اسبوعية.

مطاوع اوضح اثناء استقباله للمهنئين انه سيبقي خطوطه مفتوحة مع الاسبوعيات TOW SIDS يعني (سايدين)..!

سرقة الـ ٥ دقائق:

كانت الدقائق الخمس التي غادرت فيها ربة بيت منزلا كائنا في جبل النصر، الى السطح، كافية لدخول لص وسرقة ما خف وزنه وغلا ثمنه، يوم الاثنين الماضي.

من ابرز المسروقات كاميرة فيديو ثمينة، والشرطة ما زالت تبحث عن اللص الذي يعتقد انه كان يراقب المنزل. علم.

انا مش انوزير:

اثناء التشكيل الحكومي الجديد، اتصل مسؤولو التلفزيون بوزير الاعلام السابق الدكتور مروان المعشر فخاطبهم قائلا بعد ما عرف انه خارج من الوزارة: عمو.. انا بطلت اصير وزيركم.. دوروا على حدا غيري.

وطلب د. المعشر من الصحفيين الذين اتصلوا به ايضا تركه يومين لكي ينام، وبعد ذلك سيعاود الاتصال بهم.. حلو.

البطاينة مشغول بعرس نجله



وزير الصحة السابق د. عارف البطاينة مختفي عن الانظار هذه الايام . مصادر الحدث علمت بان د. البطاينة يجري الترتيبات اللازمة لعرس نجله على سمو الاميرة رحمة بنت الحسن مبروك.

تلقينا دعما كبيرا من الحكومة السابقة

نور الدين: ورشة عمل مستمرة لتحديث مدينة الحسين للشباب




● مأمون نور الدين

كشف مدير مدينة الحسين للشباب السيد مأمون نور الدين بأن هناك ورشة عمل مستمرة منذ اشهر لتطوير وتحديث مدينة الحسين لتليق بالاردن وبشعار جلالة الملك «الانسان اغلى ما نملك».

وقال نور الدين خلال جولة «الحدث» معه الى كافة المرافق التي تخضع لعملية تحديث اننا نسابق الزمن لانجاز العمل في الموعد المحدد له.

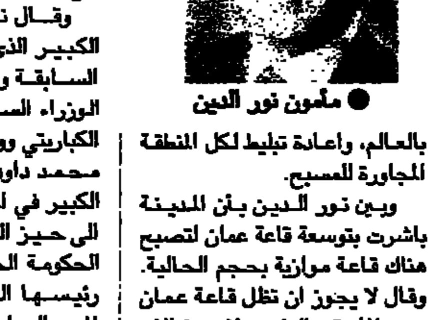
واشار الى ان عمليات تحديث كبيرة للمسبح الصيفي ابتدأت بتغيير محطات «الفلترة والتنقية» التي مضى زمن طويل عليها وباتت تشكل خطرا اذا لم تستبدل، بالاضافة الى وضع مظلات جديدة تضاهي ارقى الخدمات في احسن الفنادق بالعالم، واعادة تبليط لكل المنطقة المجاورة للمسبح.

وبين نور الدين بأن المدينة باشرت بتوسعة قاعة عمان لتصبح هناك قاعة موازية بحجم الحالية. وقال لا يجوز ان تظل قاعة عمان وهي الملتقى الرئيس لاحتفالات الدولة الرسمية بدون تحديث.

ونوه في الوقت نفسه بأهمية تطوير كل مرافق المدينة لتتواءم مع التطورات في الحركة الشبابية ولتخدمها.

ويذكر بأن هناك ست ورش تعمل حاليا في المدينة وتقدر تكاليف الاصلاحات بما يقارب ربع مليون دينار.

وقال نور الدين بأن الدعم الكبير الذي قدمته الحكومة السابقة وعلى رأسها رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي ووزير الشباب السابق محمد داودية كان لهما الدور الكبير في اخراج هذه المشاريع الى حيز التنفيذ، مؤكدا بأن الحكومة الحالية ومثلما يعرف رئيسها الدكتور عبدالسلام المجالي لن تدخر جهدا بالاستمرار في دعم مدينة الحسين لتظل مرفقا حضاريا يعكس وجه الاردن الديمقراطي.



خرابيش

● علي عرسان

فـخـذ سـحـرهم طفش
لحق القفر والعيس
حتى استبنت سبا
واتنمرت بلقيس
تاريخ لو تنبشو
بالحاوية بترميه
واتفوع هالغمز
مركون مثل «الكيس»!

مرصد

اكدت مصادر فلسطينية ان السلطة الوطنية تفكر حالياً باعلان الدولة من جانب واحد.

واشارت المصادر، وهي مطلعة بالمناسبة، الى ان تفكير السلطة في هذا الاتجاه يطفو دائماً في الازمات، عندما تبدأ اسرائيل بالتصرف بشكل فردي ولا تلتزم باتفاقات السلام، وان اخر مرة كان خيار اعلان الدولة فيها مطروحاً، كان اثناء ازمة الخليج.

ويلقى تفكير السلطة باعلان الدولة قبولاً من اوساط اسرائيلية، ليس فقط في صفوف حزب العمل، وانما ايضاً في تصريحات وزير البنية التحتية الاسرائيلي اريل شارون اليميني الذي اكد عدم ممانعته في اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، على ان لا تكون عاصمتها القدس.

بقي ان نشير الى ان المصادر شددت على ان تفكير السلطة.. مجرد تفكير .. لا اكثر.

اكتم السر

بدأ عدد من الوزراء حملة تطهير في وزاراتهم.. والغريب ان الحملة استهدفت موظفين بسطاء ومساكين، هم سواقو الوزراء!

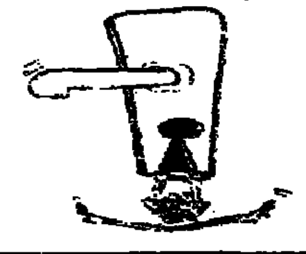


فضيحة

قبل فترة، سافر وفد مؤسسة عامة برئاسة المدير العام الى دولة شرق اسيوية تلبية لدعوة رسمية ومع هذا اخذ الوفد بدل مياومات، وهو الامر الذي دعا ديوان المحاسبة للكتابة الى المدير اياه لمطالبته بدل المياومات، ولم يتم حتى الان تحصيل اي مبلغ من وفد المؤسسة.

حلقة جديدة من مسلسل المياومات في نفس المؤسسة حدث قبل ايام، عندما قام وفد من المؤسسة بالسفر الى دولة عربية بدعوة رسمية ايضاً، اي ان السفر وتكاليفه على حساب الدولة المضيفة، ومع هذا طالب المدير العام بالمياومات له وللوفد.. فمن يقنع الاخر، ديوان المحاسبة الذي كتب لعطوفته فوراً بانه لا يحق للوفد الحصول على المياومات ام المدير العام الذي يعتمد، في طلبه، على قانون الانتقال والسفر.

الجواب طبعاً في الحلقة القادمة من المسلسل.






خبر سيىء




وجهت وزارة التعليم العالي قريباً بشن حملة على عدد من الجامعات والكليات الخاصة، اثر اكتشاف الوزارة لفساد في هذه المرافق التعليمية.

معلومات «الحدث» تشير الى ان من ضمن ما تم اكتشافه حسب مصادرنا، ان بعض هذه الجامعات والكليات الخاصة مستمرة في تدريس مواد غير معتمدة من الوزارة.

الخبر طبعاً سيىء للطلاب!

من ثقب البرلمان

قام احد النواب الاسبوع الماضي بطرد طالبة تدرس العلوم السياسية في جامعة اليرموك من مكتبه في مجلس النواب.

النائب قال للطالبة التي كانت توزع استبيانا على النواب حول العشائرية في الاردن: لو سمحت.. انا مش فاضي..

وعندما حاولت الطالبة ان تشرح له انها تريد ان تقدم له استبيانا..

قال لها: يعني لازم احكي معك بالعربي.. اطلعي بره.

: عنيف والله عنيف.

في

مواجهة شلومو

● نضال منصور

كنت في زيارة لتهنئة الزميل والصديق ناصر قمش رئيس التحرير الجديد للزميلة جريدة البلاد . وقبل أن اراه قررت أن أكحل عيني برؤية «الصديق العدو» نايف الطورة.

وفي مكتبه كان يجلس رجل يبدو غير عربي، لا ادري أعتقدت للوهلة الاولى انه القائم بالاعمال في السفارة الالمانية، بدأ الحديث كالعادة ساخناً مع «الطورة» حول استقالة حكومة الكباريتي وتطرقنا الى الاسباب، وهنا توقف الطورة والتفت الى ضيفه الاجنبي ليؤكد له بأن «نضال ضد التطبيع»!

أجاب الرجل الاجنبي ببرود «نحن نعرفه ونعرف مواقفه من خلال الجريدة» والتفت نحوي وسألني «لكن لماذا ضد التطبيع»؟!

سؤال الطورة واجابة الرجل دفعاني للتساؤل عن هوية الضيف فقال لي الطورة مستغرباً: الا تعرفه ؟! فقلت له بذهول : لا؟!

وقبل ان يجيب الطورة كان «الضيف» يخرج كرتا يحمل اسمه ووظيفته.. وفي اللحظة الاولى وحين قرأت بأن هذا الضيف ليس الا «شلومو ترجمان» المستشار الصحفي في السفارة الاسرائيلية بعمان شعرت بالضيق والرهبة، وشعرت انني وقعت في فخ كنت اتجنبه طوال سنوات عمري الماضية..

ماذا افعل؟! لعنة الله عليك يا نايف.. تذكرت كلام النائب «العكايلة» عن فلسفة مواجهة الخصم فبدأت حديثي قائلا بـ «أنا ضد التطبيع.. نعم لست مع الشعارات ولكنني ابدا لا أقبل ان تفرضوا علينا التطبيع... لا اقبل ان تدوسوا علينا وان تعتبروا ان ما بيننا وبينكم سلام»!!

قلت له: «جلالة الملك اكثر دعاة السلام في المنطقة فماذا اخذ منكم... كنتم دائما تخذلونه وتغدرونه... وفتح النفق وبناء مستوطنة ابو غنيم دليل على ذلك»...

واصلت حديثي متسائلا بـ «اي تطبيع تريدون وانتم تغلقون الحدود امام البضائع الاردنية التي من المفترض ان تذهب للسوق الفلسطيني»؟!

ترجمان قاطعني قائلا: «نحن لا نمنع البضائع الاردنية ولكننا نريد ان نتأكد من جودتها وبأنها لا تقل جودة عن بضائعنا»!

ازداد غضبي وانفعالي واجبته: «وما شأنكم انتم بالسوق الفلسطيني... حتى لو قررنا ان نرسل لهم «زبالة» ما شأنكم؟ هذه اراض فلسطينية ونحن واياهم احرار»!

ترجمان: «نحن نخشى ان تدخل بضاعتكم لاسواقنا»!

ضحكت وقلت: «انتم منعتم طائرة الملك من نقل عرفات الى غزة فهل انتم عاجزون عن منع البضائع.. انتم اكثر من يملك اجهزة امنية متطورة فهل تعجزون عن ذلك»!!

ترجمان انتقل للحديث والتأكيد بأن «شعب اسرائيل» يريد السلام وان مواقف نتنياهو لا تعبر عنه!!

سألته وماذا سنفعل بالنوايا، ان العبرة بالنتائج والنتائج يحددها نتنياهو... وعلى الفور وقفت واستأذنت نايف لانني مرتبط بموعد ومضطر لتهنئة الزميل ناصر قبل المغادرة.

ومنذ ذلك اللقاء وانا افكر من الذي خسر في هذا اللقاء ومن الذي ربح؟!

ومنذ ذلك اليوم وانا اشتم نايف والعنه؟!

* * * *

اشعر بالحزن والمرارة كلما علمت بأن صديقا من اسرة «الحدث» قرر مغادرتنا.. اشعر ان من واجبي ان امنعه واشعر ان من حقي عليه ان يبقى..

كان بودي ان اهمس لهم: الحكاية لم تكتمل.. انتظروا معنا، فالايام الصعبة شارفت على الرحيل.. انتظروا فالفرح قادم و«الحدث» بدأت لتبقى..

انا واثق ان حبهم لـ «الحدث» كبير.. وانهم باقون معنا حتى وان غادروا.. لكنني حزين واخشى ان يصبح «القفز من المركب» سنة هذا العالم الجديد... وانا لا اعرف هذه الطقوس!!

من وقائع الدهشة



وزير يؤمن بان دوام الحال من المحال قال لمهنئيه من مسؤولي المؤسسة التي كان يعمل فيها قبل تسلمه «الحقيبة»، الاسبوع الماضي: انا.. انا ما بتغيرش، مثل ما انا هناك انا هون!

واردف معاليه قائلاً: واللي ما يعتبر بغيره.. مجنون..!؟

قصدك مين؟ الذكي يعرف..!

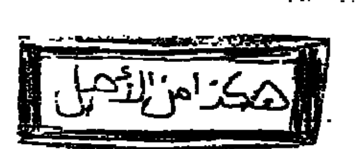
الدكتور «كمال ناصر»، وزير التنمية الادارية السابق، قال معاتباً رئيسه «عبد الكريم الكباريتي» مازحاً، اثناء تواجده في منزله: والله يا ابو عون انه كان وضعي كويس، نقيب للمحامين ونقيب للمحامين العرب، ورديت عليك ودخلت الحكومة، والان ما فيش قدامي غير انه اروح على القطاع الخاص!

: بلكي بخصخصوك يا دكتور.. دير بالك؟!

اشتمت سفارة اوروبية رائحة الواسطة والتلاعب في التنسيبات المرفوعة لها من جهة حكومية لغرض دراسة الدكتوراة بموجب منحة من الدولة المشار اليها.

تفاصيل الموضوع ان المنحة طلبت ترشيح عدد من الاشخاص لدراسة الدكتوراة في مجال معين.. بشرط ان يكون المرشحون قد درسوا البكالوريوس والماجستير في الدولة صاحبة المنحة. وقد رشحت المؤسسة المعنية شخصين لها، وارسلت اسميهما على التوالي، الا ان الجهة المشار اليها قامت بتبديل اسمي المرشحين. بحيث اصبح رقم (١) رقم (٢) ورشحت بدورها شخصا من كادرها لم تسبق له الدراسة في الدولة اياها ويرغب بدراسة تخصص غير التخصصات التي حددتها المنحة.. ورفعت الاسمين الى وزارة الخارجية التي رفعتهما بدورها الى السفارة المعنية..

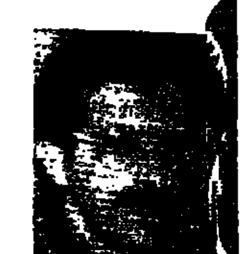
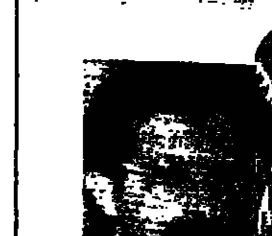
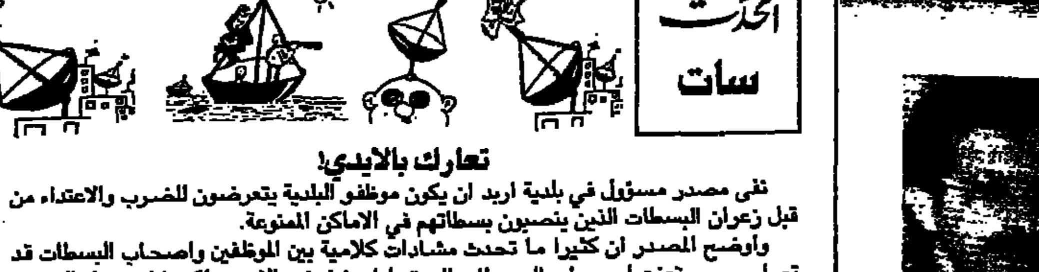
: وكل واسطة وانتم محاسيب!



الحدث سات





تعارك بالايدي!

نفى مصدر مسؤول في بلدية اربد ان يكون موظفو البلدية يتعرضون للضرب والاعتداء من قبل زعران البسطات الذين ينصبون بسطاتهم في الاماكن الممنوعة.

واوضح المصدر ان كثيرا ما تحدث مشادات كلامية بين الموظفين واصحاب البسطات قد تصل بسبب تعنت اصحاب البسطات الى تعارك خفيف بالايدي، لكنها لم تصل الى حد التعارك بالآلات الحادة، الا في حالة واحدة وقعت قبل ثلاثة اشهر، تدخل فيها رجال الامن وحلوا الاشكال على الفور.

واشار المصدر الى ان البلدية نسقت مع رجال الامن ومع موظفي محافظة اربد في هذا الموضوع تحسباً للمفاجآت.

●●●

دعوى ضد وزارة الصحة

علمت «الحدث» ان دعوى قضائية سترفع ضد وزارة الصحة، واللجنة المشكلة للتحقيق بظروف وملابسات وفاة المواطن علي ندى الذي توفي بسبب الاهمال الطبي كما تقول عائلة المتوفي.

آخر تطورات القضية كما حصلت عليها «الحدث» ان مدعي عام محكمة بداية اربد قد اتصل بعائلة المتوفي، واطلعهم على النتيجة النهائية بعد انتهاء مختبرات جامعة العلوم والتكنولوجيا من فحص العينات.

وتبين من خلال التقرير ان سبب حالة الوفاة هو امراض سبق ان تعرض لها المريض، وانه لا توجد اضرار من الابرة الطبية او العقاقير التي اعطيت له قبل وفاته، وكان آخرها (١٥) ملغم من الفاليوم.

وقد رفضت عائلته اعتبار الحادث قضاء وقدرا، وقرروا رفع شكوى على كل من تسبب بالحادث على اعتبار ان الحادث نتج عن الاهمال.

●●●

استغاثة المدورة:
الماء، الماء، الماء

رفع اهالي قرية المدورة برقية الى رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي عنونوها بما يلي: الى متى؟؟ هل نهاجر؟ هل نموت عطشاً رغم اننا فوق بحر من المياه الجوفية؟ الماء الماء الماء.

واشار اهالي القرية التي تبعد عن مدينة معان ١٣٠ كلم في البرقية التي وصلت «الحدث» نسخة منها الى انهم يعانون من جملة مشاكل اهمها: نقص حاد في الخدمات الصحية والمياه والكهرباء والمدارس والبريد وحتى وجود مسجد.

واوضح الاهالي انه لا توجد في القرية سوى مدرسة واحدة (يتيمة) للمرحلة الاساسية، تقع في مبنى يعود للعهد العثماني عبارة عن قلعة تركية آيلة للسقوط فوق رؤوس الطلاب والطالبات وتفتقر الى وجود هيئة تدريسية.

وناشد الاهالي الضمائر الحية لرفع الظلم الذي لحق بهم نتيجة الاهمال والنسيان.

●●●

حزب جديد

تقدم حزب اردني جديد يحمل اسم «حزب الحرية والرفاه» بطلب الى وزارة الداخلية.

الحزب الجديد يقدم نفسه باعتباره حزبا اردنيا، انسانيا، علمانيا، ليبراليا، ديمقراطيا، يهدف الى تثبيت قواعد الوحدة الوطنية.

ويعرف الحزب كلمة الاردني بانه كل شخص يتمتع بالجنسية الاردنية وفقا لقانون الجنسية الاردني دون فارق او تمييز. والاردنيون وفقا لمنظور الحزب، متساوون، دون اية فوارق عرقية او طائفية او اقليمية او جغرافية.

●●●

من المسؤول عن خسارة المؤسسة المدنية ٢٥٨٢٥ دولارا؟

على الرغم من مرور عامين على الاستيضاح الذي ارسله ديوان المحاسبة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية ويطالب به ببيان اسباب تلف كمية من الجوز وتبلغ (٣٦١٥٠) كغم، وبيان اسباب التقصير من قبل لجنة الاستلام في المؤسسة في الاطلاع على حال كمية الجوز المعادة للمستودعات والتي اثبتت الفحوصات المخبرية عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

كما طالب الديوان في استيضاحه بتحديد المسؤولية التي ادت الى خسارة مالية للمؤسسة بقيمة (٢٥٨٢٥) دولارا امريكيا.

وعلى الرغم ايضا ان مدير عام المؤسسة عبدالهادي المحايري ارسل للمدير الاداري كتابا، منذ عامين ايضا ينص على تشكيل لجنة برئاسته ورئيس قسم الرقابة على الاسواق والمستودعات باشتراك مندوب ديوان المحاسبة وذلك للتحقيق في مضمون الاستيضاح الوارد اعلاه.. الا انه لم يحدث اي شيء حتى الآن!؟

●●●

مجرد سؤال!!

حدثت مفاجأة في مهرجان مسرح الشباب، الذي انفرط عقده مؤخرا، تمثلت في اكتساح مسرحية «الحفرة» لمعظم جوائز المهرجان، على الرغم من ان اللجنة المكلفة باختيار نصوص المسرحيات المشاركة، كانت قد رفضت هذه المسرحية، الامر الذي حدا بمخرجها ومعدها خليل نصيرات الى دخول المهرجان على حسابه الخاص، بينما تلقت المسرحيات الموافق عليها دعما من اللجنة يصل الى اكثر من الف دينار للمسرحية الواحدة.

والسؤال: كيف ترفض اللجنة نصا فيفوز بمعظم الجوائز.. الا يعني ذلك ان وراء الاكمة ما وراءها! السؤال طبعا لوزير الثقافة؟

STOP

في اجتماع عقد في مدينة اربد، اتفقت مجموعة من الفعاليات السياسية، والاجتماعية والاقتصادية والنسائية على ان معركة الانتخابات النيابية القادمة هي معركة سياسية وديمقراطية تستوجب وحدة القوى الوطنية والديمقراطية والاسلامية وتؤسس لمرجعية شعبية من خلال مؤتمر شعبي يمتلك وثيقة اجماع تدعو الى الوحدة في التعامل مع قضايا الوطن.

واكدت الفعاليات في بيان لها ضرورة تعميق الحوار مع الامناء العامين لاحزاب المعارضة لبلورة رأي عام موحد حول القضايا التي ستبحث في المؤتمر.

اواكس

امين الصندوق في نادي الوطن الثقافي طير لمديرية ثقافة الزرقاء نص استقالته من المنصب الذي تولاه قبل نحو شهر لعدم استلامه ميزانية النادي التي اقرتها الهيئة العامة والبالغة ٩١٣ دينارا.

وقال جهاد العلاونة في رسالة استقالته ان المبلغ الذي استلمه من الهيئة الادارية السابقة لم يتجاوز الـ ٢٦٣ دينارا في حين بقي ٦٥٠ دينارا لم تستلم حتى الآن!

الصندوق الاسود

كشفت مصادر طبية لـ «الحدث» ان المريض المصاب بنقص المناعة المكتسبة (الايدز)، والذي اصاب العاملين في احد المستشفيات بالذعر، قد تم اخراجه من المستشفى لمركز خاص بمتابعة هذه الحالات.

وكانت «الحدث» قد نشرت خبرا حول وجود تذمر في بعض الاوساط الطبية داخل احد المستشفيات بسبب هذا المريض لعدم وجود الاستعدادات الطبية والفنية اللازمة للتعامل مع هذا المريض المصاب بالايدز.

وعلمت «الحدث» ان الارتياح ساد اجواء المستشفى بعد رحيل المصاب بهذا المرض.

بالحبر الاسود

ثلاث محطات لمقاومة التطبيع!

■ فخري قعوار

١– الدعوة الى تشكيل «لجنة انصار احمد الدقامسة»، التي انطلقت من دمشق وبيروت، بمبادرة من بعض المثقفين السوريين واللبنانيين، تدل على اصالة في الانتماء القومي، واصالة في العداء للغاصبين الصهاينة، فهم يدعون الوطنيين العرب، مثقفين ام غير مثقفين، ومن كل المشارب السياسية، الى تبني قضية احمد الدقامسة «باعتباره رمزا من رموز المقاومة ضد الاحتلال الاميركي الصهيوني، والرد على حملة التشويه التي تشن عليه من وسائل الاعلام المعادية والتابعة»، وناشدوا كل مثقفي الامة الملتزمين بهمومها، الانضمام الى اللجنة المذكورة. كما دعوا الشباب العرب الى الاقتداء بالبطل احمد الدقامسة، ايمانا منهم بأن «اسرائيل وحاميتها الامبريالية الاميركية لا تفهمان غير لغة القوة، ولا يمكن ان ترتدعا الا بمزيد من الخسائر البشرية».

هؤلاء الادباء والكتاب العرب المبادرون الى هذه الدعوة جديرون بالتحية والتقدير، وجديرون بالاستجابة لدعوتهم ولفتتهم القومية النبيلة.

* * *

٢– بعد مسرحيته «المحروسة» التي كتبها عام ١٩٥٩، وعرضت على المسرح عام ١٩٦١، وبعد مسلسله التلفزوني «المحروسة ٨٥» الذي ظهر على الشاشة الصغيرة عام ١٩٨٥، يعود الاستاذ سعدالدين وهبة مرة اخرى الى المحروسة، ويكتب مسرحية جديدة بعنوان «محروسة ٢٠١٥»، وهي مكرّسة ضد التطبيع مع اسرائيل.

ليس هذا المهم، وانما المهم فعلا ان نخرج من اطار المقاومة اللفظية للتطبيع، من خلال البيانات والمواقف، الى اطار معالجة مقاومة التطبيع عبر اشكال ادبية وفنية، يكون مردودها ودورها في التأثير وتوجيه الرأي العام واستقطابه والتفافه حول مقاومة التطبيع اكبر واجدى.

* * *

٣– افضل ما قرأت من تأييد لمقاطعة مؤتمر كتاب فلسطين، هو الذي كتبه رئيس اتحاد كتاب فلسطين السابق الاستاذ اسعد الاسعد، حين دعا الكتاب العرب ان لا «يتهافتوا»، وان يبقوا في معزل عن القضايا التي تدخل في اطار التطبيع مع العدو. فاعتبر ان للفلسطينيين وضعا مختلفا عن وضع اخوانهم العرب، وان العرب غير مجبرين على التعامل مع جنود الاحتلال وزيارة فلسطين وهي منهوبة وواقعة تحت الاغتصاب.

ورغم ان عددا من المثقفين العرب في السويد وغيرها وقفوا موقفا مشابها ومؤيدا للمقاطعة، الا ان ما قاله اسعد الاسعد اكثر واقعية واكثر تعبيرا عن واقع المثقفين الفلسطينيين، وواقع مقاومة التطبيع على الصعيد العربي.

بلا قافية

● باسل طلوزي

...هة تحت المدافع!!

لا ادري من الذي اسقط قناعة الحكومات ان ...اطن لا يموت بأقل من ...فة (عيار ٥٠٠)؟

...يدور هذا السؤال ...ذي دائما كلما رأيت ...يات (اللاندروفر) الليلية ...افعها المنتصبة تجتاح ...وارع، مهيأة ...نقضاض حتى على ...شة تحاول اجتياز دائرة ...وف الوطني!! ام ان ...رمين وقحون الى الحد ...ي يقترفون فيه جرائم ...مرأى من تلك المدافع، ...على افتراض ان تلك ...افع اعدت اصلا ...جرمين!!

...اجزم بأن تلك ...ديناصورات) – اعني ...ريات – معدة لشأن ...ر، واجري على الله، ...يل ان الاجرام اخذ في ...دياد على الرغم من كل ...ك المدافع والطائرات، ...يك عن ان الحد من ...ئرة الاجرام تلزمه عقول ...ل وتختبر وتقارن اكثر ...ا تحتاج الى فوهات ...ما بلغ قطرها.

...المقصود من تلك ...وهات هو نحن المواطنين ...اه: انه ضرب من ...هيد الدائم بهدف تقزيم ...اتنا باستمرار حتى لا ...قع يوما اعلى من المدفع: ...ي عيوننا اذا حلقت ثانية ...حدة باتجاه الافق فانها ...عان ما تصطدم بواحدة تلك المواسير السوداء.

المقصود ان نظل ...رعب صنوان لا يفترقان: ...نغفو على مدفع، ...ستيقظ على فوهة بندقية ...ي علينا تحية الصباح، ...ن تركض الى اعمالنا ...وق السبطانات، ثم اذا ...ازفنا اخيرا بالترويح عن ...سنا مساء، فيتعين علينا ...ترافق المدافع بدل ان ...افق حبيباتنا!

ثم انني لا ادري حقا اي ...طيط سياحي هذا الذي ...حدثون عنه في كنف ...دافع؟ اللهم الا اذا كان ...قصود هو الترويج ...سياحي لتلك المدافع ...يث يجيب السائح العائد ...ى بلاده: اعجبتني الآثار ...مدافع!!

ترى متى ستدرك ...حكومات المهيبة ان ...واطن الصالح ميت الى ...حد الذي لا يحتاج فيه ...اتا اكثر من (دفشة) ...سيطة حتى يودع الدنيا ...تي لم ير فيها غير المدافع، ...ما بمدفع رمضان، ومدفع ...عيد، وليس انتهاء بمدافع ...حكومة المصوبة من كل ...تجاهات سواء المرئية ...نها او الخفية: واعني بها ...مدافع البطالة وسوء ...تخطيط و(الهيش).. و.. ...لى آخر قنيفة من قذائف ...يؤس المكسة في جعبة ...قيمين على الوطن!!

...اما دوريات الـ ٥٠٠، ...الاحرى ان تسيّرها ...حكومة في شوارع اخرى ...تطأها قدم المواطن بعد!!

SURE

مما يقال في قضية حماد ابو جاموس، وزير التنمية الاجتماعية السابق، انه كان قد قدم استقالته لابي عون ثلاث مرات قبل حدوث التغيير الوزاري، وان ابا عون لم يقبل استقالته وطالبه بالبقاء والصمود.

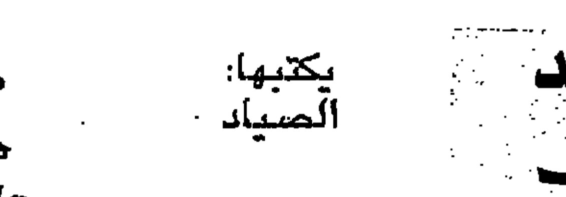
ومن القصص الطريفة ان الرئيس الكباريتي اتصل بأبي جاموس، قبل استقالة الحكومة، وذهبا معا لزيارة جمعية ايتام في ابو علندا بعد وصول معلومات تشير الى ان وضعها مأساوي.

وعندما زارا معا الجمعية، تبين لابي عون انها بالضبط كما وصفها الوزير ابو جاموس، اربع نجوم.

يذكر ان هذه الجمعية كانت مغلقة قبل مجيء ابو جاموس الذي اعاد افتتاحها وخصص لها ١٤ الف دينار لاعادة تحسينها، علما بأن ابو جاموس كان قد خصص ٢٨٥ الف دينار لاجراء الاصلاحات اللازمة لمؤسسة الحسين الاجتماعية للايتام قبل زيارة جلالة الملك لها.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد



رحيل الاطباء

اكدت مصادر طبية في احد المستشفيات الخاصة بأن حالة من التذمر والشكوى تنتاب اطباء المستشفى بسبب ما وصفوه بالتدخل غير المبرر من قبل مدير المستشفى في اختصاصات الاطباء وقيام المدير بادخال المرضى على اسمه واستدعاء الاطباء والاختصاصيين كاستشاريين فقط.

بعض الاطباء وكما اكد لـ «الحدث» بدأ بحزم حقائبه وتجهيز اوراقه استعدادا لمغادرة المستشفى حتى يصلح حال الادارة فيها.

●●●

وجبات ناقصة

افادت آخر احصائية عمالية، بأن عدد اصابات العمل في السوق الاردني خلال العام الماضي قدرت بـ ١٩,٦٨٠ الف اصابة عمل بكلفة مادية تقدر بـ (١٩) مليون دينار اردني.

وتقول هذه الاحصائية بأن من اهم اسباب هذه الاصابات ما يقدمه صاحب العمل من وجبات غذائية تخلو من البروتينات، وبكلفة مادية زهيدة مع ان الاصل ان تكون الوجبات دسمة وكافية للعمال.

●●●

التصريح ضروري..!

علمت «الحدث» ان الاجهزة المعنية في اربد، قد قامت مؤخرا باستدعاء عدد من مواطني مخيم الحصن، بعد وصول معلومات تفيد بوجود تحضيرات لمسيرات سلمية داخل المخيم احياء لذكرى يوم الارض الذي يصادف اليوم.

وتقول مصادر «الحدث» انه تم توجيه (نصائح) لبعض المواطنين بضرورة اخذ موافقة امنية في حالة القيام بأي تعبير جماهيري في يوم الارض.

●●●

شروع بالقتل..!

اكدت مصادر مطلعة بأن لجهزة الامن ما زالت تواصل البحث المستمر للكشف عن هوية الجاني الذي اقدم على طعن شاب من اربد ليل اول امس.

وتشير معلومات «الحدث» الى انه تم العثور على الشاب وقد نزف كميات كبيرة من الدماء، الامر الذي اضطر اهله لطلب التبرع بكميات من الدم لاجراء عملية جراحية له.

ويذكر ان الشاب المغدور يتمتع بعلاقة طيبة مع اقرانه، وان الاجهزة المعنية تبحث عن ظروف وملابسات هذا الحادث، وفيما اذا كان هناك اعداء له.

●●●

قائمة من دون نقيب

قالت مصادر في كتلة العمل النقابي التي تستعد لخوض الانتخابات لمجلس نقابة الاطباء بأن سبب تشكيل الكتلة من دون مرشح لمنصب النقيب هو حتى لا يكون اي مرشح آخر سببا من اسباب تقليل فرص الفوز للمرشحين الآخرين من القائمة. اضافة الى ان هذه الطريقة ستفتح الباب امام الزملاء لاختيار النقيب المناسب.

●●●

صيانة مكثفة

علمت «الحدث» ان مؤسسة الحسين الاجتماعية التي ستتحول الى مؤسسة نموذجية، ستستوعب خلال المرحلة القادمة (٢٠٠) طفل من عمر يوم واحد الى ١٣ عاما.

ويذكر ان اشغال القصور الملكية تقوم حاليا باجراء الصيانة اللازمة لهذه المؤسسة، في الوقت الذي بدأت فيه الاستعدادات لتدريب (٢٠) اما بديلة سيقمن بعد اجتيازهن للدورة بتدريب (٦٠) اما اخرى.

●●●

وادي عربة.. نحو التطور

كشفت مصادر سلطة المياه بأن مشروعا وطنيا طموحا سيبدأ العمل به في وادي عربة بهدف زيادة مساحة الرقعة الزراعية في الوادي.

وتقول هذه المعلومات بأن المشروع الذي سيستمر العمل به ثلاث سنوات سيشتمل على حفر (٢٢) بئر ماء ارتوازية جديدة وتطوير (١٦) بئر ماء قائمة واقامة شبكة ري حديثة تكفي لتغطية ٦ الاف دونم.

وقالت هذه المصادر ان كلفة المشروع تقدر بعشرة ملايين دينار اردني.

«موكيت» اميركي لمركز مخيم البقعة

● تبرع سخي قدمته وزارة الخارجية الامريكية لبرنامج التأهيل الاجتماعي لذوي الحاجات الخاصة في مخيم البقعة، والذي يتجاوز عدد المستفيدين منه ١٠٠ طفل في المرحلة الاولى، و(١٧٠) حالة بعد اتمام المبنى.

التبرع وكما علمت «الحدث» تمثل بفرش المبنى الجديد للمركز بالموكيت، كجزء من برنامج مساعدات قدمته الخارجية الامريكية لمراكز التأهيل في مخيمات اللاجئين، اشتمل على اثاث متكامل، واجهزة حاسوب، وطابعات ليزر، واجهزة تلفاز وفيديوهات، وثلاجات وغسالات، وادوات خاصة بالاطفال المعاقين.

ويذكر ان هذه التبرعات قد جاءت بعد زيارة مدير برنامج اللاجئين في الخارجية الامريكية مايكل مترنيكو للمخيم الصيفي للمعوقين الذي نظمته مراكز المعاقين، وبعد الزيارة التي قام بها فوزي ابو حشيش مدير مركز البقعة للولايات المتحدة حيث التقى هناك بمسؤولي البرامج الخاصة بالمعاقين، والقى محاضرات عن طبيعة عمل البرنامج في الاردن.

منحة...وتدريب

● وزير العمل

علمت «الحدث» ان بعثة خبراء يابانية ستقوم بزيارة الاردن خلال الشهر المقبل للتوقيع على اتفاقية تعاون بين الاردن واليابان.

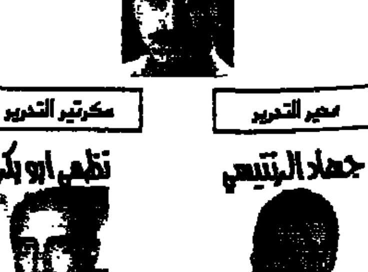
وكشفت مصادر «الحدث» ان اليابان ستقدم منحة مالية لمعهد صناعي تابع لمؤسسة التدريب المهني، حيث من المتوقع ان يتم تدريب (٢٢) مهندسا ومتدربا وفنيا خلال الخمس سنوات القادمة. كما سيقدم اليابانيون التجهيزات اللازمة لهذه المؤسسة وسيقومون بالاشراف على عملية التدريب بشكل مباشر.

انتخاب وتزكية

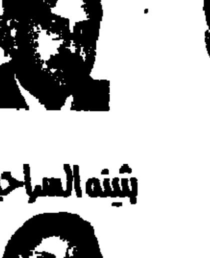
كشفت مصادر حزبية لـ «الحدث» ان من ضمن الحلول المطروحة للخروج بصيغة توفيقية بين احزاب الوسط التي اندمجت في حزب واحد، هو تشكيل لجنة مركزية تضم ٢٠ عضوا من كل حزب. وتحديد فترة ولاية للجنة المركزية ولرئيس اللجنة وبشكل دوري كل ٦ اشهر دون اللجوء لعملية الانتخاب.

الا ان حلا آخر تقدمت به بعض الاحزاب، يدعو لتشكيل لجنة مركزية من ممثلين متساوين عدديا عن الاحزاب المندمجة، الا ان اختيار رئيس اللجنة المركزية يكون عن طريق الانتخاب على ان لا تتجاوز مدة ولايته دورتين لمثلتين على غرار انتخابات الرئاسة في غالبية الدول الديمقراطية.

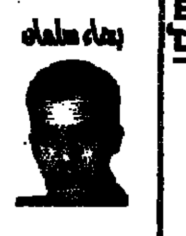
رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي


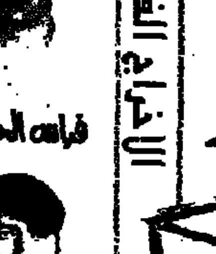
سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

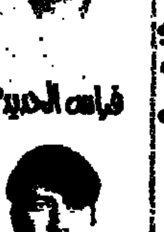

هيئة التحرير:
انور الخطيب

عمر عتيق

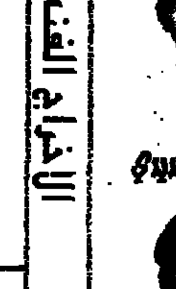
خالد ابو الخير

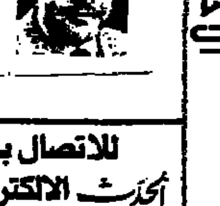
بثينة السراحنة


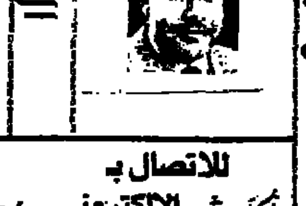
سمير المهدي

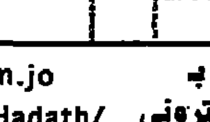
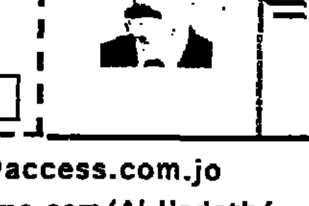
بهاء سلمان


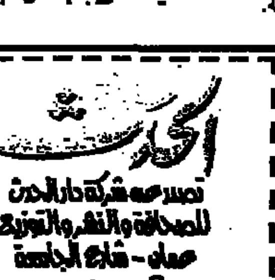
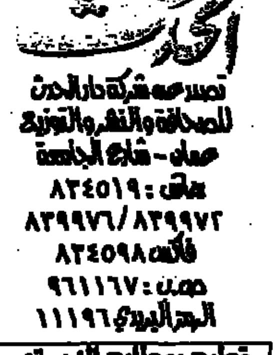
سهيل النويتي



الاخراج الفني:
علي تيم

فراس الحديدي

مدير التوزيع
عبدالله ابو فرحان


المدير المالي والاداري
هاشم السعدي





الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦ / ٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور


للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الحدث تنشر اول حديث لجندي الباقورة كما رواه لمحاميه

الدقامسة: الاسرائيليات اهن شرفي العسكري فأطلقت عليهن النار!

● كان معي ٢١٠ طلقات لكن بندقيتي «روكبت» ● لست نادما على ما فعلت والعدو يتعامل مع العرب بعنجهية

الحدث - خاص

ابدى المحامي احمد النجداوي قناعته في ان موكله الجندي احمد الدقامسة بطل حادث الباقورة سيلقى محاكمة عادلة، وذلك بعد ان تمكن من الالتقاء به مرتين يوم الاثنين الماضي، في حين توقع المحامي زهير ابو الراغب حدوث تطورات جديدة في قضية هذا الجندي الذي اطلق النار على الطالبات الاسرائيليات يوم الخميس الموافق ١٣ آذار (مارس) الجاري وقتل سبعا منهن واصاب ستا اخريات بجروح.

المحامي النجداوي ابلغ «الحدث» في اتصال هاتفي انه التقى الدقامسة يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٢٤ في مقر الامن العسكري، وذلك بعد ان كان قد بعث برسالة بواسطة الفاكس الى اللواء محمد منكو رئيس القضاء العسكري ابلغه فيها انه متطوع للدفاع عن المتهم، ويطلب الالتقاء به. وقال انه تلقى يوم الاثنين ردا من اللواء منكو بواسطة الفاكس ايضا، يبلغه فيه بالموافقة على اتمام اللقاء، ولدى الاتصال الهاتفي طلب منه الحضور الى مقر القضاء العسكري لالتقائه في ذات اليوم، حيث تم اللقاء بحضور الرائد خالد الشويكي عضو لجنة التحقيق العسكرية المشكلة من الامن العسكري ويرأسها ضابط برتبة عميد. وقال النجداوي انه وجد معاملة جيدة من قبل الامن العسكري حيث اتيح له الالتقاء مع الجندي الدقامسة بحرية لمدة تزيد على النصف ساعة.

واضاف انه وجد الجندي الدقامسة مرتديا للباسه العسكري، وانه في صحة ومعنويات جيدة. وقال انه لم تبد عليه آثار ضرب، كما انه لم يبلغ عن تعرضه لاي ضغط او تعذيب.

وعزى المحامي النجداوي تأخره في الاعلان عن التقائه بالمتهم الى رغبته في عدم توظيف المسألة في اطار حملة اعلامية، اذ انه يريد ان يساعد الرجل، وكلما ازدادت الحملة الاعلامية، تعقدت الامور اكثر..

ويكشف النجداوي عن ان الجندي الدقامسة لم يقتنع منذ البداية بتوكيله للدفاع عنه لكنه، وبمعاونة الرائد الشويكي، شرح له اهمية تولي محام الدفاع عنه. وابلغه ان هناك محامين كثر قد تطوعوا للدفاع عنه. وطلب منه عدم التردد او الشعور بالخوف. وقال له انه اذا كانت تمارس عليه اي ضغوط للامتناع عن توكيل محامين، فان هناك ثلاث هيئات دفاع قد شكلت للدفاع عنه، وكل اعضائها جاهزون للتحرك. وهنا قال له الجندي الدقامسة انه في حاجة الى وقت كي يفكر في الامر. وبعد ان غادر المحامي النجداوي للمكان، عاودوا الاتصال به من الامن العسكري وابلغوه ان المتهم وافق على ان يوكله، فعاد اليه مرة اخرى ووقع امامه على توكيل رسمي.

ويقول النجداوي انه لم يجد الجندي الدقامسة خائفا، بل واثقا من نفسه، مقتنعا بما فعل، وغير نادم عليه. وقد قال لمحاميه هذا قضاء الله، وقد قمت بما قمت به نتيجة الوضع الذي وجدت نفسي فيه. ويشرح الدقامسة لمحاميه هذا الوضع قائلا ان العدو يتعامل مع العرب في كل يوم بعنجهية وغطرسة واهانة واذلال، وهو الامر الذي لا يرضاه، لكنه لم يشر لمحاميه من قريب او بعيد الى ان اقدامه على اطلاق الرصاص على الطالبات الاسرائيليات كان نتيجة لحساسه بان نتنياهو وجه اهانة الى الملك حسين، او ان رسالة التوبيخ التي وجهها الملك لرئيس الوزراء الاسرائيلي شكلت عامل تشجيع له على فعل ما فعله مع ان ولاءه للملك، كجندي، مطلق، وغير مشكوك فيه.

ويقول الدقامسة لمحاميه ان الطالبات الاسرائيليات وجهن اهانة لشرفه العسكري ذلك انهن، وعندما كان يؤدي صلاة الفجر اخذن بالسخرية منه باطلاق الضحك العالي بصورة استفزازية، وعندما ختم صلاته بالسلام يمينا ويسارا، شاهد احداهن تقوم بتصويره، فتوجه فورا الى سيارته حيث اخذ منها بندقيته الاميركية الصنع من طراز M16 واخذ يطلق النار باتجاه الطالبات. وقد كان يوجد في عهدته ٢١٠ طلقات، غير ان بندقيته «روكبت» قبل انتهاء الخزان الاول، وهنا انتهز زملاؤه الجنود الفرصة، وتمكنوا من السيطرة عليه.

● الجندي احمد الدقامسة

● المحامي احمد النجداوي

ونفى الدقامسة لمحاميه وجود اي شركاء له، او وجود اي دافع سياسي وراء ما فعله سوى شعوره بالالم من التصرفات الاسرائيلية، وتصرفات اليهود الذين يأتون الى الاراضي الاردنية مما جعله يصل الى مرحلة لم يعد يحتمل بعدها، خاصة حين اهين شرفه العسكري.

وينفي المحامي النجداوي وجود اي اتجاهات دينية او سياسية لدى الجندي المتهم، وهو يصلي منذ عام او عامين، ولكن ليس لديه اي توجه ديني.

ويضيف النجداوي انه قام بتوعية وتبصير موكله الى ان اي كلمة يقولها اثناء التحقيق محسوبة عليه، وانه يجب ان يكون حذرا فيما يقوله. ونفى ان يكون قد اطلع على محاضر التحقيق الذي تم مع المتهم، لكنه يقول انه قد يتمكن من ذلك فيما بعد، وبعد ان يتم الانتهاء من التحقيق في الجانب العسكري الذي يركز على ما اذا كان هنالك جانب يتعلق بالامن العسكري وراء ما حدث، كأن تكون للجندي المتهم اتصالات مع جهات معينة، او ان يكون هناك من دفعه لان يفعل ما فعل.

وفي ضوء المعاملة الحسنة التي لقيها شخصيا من القضاء العسكري، وفي ضوء عدم تعرض المتهم للضغوط ابدى المحامي النجداوي قناعته في ان موكله سيلقى محاكمة عادلة. وقال انه يرجح ان تتم محاكمته امام احدى الهيئات القضائية الثلاث للمجلس العسكري، وهي هيئات مختصة بمحاكمة العسكريين الذين يرتكبون جرائم. كما انه لم يستبعد ان تشكل له محكمة عسكرية خاصة. ولا تقبل قرارات المحاكم العسكرية التمييز، فهي احكام قطعية تحتاج فقط الى تصديق رئيس هيئة الاركان عليها، او تصديق الملك في حالة صدور احكام بالاعدام.

ولكن هل يصدر حكم بالاعدام على الجندي الدقامسة؟

المحامي النجداوي يلفت النظر الى ان القانون الاردني يرتب عقوبة الاعدام فقط على القاتل في حالة الترصد، اي في حالة ارتكابه لفعل القتل عن سابق تصور وتصميم، وهو الامر الذي لا ينطبق على حالة الجندي الدقامسة. وعلى ذلك فان قانون العقوبات الاسرائيلي لا يقضي باعدام القاتل حتى لو ارتكب فعل القتل جراء سابق تصور وتصميم، بما في ذلك الفدائي الفلسطيني الذي يقتل جنديا اسرائيليا. وبناء على ذلك لم يحكم بالاعدام على قاتل اسحق رابين رئيس الوزراء الاسبق. ومع ان القانون الاردني يقضي باعدام القاتل وفقا للشروط المشار اليها، الا ان هيئة الدفاع ستثير هنا جوانب قانونية، يقول المحامي النجداوي انه مطمئن الى انه سيوفق فيها.

ويبرر النجداوي، وهو من قيادات حزب البعث، اختياره من دون سواه من المحامين لمقابلة الجندي الدقامسة، بان ذلك يعود لكونه اول من تطوع للدفاع عنه، كما انه بادر الى خطوات عملية وخاطب القضاء العسكري طالبا اتمام المقابلة.

ومن جهته اشار المحامي زهير ابو الراغب رئيس هيئة الدفاع التي شكلها حزب العمل الاسلامي الى ان دائرة الادعاء العام العسكري برئاسة اللواء محمد منكو هي التي تتولى التحقيق مع الجندي الدقامسة، لا الفريق المتقاعد محمد رسول الكيلاني الذي كلفه الملك بالاشراف على التحقيق وترؤسه، وذلك في اعقاب الاعتراضات القانونية التي ثارت على ذلك، ذلك انه لا جريمة ولا عقوبة ولا تحقيق الا بنص، كما يقول.

وينقل ابو الراغب عن المحققين العسكريين تأكيدهم انهم هم الذين يتولون التحقيق مع الدقامسة لا الكيلاني.

في مؤتمر شعبي للجنة الدفاع عن الدقامسة

النوايسة: حصار قرية «ابدر» ارهاب دولة

نجح المهندس ليث شبيلات، والدكتور رياض النوايسة والمهندس علي ابو السكر اعضاء المؤتمر الشعبي للدفاع عن العريف احمد الدقامسة، في زيارة قرية ابدر شمال الاردن حيث تقطن عائلة الجندي المتهم باطلاق النار على حافلة تقل فتيات اسرائيليات بعد ان قمن باستفزازه والسخرية منه اثناء الصلاة.

وكشف اعضاء المؤتمر في لقاء صحفي عقدوه مساء امس اول السبت عن طبيعة الزيارة التي قاموا بها، حيث وصف الدكتور النوايسة ما شاهدوه من حصار مفروض على القرية بانه ارهاب دولة خارج عن المألوف ونواميس الحياة.

واضاف النوايسة انه وبعد سلوكهم لطرق التفافية وغير مكشوفة تمكنوا من الوصول الى بيت عائلة الجندي، الا ان اجهزة الامن كانت لهم بالمرصاد وحاولت منعم لولا تمكنهم من دخول البيت، واستقبال والدة الجندي للوفد الاردني بالترحيب قائلة انهم لم يعتادوا طرد الضيوف من بيوتهم.

وقال النوايسة ان حواجز امنية كثيفة كانت على الطريق الرئيسي، وان قرية ابدر تحت الحصار ويفصلها عن العالم الخارجي باب حديدي اقامته الاجهزة الامنية على باب القرية.

وانتقد المهندس شبيلات ما وصفه بشريعة الغاب التي تحاصر قرية ابدر معتبراً تشكيل اللجنة غير دستوري، ومستنكراً معاقبة اهل القرية ووضع العراقيل امام ايصال الدعم المادي لاهل الجندي الاردني.

وكشف شبيلات عن معلومات تفيد بان الاردن قدم مبلغ ٣٠٠ الف دولار كتعويض لعائلة كل فتاة اسرائيلية وعد وجود معلومات غير مؤكدة تتحدث عن قيام اسرائيل وقبل اكثر من شهرين من قتل خمسة مواطنين اردنيين في عملية لم يتم الكشف عنها الا مؤخراً.

الشبيلات: ٣٠٠ الف دولار تعويض للاسرائيليات اللواتي قتلن!

وقال المهندس علي ابو السكر ان من يزور بلدة ابدر يعرف حقيقة هذا الجندي البسيط الذي اوصلته حالة الامة والبلد من الذل والهوان الى ما وصل اليه.

كما طالب النائب همام سعيد باقالة الحكومة وطرح الثقة بها لان الحكومات التي تمارس الارهاب على شعبها حسب قوله غير جديرة بالثقة، ولان هذه الحكومات تحولت الى جملة من الفتوات غير الملتزمة بالدستور حسب تعبيره.

وفي الوقت الذي لم يستبعد فيه النوايسة محاولة اسرائيل خطف الجندي الاردني لمحاكمته، طالب نجيب الرشدان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان بضمان محاكمة عادلة للجندي، لكنه لم يصرح بالخوف من تصفية الجندي جسدياً.

وعلمت الحدث ان احمد عبيدات رئيس الوزراء الاردني الاسبق اعلن موافقته على ترؤس اللجنة السياسية المنبثقة عن المؤتمر الشعبي للدفاع عن الدقامسة حسب ما صرح به نجيب الرشدان.

منتسبو النقابات يشكلون عشر السكان في الاردن

د. عبدالرحيم عيسى: انا نقابي اولا واخيرا

يتوجه الصيادلة يوم ١١ من نيسان للاقتراع وانتخاب نقيبهم. حول الجو العام للانتخابات لنقابة الصيادلة كان لـ «الحدث» هذا اللقاء مع الدكتور عبدالرحيم عيسى النقيب الحالي والمرشح لمركز النقيب عن التيار الاسلامي والذي قال: منذ انتخابي نقيبا للصيادلة وجدت ان هذه المهنة لم تأخذ مكانتها بعد، حيث يجب على المجتمع ان يعطي منتسبيها ما يستحقون من تقدير واحترام مقارنة بالخدمات التي يقدمونها.

لقد عملت واخواني في المجلس على تحقيق الاهداف التي من اجلها خضنا الانتخابات. وان كنا حققنا العديد من الانجازات واوجدنا ارضية مناسبة للعمل النقابي تستفيد منها المجالس القادمة. فاننا لم نحقق كل اهدافنا التي كنا نصبو لتحقيقها وان وفقنا الله وتلنا ثقة المجلس فاننا سنواصل المسير لتحقيقها.

ويضيف د. عبدالرحيم: عملنا على اعطاء صلاحيات كاملة للجان المنبثقة عن الهيئة العامة، لذلك ينظر المجلس في مستقبل هذه المهنة من خلال تعديل قانون الانتخاب بحيث يتيح للزملاء انتخاب النقيب والاعضاء في وقت واحد، كذلك مخاطبة رئاسة الوزراء لتعديل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، اضافة الى الاستمرار في اعطاء دورات تنشيط للصيادلة القدامى لمتابعة التطور وكل ما هو جديد في علم الصيدلة، كذلك سنعمل على اعطاء تعليمات لمستودعات الادوية بحيث يجب ان يكون مندوبوهم من ذوي اختصاص (صيدلة) وايضا متابعة قرار اسكان الصيادلة حيث تم شراء قطعة ارض لهذه الغاية. وايضا تأمين صحي يشمل جميع عائلات الصيادلة من خلال احدى شركات التأمين. كذلك سنعمل على تفعيل العلاقة بين الجسم الصيدلاني وذلك بالتركيز والاستمرار في المحاضرات العلمية والاجتماعية.

وعن الوضع الحالي للنقابة يقول د. عبدالرحيم عيسى: الوضع الحالي للنقابة جيد والاستثمار في النقابة يقدر بـ ٣ ملايين دينار تتمثل في عطاءات واراض واسهم حيث توصلنا مع الحكومة لصياغة نظام علاوات موحد جديد ونتمنى الاسراع في هذا النظام.

وعن الموقف السياسي من القضايا الوطنية بشكل عام قال: انا مهني اولا وثانيا وثالثا ورابعا ويجب ان يكون لي موقف سياسي. نحن في هذا البلد ولدنا من السياسة ولكن الدور الاساسي لي مهني. وقد عملنا وسنعمل على الوقوف الى جانب قضايا امتنا العادلة في السودان والعراق وليبيا وغيرها.

وفي النهاية يقول الدكتور عبدالرحيم عيسى: بما ان اعضاء النقابات جميعها يشكلون العشر من سكان المملكة نتمنى المحافظة على مكتسبات النقابات لخدمة الوطن والمواطن وان تكون كلمة هذه النقابات مسموعة لدى الحكومة.

اكد على رفض الوضع الذي آلت اليه نقابة الاطباء

د. العوران: نريد قيادة نزيهة وامينة لادارة اموال النقابة

قال الدكتور محمد العوران المرشح لمركز النقيب عن كتلة التجمع المهني للاصلاح والتغيير ان التجمع يمثل جميع الاطياف السياسية من مستقلين وقوميين ويساريين.

ويضيف العوران: جاء هذا التجمع في الوقت الذي تعيش فيه النقابة ازمة تنظيمية وادارية ومالية تتطلب من كل زميل ان يرفض هذا الوضع الذي وصلت اليه نقابتنا خاصة بعد ان تكشفت كثير من الحقائق التي تبين هذا النهج كالاختلاسات المالية التي تعرض لها الصندوق واثبتها التقرير المالي لعام ١٩٩٥ وخسارة ٧٤٢,٠٠٠ دينار من ميزانية النقابة علاوة على غياب عدد كبير من وصولات المقبوضات المفقودة و الخسارة الكبيرة التي تعرض لها الصندوق في السوق المالي وشراء اسهم الشركات الخاسرة والمتعثرة.

ويعزو العوران هذا الوضع الذي وصل اليه الصندوق الى اهمال الادارة وغياب المراقبة مما ادى الى العبث بحقوق الاطباء واموالهم وهذا الامر يستدعي ايصال قيادة نقابية تتصف بروح للسؤولية متسلحة بالنزاهة والامانة وباسلوب عصري قادر على ادارة اموال النقابة.

ويضيف الدكتور العوران: ان لجنة دراسة اوضاع صندوق التقاعد للاطباء قد بينت اوجه الفساد والاختلاس في تقريرها المقدم الى الهيئة العامة وبعد جهود مضنية ورغم كل المحاولات والمماطلة استطاعت الفعاليات النقابية تشكيل لجنة للتحقيق في الفساد المالي والاداري لكشف المتورطين واحالتهم الى القضاء.

وكثمرة لجهود هذه الفعاليات التي تضم ممثلي التجمعات المهنية للشرائح الطبية المختلفة تشكل (التجمع المهني النقابي للاصلاح والتغيير) وهذا التجمع سيبقى حاملا الهم الوطني وقضايا امتنا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية اما الاهداف التي تسعى القائمة لتحقيقها فتتمثل بوقف الهدر وانقاذ ما تبقى من اموال نقابتنا من خلال وضع نظام اداري ومالي حديث ومتطور وتوظيف كفاءات نقابية نزيهة في هيئة صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي والدعم الكامل للجنة التحقيق للاستمرار في عملها وتبني مطالب اطباء وزارة الصحة التي اخفق مجلس النقابة في اتخاذ موقف حاسم لتحقيقها والمتمثلة في مساواة اطباء وزارة الصحة بالقطاعات العامة الاخرى، بالاضافة الى اقرار مشروع نظام التأمين الصحي الشامل والضمان الاجتماعي للاطباء وعائلاتهم. كذلك تعديل قانون نقابة الاطباء بما يتلاءم مع متطلبات الجسم الطبي وطموحات الاطباء وتطلعاتهم.

كذلك فان التجمع المهني وكما يقول العوران يسعى الى تفعيل دور النقابة في رسم السياسات الصحية العامة من خلال المشاركة الفعالة في المجلس الصحي العالمي.

● النائب بسام حدادين

ليس كل ما يلمع ذهباً

منذ اشهر قليلة، تشدني ظاهرة الفصام بين الاقوال والافعال وسبب هذه (الحمى) تجربتي الشخصية في العمل العام.

ففي مؤسسة ثقافية مثلا، تابعت انتخاباتها عن قرب (لا اعني نادي اسرة القلم الذي اتشرف برئاسته) شدني ان اكثر الافراد (جعجعة) في الحديث عن الديمقراطية ومقاومة الفساد ورفضا للتطبيع، كان في الممارسة الاكثر اغراقا - في السلوك العملي - في معاداة الديمقراطية والاكثر فسادا وافسادا ومن اول المطبعين عملا لا قولا.

ارجو ان اكرر مرة اخرى بانني اعني بكلامي افرادا وليس احزابا او اتجاهات حزبية و سياسية بعينها.

ماذا يمكن ان نفسر مثلا تزييف محاضر اجتماعات الهيئة الادارية! او محاولة تمرير عضوية جديدة لا ينطبق عليها شروط العضوية العاملة! او تمرير التقرير المالي من وراء ظهر الادارة او الهدر المالي وضياع اموال النادي. اليس هذا قمة الفساد ومعاداة الديمقراطية، ماذا يمكن ان نفسر (الطخ) على عرفات واوسلو ووادي عربة واذهب الى (سلطة الحكم الذاتي المحدود) واتوسل كي يصبح ابني شرطيا (يقمع جماهير الانتفاضة الباسلة)، او اعقد صفقات تجارية مع (رموز الفساد في السلطة)!! اليس هذا السلوك قمة التطبيع على الاقل مع (سلطة عرفات العميلة)!!!

وتمشيا مع لعبة المصالح يصبح صدام حسين مثلا، رمز القومية والديمقراطية والكفاح، لا لشيء فقط لان ابنائي الثلاثة يدرسون على نفقة الحكومة العراقية وعلى حساب الشعب العراقي الصامد.

هذا كله في ناد ثقافي صغير، فماذا سيكون عليه الحال لو كان احد هذه النماذج وزيرا او نائبا او قاضيا!!

هل تكفي كل شعارات الدنيا (الثورية) و(القومية) و(الديمقراطية) لغسل هذه السلوكيات القبيحة!! لا اظن ذلك.

وفي تجربة حزبية، اشهد امثلة صارخة على تناقض الاقوال مع الافعال!! ماذا يعني ان اكون ديمقراطيا وارفض احترام نتائج الانتخابات الحزبية الداخلية، ماذا يعني ان امارس الكذب والتزوير واخالف الانظمة والقوانين بفجاجة وادعي الديمقراطية واحترام الرأي الاخر.

بين الاقوال والافعال مساحات شاسعة تتسع للانتهازيين والوصوليين واعداء الحياة.

وصدق من قال: ليس كل ما يلمع ذهبا.

في الميزان

● عائشة الخواجا الرازم

اليوم... يوم الارض

كم يوم ارض تحتاج لارض فلسطين؟ وكم يوم شهيد ويوم وطن؟؟ فمنذ انطلاقة المواجهة الشعبية الفلسطينية تحمل شهداءها وورودها وتثور في وجه الاحتلال الغاشم! وتنظم مسيراتها واضراباتها في الثلاثين من اذار عام ١٩٧٦، لاعلان يوم الارض مناسبة وطنية كبرى ضد الممارسات الصهيونية الغاشمة. منذ ذلك اليوم ونحن نحتفل بيوم الارض وهي تبتلع وتصفى وتشرب دماء اهل فلسطين وكرامة الامة العربية جمعاء معها!!

لقد عقد المواطنون الفلسطينيون مؤتمرا في سخنين يوم الرابع عشر من شباط عام ١٩٧٦م ردا على وثيقة «كينيغ» التي تضمنت لاقتراحات في كيفية معالجة مشكلة تزايد السكان العرب في الجليل المحتل، وتناولت هذه الوثيقة ابعاد وخطر التكاثر السكاني العربي على اسرائيل وانتهجت سبلا لتفريغ المنطقة من العرب والاستيلاء على اراضيهم وتهويدها.

والحقيقة ان بذرة الدماء الفلسطينية العظيمة التي انغرست في انطلاقة يوم الارض كانت نقطة اولى على صفحة كالبحر، تتوقع الاستفحال المتوحش بتهويد الاراضي الفلسطينية ومصادرتها، ولذلك نهض عرب فلسطين مباشرة في الثاني من شباط في نفس العام واعلنوا المواجهة الشعبية مباشرة بعد صدور قانون من الشرطة الاسرائيلية يمنع بموجبه الفلسطينيون في منطقة الجليل من دخول ارض مرقمة بالعدد (٩) ومسلحتها سبعة عشر الف دونم بحجة ان هذه المنطقة للاستخدام العسكري لمناورات وتدريبات الجيش.

منذ تلك اللحظة اعلن يوم الثلاثين من اذار مناسبة للتصدي للعدوان الصهيوني بصدور اهل فلسطين وحجارتهم واظافرهم واسنانهم حيث لا بندقية ولا خنجر في كف الابيض!!

وبدأ الفلسطينيون استعداداتهم النضالية المجردة من السلاح وبدأ الجيش الصهيوني استعداده المكثف لاخماد جذوة الثورة قبل اشتعالها!! وتنادت مختلف الهيئات والمؤسسات الشعبية في الارض المحتلة الى المشاركة الفعالة المنظمة والسلمية، واحتشدت المنظمات الشعبية والطلابية ولجان المبادرة ومنها لجنة المبادرة الدرزية، واتحاد العمال العرب والمجالس المحلية، واعلنت تمسكها بارضها ولكنها اكدت في نفس الوقت ان الثورة سلمية لا تمتلك السلاح ومن اين لها بالسلاح؟؟ الا ان السلطات الصهيونية دفعت بقواتها الى المدن والقرى العربية في فجر الثلاثين من اذار ١٩٧٦م وفرضت منع التجول على تلك المناطق العربية، وهاجم الجنود المتوحشون السكان العرب واعتقلوا المئات، وجرحوا المئات، وسقط ستة فلسطينيين شهداء برصاص الجنود الصهاينة!!

وعمت المظاهرات كل مدن وقرى فلسطين المحتلة لعام ١٩٤٨م في يوم الارض.

فالى اهلنا عرب فلسطين ٤٨ واهل الصمود في كل ارض فلسطين نقول: كم يوم ارض ارتديتم دماءه على رؤوسكم حتى بتنا لا نرى في فضاءاتكم سوى الشفق المشتعل؟؟ وانتم لا ترون في فضاءاتنا سوى العيون المثقلة بالاحمرار غضبا وجولة لشدة ما يجري من تهويد ومصادرة وتقتيل في ظل عمليات السلام، وكان الجلوس والمفاوضة والتوقيع حملت التشريع للكيان الصهيوني لان يضرب بعرض البحر الى النهر تهويدا لارض فلسطين.

مشاركة عزاء

ادارة واسرة جريدة الحدث

يشاركون الزميل

نظمي ابو بكر

احزانه بوفاة المرحوم والده

الحاج محمد سليم ابو بكر

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

ادارة واسرة جريدة الحدث

يشاركون سعادة السيد

سامي العبادي

مدير عام فندق العقبة

احزانه بوفاة المرحوم شقيقته

الحاجة فهده ارفيفه العبادي

للفقيدة الرحمة ولآل العبادي الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

الحدث تنشر ادق التفاصيل كما يرويها رئيس الوزراء السابق

هكذا غدر نتنياهو بـ الملك!

الحدث - خاص

الخروقات الاسرائيلية لاتفاق اوسلو، هل لا تزال تمثل خروقات عاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية؟

هذا واحد من اهم الاسئلة التي يطرحها المراقبون عقب تشكيل حكومة الجديدة برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي، خاصة في قاب التأكيد على العلاقات المتينة التي نجح رئيس الوزراء السابق بد الكريم الكباريتي في اقامتها مع السلطة الفلسطينية، وخاصة مع خص رئيسها ياسر عرفات.

وفي زيارته الاخيرة الى غزة، يتردد الكباريتي في اطلاق فة «السوبرمان» على عرفات، لال المؤتمر الصحفي المشترك ي عقداه عقب المحادثات.. و الامر الذي لم يستغربه عض في عمان.

السؤال الذي اوردناه في داية لا ينطلق فقط من حقيقة سن وتوطد العلاقات الاردنية الفلسطينية في عهد حكومة باريتي، وانما ينطلق ايضاً من شكيك في امكانية استمرار ه العلاقة في عهد الحكومة جديدة، وهو تشكيك ليس في حله، ويستند الى حقيقة ان كتور عبد السلام المجالي كان يس وفد المفاوضات الاردني ع اسرائيل وانه الرجل الذي ع معاهدة السلام معها وان بعة من وزراء حكومته الجديدة نوا اعضاء في وفد المفاوضات. ن هذا التشكيك يغفل في وقت ذاته عن ان الدكتور جالي تربطه اوطد العلاقات مع كان منظمة التحرير الفلسطينية سلطة الفلسطينية، وخاصة حمود عباس (ابو مازن).. ذلك كان رئيس الوفد الاردني - لسطيني المشترك في فاوضات قبل ان تتكرس ستقلالية الوفد الفلسطيني والى ا قبل ايام من تشكيله حكومته جديدة، كان الدكتور المجالي اخر علنا، باصوله الفلسطينية ي تتحدر من الخليل، ويقول ان عداده غادروا الخليل الى الكرك ط قبل مائة وعشرين عاماً.

ثم ان حكومة الدكتور المجالي جديدة تضم سبعة وزراء من صول فلسطينية، احدهم الدكتور واد العناني نائب رئيس وزراء، ووزير الدولة لشؤون جلس الوزراء، الذي كلف ئاسة فريق وزراء التنمية في الحكومة، ليكون مسؤولا عن جوانب التنمية والاستثمار في الاردن.

ومع ذلك فان رئيس الوزراء الجديد، او ايا من فريقه الوزاري لم يتصد بعد للاجابة على السؤال المطروح، خاصة وان رئيس الوزراء السابق اكد في اخر تصريحات اطلقها، قبيل توديعه لمقر رئاسة الوزراء، على ان اسباب التغيير الحكومي الذي ارتآه جلالة الملك، تتمثل في عوامل عربية واخرى اقليمية.. وهي الصيغة التي فهم منها في حينه انها اشارة شبه مباشرة الى رغبة الملك في استعادة العلاقات الدافئة مع سوريا والعراق، وكذلك مع اسرائيل، التي توترت معها مؤخراً.

والى ما قبل ايام قليلة فقط من استقالة حكومته، كان الكباريتي يتحدث في مجالسه بفرح من انه سيعمل خلال المرحلة المقبلة على تحسين العلاقات مع دمشق وبغداد، وذلك تنفيذاً لرغبة الحسين.. وبعد ان اتفق معه على استمرار حكومته بعد اجراء تعديلات واسعة عليها، اثر الاستقالة التي كانت متوقعة للوزراء النواب الذين يرغبون في خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، وقد ضمت حكومة الكباريتي اثنين وعشرين نائباً، وهو ما لم تسبقها اليه حكومة من قبل.

الرؤية الاستراتيجية

اما بعد الاستقالة، فان الكباريتي - كما ينقل عنه زواره - يتحدث بوضوح عن عوامل وتفاصيل توتر العلاقات مع اسرائيل في عهد حكومته.

> **لحسين استقبل نتنياهو بعد ان ابلغه تخليه عن مستوطنة ابو غنيم وفاجأه باعلان تمسكه بالاستيطان بعمان**

ابتداء ينطلق الرجل من قناعة اكيدة في ان استقرار الاردن يكمن في اقامة علاقات وطيدة مع السلطة الفلسطينية، ودعم هذه السلطة باقصى الامكانيات المتاحة من اجل تحقيق تطبيق امين لاتفاق اوسلو، وتواصل مفاوضات المرحلة النهائية.. وصولاً الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وهو يرى ان سياسات حكومة نتنياهو غير الملتزمة باتفاق اوسلو تضر باستقرار الاردن ذاته على عدة وجوه:



● الملك الحسين

اولاً: ان من شأن هذه السياسات ان تؤدي الى تجدد انطلاق الانتفاضة الفلسطينية، وهذا ما هو حادث الان، وهو الامر الذي لا يستطيع الاردن ان يقف ازاءه موقف المتفرج في ظل وجود اغلبية اردنية من اصول فلسطينية فالانتفاضة في الداخل الفلسطيني لا بد ان تنعكس على الاردن ذاته.

وانسجاماً مع هذا المنطق، انطلقت يوم الجمعة الماضي مسيرة جماهيرية في مخيم البقعة تندد بسياسات نتنياهو، كما ان احزاب المعارضة قررت اقامة مهرجان جماهيري ضخم عند نصب شهداء الكرامة لذات الغرض.. واقامة مؤتمر وطني لنصرة القدس.

ثانياً: ان اقدام حكومة نتنياهو على نقض اتفاق اوسلو، واعادة احتلال الاراضي التي سبق للجيش الاسرائيلي ان انسحب عنها سيؤدي الى مواجهات عسكرية ساخنة، تكون من بين نتائجها استقبال الاردن لاعداد اضافية من الفلسطينيين الباحثين عن الامان.

ثالثاً: وهذا هو الاهم، ان نقض اسرائيل لاتفاق اوسلو قد يكون مقدمة لنقضها لمعاهدة السلام مع الاردن.. خاصة وان نتنياهو نفسه كان من بين الذين يريدون ان للاردن ضفتين هذه (الغربية) لنا وتلك ايضا (الشرقية).. لنا..!

وهذا المنطق يعيد الى الاذهان كيف ان الضفة الغربية قبل عدوان ١٩٦٧ كانت تمثل خط الدفاع الاول عن الضفة الشرقية وحين سقطت الضفة الغربية بيد قوات الاحتلال، اعلن الاردن عن سحب قواته الى خط الدفاع الثاني. وحين يتساءل البعض: اين يوجد خط الدفاع الثالث..؟ ينصرف الذهن مباشرة الى حدود الاردن مع العراق!

الفارق بين الاستراتيجيتين

لهذا تحديداً، قرر الحسين استعادة الاردن لعلاقاته مع سوريا والعراق، حيث عمقه الاستراتيجي في المواجهة المقبلة.. وهو ما ابدى الكباريتي استعداده للعمل على تحقيقه.

ولذات السبب قرر الكباريتي اقامة اوطد العلاقات مع السلطة الفلسطينية، وهو ما لا يرفضه الملك بل يركز عليه.



● نتنياهو

غير ان هناك فارقاً برز بين استراتيجيتي الرجلين فجلالة الملك يريد ان يستعيد العلاقات مع سوريا والعراق دون ان ينتهج سياسات تصعيدية مع اسرائيل تستعجل حدوث المواجهة التي ان تمت بمبادأة اسرائيلية، يكون الاردن على علاقات طيبة مع عمقه الإستراتيجي، ليهب هذا العمق مدافعاً عنه.

اما الكباريتي فيبدو انه انتهج استراتيجية مختلفة نوعاً ما من حيث التفاصيل، فهو تعامل مع المعطيات المطروحة امامه بطريقة يجوز ان نصفها بالهجومية فبدلاً من ان ينتظر الاردن انتهاء اسرائيل من هضم الضفة الغربية ومن ثم تتفرغ له، بادر هو الى خوض معركة الضفة الغربية دبلوماسياً واعلامياً.

وكانت الخطوة الاولى على طريق هذه المعركة، اقامة علاقات وطيدة مع السلطة الفلسطينية على اساس من الثقة والمصداقية العالية.

وينقل زوار الكباريتي عنه ان ما دعاه الى العمل الدؤوب على توطيد علاقات الثقة مع شخص الرئيس الفلسطيني هو المحاولات التي كشفها باكراً، وقام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحاق رابين، وخلفه شيمون بيريس من اجل اثارة وتوظيف الشكوك بين الاردنيين والفلسطينيين. فقد كان رابين وبيريز، وخاصة الاخير، يحذران الاردن بشكل دائم من نوايا الفلسطينيين في اقامة دولة فلسطينية في الاردن، كما كانا يحذران الفلسطينيين من نوايا الاردن في اعادة سيادته على الضفة الغربية..!

ويكشف الكباريتي لزواره عن ان بيريس طرح ذات مرة على الاردن مشروعاً يقضي باقامة سلطة فلسطينية في قطاع غزة فقط على ان يتم تقاسم وظيفي اسرائيلي - اردني - فلسطيني في الضفة الغربية. ويقول ان الاردن بادر فوراً الى رفض هذا الاقتراح الذي كان من شأنه ان يحول الجيش الاردني الى شرطة في خدمة اسرائيل، فيما يتولى الفلسطينيون الادارة المدنية، وكل ذلك تحت السيادة الاسرائيلية.

الاسافين الاسرائيلية

انطلاقاً مما سبق كان التدخل الاردني الذي نجح في اخراج اتفاق الخليل الى حيز التنفيذ لكن محاولات حكومة نتنياهو لدق اسفين في العلاقات الاردنية - الفلسطينية لم تتوقف قبل اتفاق الخليل وبعده.

> **الملك لم ينم حتى كتب رسالته الشهيرة لنتنياهو والكباريتي سلم نسخة منها للسفير الفلسطيني**

قبل اتفاق الخليل يقول الكباريتي، جاءنا الى عمان دوري غولد مستشار نتنياهو في مهمة عاجلة وهامة لكنه لدى وصوله لم يثر اية قضية هامة، وفي اليوم التالي لزيارته التي استغرقت يوماً واحداً اعلن عن فتح النفق تحت السور الغربي للمسجد الاقصى. وكأن نتنياهو اراد ان يقول للجانب الفلسطيني ان الاردن وافق مسبقاً على هذا القرار..!

اما «المعركة» الاخيرة التي كانت حكومة الكباريتي ابرز ضحاياها، فقد بدأت قبيل زيارة نتنياهو الاخيرة لعمان اذ اتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي مع الملك الحسين يطلب منه زيارة عمان والالتقاء به لامر هام. وقد كان رد الملك انه لا يستطيع ان يستقبله اذا كان لا يزال مصراً على اقامة مستوطنة في جبل ابو غنيم وكان في ذهن الملك في تلك اللحظة زيارة دوري غولد المشار اليها. وقد ابدى نتنياهو للملك انه لن يقيم هذه المستوطنة، لكنه شرح انه يتعرض لضغوط شديدة من قبل اليمين الاسرائيلي المتطرف داخل حكومته، من اجل اتخاذ قرار ببناء هذه المستوطنة تحت طائلة الانسحاب من حكومته واسقاطها في حالة عدم موافقته على ذلك. وقال نتنياهو للملك انه يعلم خطورة هذا القرار على مسيرة السلام واتفاق اوسلو، الذي ابدى التزامه به، ولكنه، ومن اجل امتصاص تطرف اليمين، سيكون مضطراً الى شق طريقين فقط يؤديان الى جبل ابو غنيم، ثم يوقف العمل في المشروع.

وعلى هذا الاساس وافق الملك على ان تتم الزيارة وابلغ ابو عمار بها وبتفاصيل كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذات اللحظة، ليفاجأ الملك بنتنياهو يعلن في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقداه معاً بعد المحادثات في عمان، وفي معرض رده على سؤال بشأن مستوطنة ابو غنيم، انه شخصياً يؤيد سياسة الاستيطان.

> **الكباريتي وبخ موردخاي لكذبهم والصحافة الاسرائيلية وصفته بـ «الشيطان القذر»**

زيارة عرفات

وبادر الملك فوراً بتنسيق مع الكباريتي الى ابلاغ الرئيس عرفات بحقيقة ما جرى وعلى ذلك قرر عرفات ان يقوم بزيارة عمان، وهي الزيارة التي اتاحت له اجراء مشاورات واسعة مع الملك، وتسببت في بداية الازمة الحادة بين الحسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

فقد اراد الملك ان يؤكد لعرفات صدق وقفته الى جانبه، وانه ليس هناك ما يخفيه عنه مع نتنياهو فقال له انه قرر ان يعيده الى مطار رفح بطائرته الملكية ولما كان اتفاق اوسلو لا يسمح بهبوط الطائرات ذات الاجنحة الثابتة في هذا المطار، ولما كان سبق لنتنياهو ان رفض توجه الملك بطائرته الى غزة، فقد اتصل الكباريتي هاتفياً مع رئيس وزراء اسرائيل، وابلغه برغبة الحسين في ايصال عرفات الى غزة بطائرته الخاصة وقد اجاب نتنياهو خلال الاتصال، الذي تم بوجود عرفات، انه سيرد على هذا الطلب في غضون ساعتين او ثلاث ساعات لكنه تأخر عن ذلك لعدة ساعات اخرى. وحين قطع الامل، فاجأه نتنياهو بالاتصال ليقول له انه استشار الجهات الامنية فلم توافق على طلبه لتعارضه مع اتفاق اوسلو..

رسالة التوبيخ

وهنا تملك الملك الغضب الشديد، ولم ينم تلك الليلة الا بعد ان كتب بخط يده رسالة التوبيخ الشهيرة التي وجهها لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

وفي اليوم التالي عمد الكباريتي، الحريص على اقامة اوطد العلاقات مع الرئيس عرفات، الى تسليم صورة عن الرسالة للسفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب (ابو شامخ)، طالباً منه ارسالها على الفور للرئيس عرفات.. وقد جرى فيما بعد تسريبها للصحافة الاسرائيلية.

وفي ذلك اليوم ايضاً وصل الى عمان اسحاق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي في زيارة مؤجلة كانت مقررة في اليوم التالي لزيارة نتنياهو، وهو الامر الذي اغضبه واعتبرها محاولة من رئيس الوزراء لخطف الاضواء منه.. وتمت في النهاية في اليوم التالي لزيارة عرفات، فيما كان الملك لا يزال يعاني من انفعال اليوم السابق، وكذلك رئيس وزرائه الذي كان يجلس بجواره اثناء كتابته لرسالة التوبيخ ولم يحاول ان يثنيه عنها. وقد اسمع الملك والكباريتي مردخاي كلاماً قاسياً طلب منه ان ينقله الى نتنياهو وقال الكباريتي لمردخاي «ان نتنياهو غدر بالملك»..!

هذه كانت صورة العلاقات الاردنية الاسرائيلية حين غادر الملك عمان يوم الاربعاء (١٩٩٧/٣/١٢) الى مدريد متوجهاً الى واشنطن كي يلتقي بالرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٨ اذار (مارس) الجاري، كما كان مقرراً.

وهكذا كانت صورة العلاقات بين البلدين حين اقدم الجندي احمد موسى الدقامسة ظهر اليوم التالي (الخميس) على اطلاق النار على الطالبات الاسرائيليات في الباقورة.. وهو الامر الذي يعتبره الكباريتي - كما ينقل زواره - نتيجة طبيعية للمواقف السلبية التي راكمها نتنياهو طوال الاشهر الماضية من عمر حكومته، ولا يبدي رئيس الوزراء المستقيل غضباً شديداً حيال الجندي الذي انتت رصاصاته بيده العد العكسي لاسقاط حكومته.

زيارة التعزية

وعاد الملك من مدريد، وقرر الذهاب الى اسرائيل ليقدم التعازي شخصياً لاسر ضحايا الحادث وكان للكباريتي وجهة نظر اخرى، فالجندي الدقامسة يقابله ثلاثة عشر جندياً اسرائيلياً سبقوه الى اطلاق الرصاص على المدنيين العزل، بما في ذلك المصلون في الحرم الابراهيمي في الخليل، وقبله على المصلين في المسجد الاقصى في القدس واقترح الكباريتي على الملك ان يوفد احد وزراء الحكومة للقيام بهذه المهمة لكن الملك اصر على قراره وسافر الى اسرائيل دون ان يأخذ معه الكباريتي وفي هذه الاثناء كانت الصحف الاسرائيلية تشيد بالملك وحكمته و توجه الاتهامات للكباريتي وتصفه بـ «الشيطان القذر».

اثناء زيارة الملك لاسرائيل كانت المفاجأة في العرض الذي قدمه له نتنياهو طالباً منه نقله للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. وهو العرض الذي كشف عنه نتنياهو علنا بعد ذلك، ويقضي ببدء مفاوضات المرحلة النهائية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، على ان يتم انهاء المفاوضات في غضون ثلاثة الى ستة اشهر.

وفور عودة الملك من اسرائيل، ابلغ الامير الحسن والكباريتي باقتراح نتنياهو، واتصل مع عرفات وابلغه بالخطوط العريضة للاقتراح واتفق في ذلك الاتصال على ان يتوجه الامير الحسن والكباريتي الى غزة في اليوم التالي ليشرحا لعرفات تفاصيل الاقتراح الاسرائيلي الذي لم يبد الكباريتي تحمساً له، وكان موقفه منه اقرب الى الموقف الفلسطيني، كان ذلك يوم السبت، وفي اليوم التالي (الاحد) بدأت تتسرب الاخبار عن نية الحسين تغيير الحكومة وكان ذلك بعد اقل من ٤٨ ساعة، فهل اطاحت رصاصات الباقورة بحكومة الكباريتي؟

مؤشر الحدث

■ شاكر الجوهري

دولة الرئيس... نعم صحيح..!

صفحة جديدة في العلاقات ما بين الحكومة والمعارضة..

هذا ما يدعو اليه الشيخ حمزة منصور الناطق الرسمي باسم كتلة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي، بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة دولة ابي سامر.

ويفترض ان تلقى مثل هذه الدعوة استجابة فورية من لدن الحكومة.. لا، بل يجب ان تصدر هذه الدعوة عن الحكومة ايضا، اذ انها صاحبة مصلحة رئيسية في ازالة حالة الاحتقان التي اعترت علاقات الجانبين خلال السنوات الماضية.

ولحكومة دولة ابو سامر خصوصية على هذا الصعيد، ذلك ان الظروف السابقة لحكومته الاولى، التي جعلت منها حكومة التفاوض والتوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل، جعلت منها في نفس الوقت ذروة التناقض مع المعارضة.. احزابا ونوابا.. خارج وتحت قبة البرلمان.

وبحكم هذه الظروف، فقد حظيت حكومة الدكتور المجالي الاولى، بما لم تحظ به اية حكومة اخرى من هجمات المعارضة... سواء من حيث الكم او النوع. وقد انعكس ذلك بشكل جلي على حجم الثقة التي حصلت عليها من مجلس النواب الذي اشرفت على انتخاباته عام ١٩٩٣.. جراء كونها الحكومة التي حلت مجلس النواب السابق فور انتهاء دورته، وقبل انتهاء ولايته واصدرت قانون الصوت الواحد، وجراء غياب النواب عن مقاعد الوزراء، وهو ما نأمل ان يتكرر بعد الانتخابات المقبلة، بذات القدر الذي نأمل ان يعاد في حينها تكليف الدكتور المجالي بتشكيل الحكومة.. ذلك ان الاردن يحتاج الى التغيير الشامل قدر حاجته الى استقرار الحكومة.

والذين شاركوا في تقديم التهاني بتشكيل الحكومة، لاحظوا ادراك دولة الرئيس لضرورة فتح صفحة جديدة مع الجميع. فالدكتور المجالي، بما عرف عنه من فطنة ودماثة وخلق رفيع، حرص على ان يخص معارضيه السابقين الذين جاءوه مهنئين باستقبال دافئ مميز تأمل ان يكون قد اذاب ما كان من جليد.

ولا شك ان ترخيص حكومة الدكتور المجالي لمهرجان المعارضة الذي اقيم عند نصب الشهداء في الكرامة يمثل الاستجابة العملية الى دعوة فتح الصفحة الجديدة، بالرغم من تضخيم للمعارضة لحقيقة الاجراءات التي اقدمت عليها قوات الامن، معرقلة وصول بعض الباصات، وذلك في معرض التبرير لعجزها عن جمع الجماهير الغفيرة التي تتحدث باسمها..!

ليس هذا فحسب،

فانه لما يسعد ان تقرر حكومة المجالي مواصلة النهج الذي اختطته الحكومة السابقة من حيث الانفتاح على الصحافة ووسائل الاعلام عبر لقاء الاثنين المفتوح، وهدايا الشوكولاتة التي وصلت كل الكتاب المعارضين تقريبا في لفتة لا ينتقص من ذكائها غفلتها عن بعض الكتاب والصحفيين المؤيدين، وهو النهج الذي نجح في استقطاب كتاب، بمن فيهم كتاب معارضون، الى تأييد حكومة الكباريتي، ليس خلال فترة حكمها فقط وانما بعد رحيلها ايضا، وبكلمات من عيار اكثر وضوحا، طالما انها تقال بحق حكومة مدبرة لا يرتجى منها تحقيق مصلحة او غرض.

حسنا فعل دولة ابو سامر بالحفاظ على ذات النهج المنفتح على الاعلام، وباختيار وزير اعلام قدير ومن داخل الوسط الاعلامي ومتابعة السير على طريق الغاء وزارة الاعلام.

ولكن، الا تقتضي متابعة هذا النهج اصدار تعليمات واضحة صارمة بشأنه، تعمم على كل المكلفين بمهمات تتعلق بالاتصال برجال الصحافة والاعلام، حتى لا يقدموا عن قصد او عن دون قصد على الاساءة لهذا الكاتب او ذاك الصحفي، فيوغلوا صدورا على الحكومة قد تكون ممتلئة بالحب والتقدير البالغ لشخص رئيسها؟

قطعا.. نعم صحيح..!!

البرلمان باق حتى شهر آب.. والانتخابات في تشرين الثاني

المجالي «للنواب»: اهدأوا لن انسب.. بحل المجلس!

الحدث - كتب انور الخطيب

ادت الزيارة الودية التي قام بها رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي، لمبنى البرلمان الاسبوع الماضي الى ازالة حدة الاحتقان التي سيطرت على الاوساط البرلمانية خشية اقدام رئيس الحكومة على التنسيب للملك بحل البرلمان!

المجالي الذي التقى رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور ورئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي اوصل للرئيسين رسالة فحواها، انه ليس في برنامجه الاقدام على حل البرلمان وانه يفتح الباب للتعاون بين «الحكومة» والبرلمان ووعد بوضع «النواب» في صورة ما يجري محليا وعربيا ودوليا.

وقالت مصادر نيابية «مطلعة» لـ «الحدث» ان الرئيس المجالي قد ناقش مع رئيس مجلس النواب مسألة عقد دورة استثنائية للبرلمان، حيث قدم للمجالي وجهة نظر مفادها ان لا ضرورة لمثل هذه الدورة، وانه بالمقابل يطالب النواب باستمرار نشاطهم كسلطة رقابية وتشريعية من خلال الاستمرار في عقد اجتماعات للجان المجلس ومناقشة مشاريع القوانين المعروضة على مجلس النواب.

نفس الموقف عبر عنه رئيس الوزراء خلال استقباله وفد نواب جبهة العمل الاسلامي الذين قاموا يوم الاربعاء الماضي بزيارة الرئيس المجالي في مبنى رئاسة الوزراء حيث اكد الرئيس المجالي لنواب الجبهة كما قال النائب بسام العموش: ان لدى الحكومة توجها لعقد سلسلة لقاءات غير رسمية مع اعضاء مجلس النواب لوضعهم في صورة ما يجري اولا بأول.

ووصف «العموش» في تصريحات لـ «الحدث» هذا التوجه بانه توجه جيد وايجابي!

وكشف «العموش» عن ان المجالي سيقوم بالتشاور مع اعضاء مجلس النواب حول التعديلات التي ستجريها «الحكومة» على قانون الانتخاب حيث رحب نواب المعارضة بهذا الموقف.

واضاف «العموش» ان وفد النواب الاسلاميين الذي ضم بالاضافة اليه كلا من حمزة منصور وعبدالله العكايلة ومحمد عويضة طالب الرئيس بعدم استثناء الاحزاب السياسية من «التشاور» حول قانون الانتخاب وتعديلاته. حيث وعد المجالي النواب الاسلاميين خيرا وايلاء



● المجالي



● السرور

رأي الاحزاب السياسية الاهمية لكي يخرج قانون الانتخابات عصريا توافقيا يرضي الجميع!

من جهته استبعد النائب طه الهباهبة احد نواب جبهة العمل الوطني اقدام «النواب» على طلب عقد دورة استثنائية لمجلس النواب.

وقال الهباهبة لـ «الحدث» ان ما رشح عن التطمينات التي قدمها رئيس الوزراء لرئيسي مجلسي النواب والاعيان من ان الحكومة لن تحل المجلس وانها تفتح الباب للتعاون معه حتى نها[illegible] في غاية الاهمية وانه[illegible] جبهة العمل الوطني يرحبون بهذا التوجه.

على نفس الصعيد قالت مصادر نيابية مقربة من رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي، ان المجالي سيعمل على التنسيب للملك بحل البرلمان اواخر شهر آب القادم والبدء بشكل فوري في الاعداد لاجراء الانتخابات النيابية.

واعتبرت هذه «المصادر» ان حل المجلس قبل اربعة اشهر من اجراء الانتخابات مسألة طبيعية واجراء ديمقراطي يضمن تساوي فرص المرشحين كافة نوابا سابقين ومرشحين جددا!

ونفت هذه «المصادر» صفة العرفية عن هذا التوجه معتبرة ان النواب بكافة تلاوينهم السياسية، سيجدون في هذا الاجراء اجراء عادلا! وانه لن يلقى «معارضة» جدية منهم!

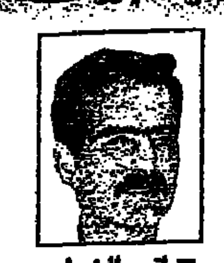
ويبدو ان هذا التوجه لا يلقى معارضة حقيقية حتى في اوساط النواب الاسلاميين، حيث اظهر [illegible]ام العموش» حماسا [illegible] عقد دورة استثنائية. [illegible]وش: ان النية متوفرة ولكننا نحتاج لـ ٤١ نائبا على الاقل لنتقدم بطلب عقد الدورة.

وتقول مصادر نيابية ان رغبة المجالي التي ابداها بالتعاون مع مجلس النواب وعدم تهميش دوره في الحياة السياسية، سيدفع بالمنادين بعقد دورة استثنائية للمجلس الى الكف عن مطالبتهم!

ولا تستبعد هذه «المصادر» ان يلجأ المجالي لخيار حل المجلس في حال تقدم النواب بطلب عقد الدورة الاستثنائية كشر لا بد منه لتجنيب «حكومته» مأزق «المواجهة» مع المجلس وخاصة فيما اذا طالب النواب بادراج موضوع طرح الثقة بحكومة المجالي ضمن القضايا التي ستدرج على جدول اعمال الدورة!

هذا السيناريو استبعده اكثر من نائب اتصلت به «الحدث» لسببين الاول عدم قدرة المعارضة في المدى المنظور على «حشد» «٤١» نائبا لطلب عقد الدورة والثاني رغبة المجالي «بالتهدئة» حتى لا يحسب عليه انه حل المجلس مرتين ابان توليه الحكومة!

خيمة الحدث



■ انور الخطيب

الحدث خيمتنا!

كانت ولم تزل، خيمتنا... حين لم نجد الظل فكانت الظل والظلال.

بدأت حلما وفكرة... رسمناها في رموش العين، فصارت واقعا، عشناه بكل تفاصيله الصغيرة.

لا زلت اذكر حين طفرت الدموع من عيني... عيونهم، ونحن نتحلق في مطبعة الدستور اوائل شهر تموز ١٩٩٥ و«الحدث» تلبس حلتها القشيبة للمرة الاولى، لتتلقفها ايدي القراء.. لا زلت اذكر الزهو الذي تملكنا.. تملكني وانا ارى الفكرة والحلم قد تجسد حبرا وورقا وفكرا يبشر بغد لجميل يكون لكل الناس!

«الحدث» وجدت لتبقى، حقيقة سكنتني، آمنت بها، دافعت عنها ولم ازل.

عثرات الطريق كانت كثيرة.. قد نكون اخطأنا هنا وهناك لكنه خطأ المجتهد... وعنفوان الشباب المتلمس/ امة حق يقولها ولا يبالي.

واعترف ان علاقة حب قد نشأت بيني وبين «الحدث» التي امنتني من خوف ومنحتني نعمة الاستقرار، التي بحثت عنها طيلة خمس سنوات او اكثر قليلا في مهنة التعب الجميل.

تركها لم يكن سهلا، ولن ابالغ او اجامل اذا قلت انه شعور بالفقد، واليتم، لكنها سنة الحياة.. ولن تجد لسنتها تبديلا..!

عزائي اني تركت فيها جنودا وهبوها جل عواطفهم، احبوها كقطعة من انفسهم، مؤمنين بشعار يلخص مسيرة «الحدث» طوال عهدها وسيظل «الحدث» جريدة كل الناس!

لكل الايام الجميلة التي قضيتها في اروقتها، لكل الايام السيئة التي مرت عليّ في افيائها.. سلاما.

«الحدث» وجدت لتبقى.. وستبقى النبع والبحر الذي نرتشف منه الحقيقة ابدا.

سلام على «الحدث» وسلام على اهل «الحدث».. سلام على نضال وابو بكر واياد وخالد وهاشم وفراس وحسين وبثينة وسهام وخولة وجمانة وهدى وميرفت وابو كفاح وابو احمد والثلة الذين التحقوا بمسيرتها.. وكل الجنود المجهولين الذين سيضيئون شمعة «الحدث» الثانية بعد اشهر قليلة.. ولفراقهم يكون طعم العلقم في الفم!

سلام على «الحدث»

اسرائيل تلوث الاردن وتقف وراء اخبار التسريب النووي

جسر الملك «حسين» و«المجامع» ملوثان بالكيماويات السامة

الحدث - خاص

الى اي مدى تلعب اسرائيل دورا في تلويث البيئة الاردنية سواء بالمواد العضوية او الكيميائية السامة او بالاشعاعات؟ وللاجابة على هذا السؤال، كشفت مصادر مطلعة النقاب عن ان الحكومة السابقة قد خاطبت عدة دول اوروبية للاستعانة بخبراتها في اكتشاف الاشعاعات النووية، الا ان المصادر عبرت لـ «الحدث» عن قناعتها بان اسرائيل تقف وراء معظم التقارير التي تتحدث عن التسرب الاشعاعي وقدم التكنولوجيا المستخدمة في مفاعل ديمونا النووي الذي لا يبعد عن الحدود الاردنية سوى بضعة كيلومترات، كاسلوب لابتزاز الدول الغربية لتقديم تكنولوجيا نووية حديثة لها.

اما التلوث الكيماوي والعضوي، فقد كشفت مصادر وزارة المياه والري لـ «الحدث» النقاب عن ان اجهزتها اكتشفت موقعين على امتداد نهر الاردن بالمواد الكيماوية السامة.

واشارت المصادر الى ان الموقعين المشار اليهما ملوثان بالمواد الكيماوية السامة، بنسبة عالية جدا.. غير انها رفضت الكشف عن الرقم الحقيقي لنسبة التلوث فيهما.

وقال الدكتور رجا جدعون مدير عام مديرية المختبرات ومراقبة المياه في سلطة الاردن ان هذين الموقعين اللذين يحاذيان المستوطنات الاسرائيلية، يقعان قرب جسر الملك حسين وجسر المجامع، اضافة الى تلوث عدة مواقع اخرى بالمواد العضوية.

● نتنياهو

واوضح د. جدعون ان الوزارة تراقب بشكل دائم امتداد نهري الاردن واليرموك، وهي واعية لهذه المشكلة، وقد خاطبت الجهات الاسرائيلية بشأنها، وتم تشكيل لجان مشتركة لتصويب الاوضاع.

وارجع مصدر مسؤول في وزارة المياه والري تلوث مياه نهر الاردن الى اوائل الستينات نظرا لاستخدام مياهه في الري المستديم في الاغوار الشمالية الاردنية واغوار بيسان في (اسرائيل).

واضاف الناطق الاعلامي للوزارة عدنان الزعبي ان التلوث اشتد بسبب تحويل اسرائيل لمياه الينابيع المالحة التي تتفجر على شاطئ بحيرة طبريا الغربي، بالاضافة الى تحويل اسرائيل لمياه الصرف الصحي الى مجرى نهر الاردن جنوب بحيرة طبريا.

وحول الاخطار الناجمة عن هذا التلوث قال ان المشاريع الاردنية لا تسحب اية مياه من مجرى نهر الاردن لانها حتى بدون التلوث، هي مياه صرف زراعي خلال اشهر السنة الجافة وبالتالي فان اعتماد المشاريع الاردنية يكون على مياه نهر اليرموك والاودية الجانبية وهي غير ملوثة.

وعلى الرغم من انعدام الخطر على الاستعمالات الاردنية القائمة للمياه الا انه لا بد من تنظيف النهر وحمايته من التلوث تمهيدا لبناء مشروعات على النهر خلال حقبة السلام.

واشار السيد الزعبي الى حرص الاردن اثناء مفاوضات السلام على ادراج قضية تلويث نهر الاردن على جدول اعمال المفاوضات حيث تم الاتفاق على منع القاء الفضلات السائلة ومياه الينابيع المالحة في مجرى النهر بموجب المادة الثالثة من الملحق رقم ٢ لمعاهدة السلام على ان يتم ذلك في موعد اقصاه ١٩٩٧/١١/١٠، بالاضافة الى قيام اسرائيل بتحلية المياه المالحة ومعالجة المياه العادمة.

بقي ان نشير الى مكان اخر تلوثه اسرائيل، ونقصد بذلك مياه خليج العقبة التي تطرح فيه مياه نهر من الصرف الصحي القادمة من مدينة ايلات وغيرها من المدن القريبة.

في اعنف هجوم له على مؤسسة المواصفات والمقاييس

عبيدات: المؤسسة تسهّل دخول المواد غير الصالحة للاستهلاك البشري

الحدث - خاص

شن الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك هجوماً على مؤسسة المواصفات والمقاييس بدعوى انها تخضع لسيطرة التجار ومراكز القوى... ودعا د. عبيدات المواطنين لمقاطعة الجميد، الذي سمح باستيراده لوجود الحشرات فيه، والاستعاضة عنه باللبن... اللقاء التالي مع د. عبيدات

* لديكم ملاحظات على اداء مؤسسة المواصفات والمقاييس، خاصة بعد ان سمحت بوجود الحشرات في الجميد؟

– لدينا تقارير ترد للجمعية من ممثليها في اللجان الفنية الخاصة بوضع المواصفات، تفيد بوجود سيطرة لبعض الجهات وتحديداً التجار والصناع على مؤسسة المواصفات والمقاييس لتمرير مواصفات تحت الحد الادنى، الامر الذي يؤدي بالمستخدم للمواصفة، سواء كان تاجراً او صانعاً في بعض الاحيان، ان لا يلتزم حتى بهذا الحد الادنى، ونتمنى في الجمعية الوطنية لحماية المستهلك على الحكومة الجديدة ان تعطي بعض الاهتمام الجدي والمدروس لما يجري في مؤسسة المواصفات والمقاييس من تهاون او تقصير ادى ويؤدي الى تقديم سلع دون الحد الادنى من المواصفات وهو الامر الذي يضر بصحة المواطن كما يؤدي في بعض الاحيان الى استيراد سلع غير صالحة للاستهلاك البشري.

* انت اذن غير راض عن ادارة المؤسسة فماذا تقترح؟

– نحن نطالب الحكومة بان توفر للمؤسسة ادارة حازمة واموالا كافية لاستخدام العدد الكافي من المفتشين والمراقبين

سنكشف الذين يضرون بصحة المواطن في الوقت المناسب



● د. محمد عبيدات

والفنيين اللازمين للتفتيش على المصانع، وذلك للتأكد من مدى التزامهم وتطبيقهم للمواصفة وللتأكد ايضاً، بالتعاون مع الجهات الاخرى من ان ما يتم ادخاله للاردن سليم ومواصفاته سليمة. واطالب ايضاً بان تتبع المؤسسة بشكل مباشر لمجلس النواب او تكون مستقلة تماماً.

* قلت انه يجري احيانا استيراد مواد غير صالحة للاستهلاك البشري.. هل لك ان تعطي امثلة؟

– مواصفة الجميد التي اقرت قبل اسبوعين مثلاً.. موقفنا في الجمعية كان انه لا يجب ان يسمح بوجود حشرة او حشرتين في الكيلو الواحد، وكان رأينا ان لا يسمح بذلك.. ولكن بعدما اقرت المواصفة، نطالب المواطنين بالامتناع عن شراء الجميد، وخاصة المستورد لان المواصفة التي اقرها مجلس ادارة مؤسسة المواصفات والمقاييس سمحت بوجود حشرة او حشرتين فيه.

اطالب المواطنين بمقاطعة «الجميد» والاستعاضة عنه باللبن

* اذن انت تطالب المواطنين بمقاطعة الجميد؟

– نعم.. واتمنى على ربات البيوت ان يستعضن عن الجميد باللبن، لان اللبن الذي تصنعه المصانع الاردنية ذو مواصفات جيدة، اما الجميد.. فنحن نعرف كيف يصنع وما هي الحشرات التي تكون فيه.

* ولكن كيف اقر مجلس ادارة المؤسسة مواصفة الجميد هذه .. في ظل وجود مندوب لكم؟

– لقد استغل مجلس الادارة غياب ممثل الجمعية في لجنة المواصفة وعقدوا اجتماعاً اقروها فيه.

ونحن نرى ايضاً ان مبرر تصنيع الجميد او استيراده قد انتفى في ظل وجود وسائل تكنولوجية حديثة لتصنيع الالبان، وحتى طعم اللبن في المنسف والمليحية والشراب افضل من طعم الجميد.

* ومثال اخر؟

– موضوع البلاستيك المجروش الذي يعاد تصنيعه والذي سبق ان كتبت الحدث عنه وثارت ضجة كبيرة انذاك، نحن نطالب وزارة الصحة بالكشف عن الدراسة التي اجرتها مديرية صحة البيئة فيها، والتي تحاط حتى الان بنطاق من السرية والكتمان، ونطالب الحكومة بتشكيل لجنة من الفنيين للتداول حول الاثار الضارة لاستخدام البلاستيك كوعاء للمواد الغذائية وخاصة الخبز، لان الكثير من الدراسات تشير الى اثاره السلبية على صحة المواطن، ونهيب بالمؤسسات والمعاهد التي لديها دراسات عن استخدام البلاستيك ان تطلع المواطنين المستهلكين على المخاطر الفعلية لاستخدام البلاستيك.

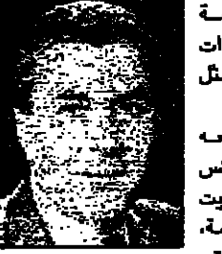
كذلك نتمنى على المصانع الاردنية والتجار المستوردين للبلاستيك ان يتقوا الله في صحة المواطن وان يبحثوا عن بدائل اخرى غير البلاستيك الذي يعيدون تصنيعه ويطرحونه في الاسواق، دون اي تعقيم او تنظيف او رعاية بالرغم من ان اعادة تصنيع البلاستيك يلحق ضرراً كبيراً بصحة المواطنين نتيجة سهولة تخلخل ذراته وسهولة تخلص البوليمرات من العبوة ودخولها الى المادة الغذائية ونحن سنكشف هؤلاء الذين يضرون بصحة المواطن في الوقت المناسب.

المهندس السعودي: عبيدات حر.. ولم نستغل غياب ممثل جمعية حماية المستهلك!

المهندس حسان السعودي، مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس، قال لـ الحدث ان اقوال د. عبيدات بخصوص سيطرة بعض الجهات على المؤسسة.. تمثل وجهة نظره فقط، وهو حر فيها.

واضاف السعودي، في اتصال هاتفي اجرته معه الحدث: العكس هو الصحيح فالتجار يريدون عكس مواصفة الجميد، علماً بان المواصفة تعد ويجري التصويت عليها من قبل لجنة فنية والمواصفة ليست ملكاً للمؤسسة، ولكن اللجنة الفنية التي تتمثل بها عدة جهات هي التي تقررها وليس مجلس الادارة.

ورداً على سؤال حول قول د. عبيدات ان اللجنة الفنية استغلت تغيب ممثل جمعية حماية المستهلك واقرت مواصفة الجميد قال السعودي ان لدى المؤسسة قانون مواصفات ينص على اكتمال النصاب القانوني بحضور عشرة اعضاء.. وسواء حضر ممثل الجمعية او لم يحضر ممثل الجمعية.. فالنصاب كان قانونياً وان كثيراً من الجلسات كانت تشهد تغيباً لبعض الاعضاء.





● حسان السعودي

وبخصوص تأثير البلاستيك المعاد تصنيعه على صحة الانسان قال السعودي: لا نريد ان نربط كل شيء بصحة الانسان، ونحن نسمح باضافة كمية قليلة من البلاستيك المعاد تصنيعه فقط ونقوم بفحص المواد المصنعة للتأكد من مطابقتها للمواصفات.

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

يا شيوخ الاسلام.. احذروا!!!

وجاء في «سفر الخروج» من العهد القديم الآيات ١٠/١١/١٢/١٣/١٤، الاصحاح التاسع والعشرون الآتي «وتقدم الثور الى قدام خيمة الاجتماع، فيضع هارون وبنوه ايديهم على رأسي الثور. فتذبح الثور امام الرب عند باب خيمة الاجتماع، وتأخذ من دم الثور وتجعله على قرون المذبح باصبعك. وسائر الدم تصبه الى اسفل المذبح. وتأخذ كل الشحم الذي يغشى الجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما، وتوقدها على المذبح. واما لحم الثور وجلده وفرثه فتحرقها بنار خارج المحلة. هو ذبيحة خطية».

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فقد اوردت خبراً خطيراً، ارجو ان يكون رجال الدين الاسلامي قد اطلعوا عليه.

تقول الصحيفة انه تم مؤخراً اكتشاف البقرة الحمراء والتي تنطبق عليها المواصفات التي حددها الرب لبني اسرائيل «على حد زعمهم» كي تقدم قرباناً وتحرق ليصار الى تطهير حاخامات اسرائيل برمادها من «دنس الموت»!! علماً بان جميع اليهود مصابون «بدنس الموت» حسب الشريعة اليهودية!!

الخبر الذي اوردته الصحيفة حتى الآن عادي.. لكن غير العادي والمثير هو تحديد المكان الذي سيتم فيه ذبح الابقار الحمراوات..

انه يا سادة «الحرم القدسي»!!.. وهو ما اتفق على تسميته «بجبل الهيكل» من قبل اليهود لاعتقادهم بان هيكلهم كان موجوداً هناك!!

وتضيف الصحيفة بان البقرة الحمراء هي نتاج تلقيح بقرة يهودية من ثور امريكي صناعياً!!

ان هذا الذي انبه له هو اخطر ما سيتعرض له الحرم القدسي الشريف عندما يعمل سفلة اليهود الى تحويله لمسلخ، ومذبح، ومحرقة لابقارهم الحمراوات، في محاولة لاكتساب الطهارة.. ترى كم من بقرة حمراء يحتاج اليهود لذبحها، وحرقها كي يتسنى لهم ان يتطهروا؟! .. ثم ما هي حكاية التزاوج البقري الامريكي الاسرائيلي لتحقيق هذه الغاية؟!

انا اعتقد بان بياناً فيما بعد سيعلن عن امتنان اليهود للشريك الامريكي الذي تمكن من انتاج ثور كانت «نطفته» سبباً في طهارتهم!!

ايعقل هذا؟!

وهل ان هذا التزاوج سيعطي اليهود حقاً في تحويل اقدس المقدسات الى مسلخ بعد ان اكتسبت الابقار الجنسية المزدوجة «الامريكية الاسرائيلية»؟!!

ان شيوخ الاسلام في اردن الرباط لمدعوين اليوم وقبل الغد لقول كلمتهم في هذا الامر الجلل .. قبل فوات الاوان وحين لا نملك الا ترديد «حسبنا الله ونعم الوكيل»!!

الفعاليات الشعبية في اربد والزرقاء تدعو لعقد مؤتمر شعبي عام

الحجاوي: ما نخشاه.. ان تكون حكومة المجالي غير محايدة في الانتخابات القادمة

الحدث - خاص

بدأت الفعاليات الشعبية والقوى السياسية الاردنية برنامجا عمليا منظما، استعدادا لمرحلة الانتخابات النيابية القادمة.

وتشير معلومات «الحدث» الى ان شخصيات اردنية في اربد والزرقاء، قد تداعت لعقد لقاءات موسعة بينها للتداول، والتشاور في عدد من القضايا السياسية العامة في اطار النظر بالاوضاع العامة في الاردن، والتحضيرات الجارية للانتخابات النيابية القادمة.

وتشير معلومات «الحدث» الى ان شخصيات اردنية في اربد والزرقاء، قد تداعت لعقد لقاءات موسعة بينها للتداول، والتشاور في عدد من القضايا السياسية العامة في اطار النظر بالاوضاع العامة في الاردن، والتحضيرات الجارية للانتخابات النيابية القادمة.

ففي مدينة اربد، دعت شخصيات المدينة في اجتماع لها الى عقد مؤتمر شعبي اردني ينبثق عنه وثيقة اجماع تدعو للوحدة الوطنية.

حيث علمت «الحدث» ان من المشاركين في هذا اللقاء الدكتورة عيدة المطلق وشحادة ابو شريف والدكتور هاني غرايبة وفيصل التل ومحمد ابو الرب وماجد الخصاونة وآخرين.

وفي الزرقاء، كان مقر حزب الشعب الاردني «حشد» ملتقى (٣٥) شخصية تمثل الفعاليات السياسية والاجتماعية والنسائية في المحافظة.

وبعد نقاش مستفيض حول الاوضاع العامة، اوصى المشاركون بصياغة مذكرة للاحزاب السياسية والفعاليات تدعوها للشروع في التحضير لعقد مؤتمر شعبي وطني، بهدف صياغة برنامج اجماع وطني حول قضايا البلاد السياسية والاقتصادية والديمقراطية.

«الحدث» التقت الدكتور طارق حجاوي احدى الشخصيات التي وقعت على بيان الزرقاء، حيث اكد ان الهدف من هذه اللقاءات هو ايجاد حالة تنظيمية شعبية لعقد مؤتمر وطني اردني، نعلن فيه رفضنا لقانون الصوت الواحد الذي ستجري الانتخابات بناء عليه.

ويرى الدكتور الحجاوي ان رأي الشارع الاردني لا يتفق مع هذا القانون الذي قدمته الحكومة واقره مجلس النواب. داعيا لتشكيل لجنة نزيهة ومحايدة تشرف على هذه الانتخابات من القضاء الاردني.

وردا على استفسار «الحدث» حول الحديث عن وجود قلق شعبي من المرحلة القادمة، كشف الحجاوي عن وجود تخوف وشكوك من تكرار تجربة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣، والتي وصفها بأنها غير نزيهة.

وقال: «ان مبعث القلق الشعبي الآن هو الخوف من ان تكون حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي غير محايدة في عملية الانتخاب، كما جرى عام ١٩٩٣، وما زلنا نذكر حديث وزير الداخلية الاسبق الذي قال بانه ساهم في فوز ٤٣ نائبا، بينما الباقون كان راضيا عنهم».

ويضيف الدكتور طارق: «لقد خضنا في الزرقاء تجربة في غاية السوء من خلال الانتخابات البلدية، وانتخابات غرفة التجارة، فالانتخابات البلدية زورت على رؤوس الاشهاد، كما زورت انتخابات الغرفة التجارية بشكل فظيع، وهذا ما حدث في الرصيفة ايضا».

ان ما نخشاه ان تتكرر التجربة – يقول الحجاوي – ولذلك لا بد من استباق الاحداث، والتنسيق بين القوى السياسية والفعاليات الشعبية والنقابية، لضمان نزاهة هذه الانتخابات.

ويذكر ان فعاليات الزرقاء قد شكلت لجنة تحضيرية من اجل توسيع الاتصال بالشخصيات والفعاليات وتنظيم اللقاءات لاثراء الحوار حول المؤتمر الشعبي، كما انبثق عن اللجنة التحضيرية لجنة متابعة لصياغة المذكرة وتعميمها على جميع الاحزاب.

● تواقيع الشخصيات على البيان

لا علاقة لنا بالسلطة ولا نتلقى منها دعماً

شعواطة: تحرير القدس بالحديد والنار!

الحدث - عمر عزبي

اعلان البقعة، حادث الباقورة ..القدس ومستوطنة جبل ابو غنيم.. مؤتمر اللاجئين في الشتات كانت محور اللقاء الصحفي التالي مع النائب صالح شعواطة الذي عارض معاهدة السلام، وحجب الثقة عن جميع الحكومات باستثناء حكومة الكباريتي، والذي يستعد لخوض الانتخابات النيابية المقبلة ومن قاعدة المعارضة السياسية.

* لنبدأ من اخر الاحداث في ساحتنا الاردنية.. حادث الباقورة، ما تعليقكم على هذا الحادث؟

- الحادث ليس معزولاً عن التطورات التي تشهدها المنطقة وبشكل خاص الاستعصاءات التي تواجهها ما تسمى بعملية السلام الناتجة عن سلسلة المواقف الصهيونية التي تقفها حكومة نتنياهو.

هناك استعصاء على المسار الفلسطيني - الصهيوني وهناك توقف كامل للمفاوضات على المسار السوري واللبناني - الصهيوني. وهناك العلاقات المتوترة على الصعيدين الاردني، والمصري - الصهيوني.

ثم جاءت الخطوة الصهيونية في جبل ابو غنيم، في محاولة صهيونية لحسم معركة القدس قبل ان يبدأ التفاوض حولها فيما يسمى بالمرحلة النهائية.

ان هذه الاجواء كفيلة بانتاج اكثر من حادث الباقورة في هذا الجانب او ذاك، وبالتالي فان حادث الباقورة لن يكون الاول ولا الاخير الذي ستنتجه سياسة التطرف الصهيوني والاستهتار بمشاعر العرب والمسلمين.

* وماذا عن اسلوب المعالجة السياسية لحادث الباقورة؟

- لقد كان من الاجدى ان يترك موضوع معالجة الحادث للقضاء ليقول كلمته فيه بعيداً عن اي ضغوط او تدخلات وفقاً لقواعد الديمقراطية.. ولا بد من توفير محاكمة نزيهة وعادلة للجندي احمد الدقامسة وفقاً لما تنص عليه شريعة حقوق الانسان التي يتم التغني بها وعلى الاقل ان نتعامل مع هذا الحادث كما تتعامل الدولة العبرية مع الجرائم والمجازر التي يرتكبها جنودها ومستوطنوها ضد اخوتنا الفلسطينيين واللبنانيين والعرب.

● صالح شعواطة

* بما ان المواجهة قادمة في جبل ابو غنيم كيف السبيل لانقاذ القدس من مصير مفجع؟

- ان الانظمة العربية مدعوة للاتعاظ من دروس الصراع خلال نصف القرن الماضي.. وعليها ان لا تخشى التعبئة الجماهيرية الشاملة حول شعارات التحرير والوحدة والديمقراطية ولقد قلت قبل ايام في مجلس الامة ان حسناً يفعل العدو بتعنته هذا، لعله يوقظ في امة العرب والمسلمين ضمائرها ومشاعرها وكرامتها لانقاذ الارض والاهل والثروات المنهوبة من قبل العدو الامبريالي، اما القدس وحيفا ويافا واللد والرملة وطبريا وكل ذرة في فلسطين، فستبقى حية في ضمير جماهير امتنا الى ان يتم فك اسرها بالحديد والنار وهذه سمة المرحلة المقبلة لا محالة.

* لدينا معلومات تقول انكم تقودون جهوداً لتشكيل هيئة معنية بالدفاع عن حقوق اللاجئين، الى اين وصلت هذه الجهود؟

- كما تعلمون.. فلقد طمست مشاريع التسوية جذر مشكلة الصراع العربي -الصهيوني، الا وهي حقوق اكثر من ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني. وبالتالي فان مشاريع التسوية تبقى قاصرة ومبتورة ويبقى اللاجئون في وضع يوجب عليهم التحرك لحفظ حقوقهم من محاولات طمسها بصفقات هنا وهناك.

ولقد تواصلنا وتلاقينا مع العديد من الكوادر والكفاءات الشعبية والسياسية والقانونية من ابناء شعبنا وامتنا ممن يحملون هموم ابناء شعبهم، ونتج عن هذه اللقاءات تشكيل لجنة اطلقنا عليها (اللجنة الشعبية لنصرة اللاجئين الفلسطينيين) بعد ان تم بلورة الاسباب والمبررات الموجبة لوجود هذه اللجنة وتحديد وسائل واساليب عملها الحضارية والقانونية الموجهة للتعريف بالحقوق الوطنية والشخصية للاجئين الفلسطينيين.

* هل تحتاجون لغطاء قانوني لعمل هذه اللجنة؟

- اللجنة كما قلت شعبية، وليست بحاجة الى ترخيص حكومي، وهناك لجان شعبية اردنية متعددة الاهداف، وهذه واحدة منها.

* استاذ صالح.. هناك محاولات عديدة لتأسيس لجان خاصة باللاجئين، وكما تعرفون، فان موضوع اللاجئين وحق العودة من المواضيع المؤجلة والتي سيتم التفاوض عليها في المرحلة النهائية.. الا تعتقد بوجود تضارب بين هذه اللجنة واطراف المفاوضات الاخرى سواء فلسطينية او اردنية؟

- الاطار الذي يتم التفاوض ضمنه معروف للجميع وهو لا يتناول سوى اليسير من حقوق اللاجئين الفلسطينيين الثابتة والراسخة، فعلى سبيل المثال يتم الحديث وفقاً للسيناريوهات المطروحة عن عودة ما يزيد عن خمسين الفاً من اللاجئين بطريقة لم الشمل للعائلات، وليس تنفيذاً لحق العودة لكل اللاجئين كما نصت عليه قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

ورغم ذلك فان اللجنة الشعبية لنصرة اللاجئين تعتبر تحصيل اي حق مهما كان يسيراً للاجئين، مهمة جليلة ومقدسة، الا ان ذلك لا يلغي ابداً النشاط المستمر من اجل جملة الحقوق الاساسية التي يقر بها المجتمع الدولي.. بل ان هذا النشاط يمكن ان يوفر لاي جهة الكثير من البيانات والاحصاءات التي تحتاجها في مفاوضاتها مع الجانب اليهودي.

* اي انكم بذلك.. جهة مساندة للاطراف المفاوضة من حيث تقديم المعلومة؟

- اؤكد لك، بان اللجنة الشعبية لنصرة اللاجئين الفلسطينيين ليست بديلاً لاحد او لطرف سياسي ولا تنافس احداً، زد على ذلك ان اللجنة ليست معنية بما يسمى بالمفاوضات وانما هي معنية بالعمل الدؤوب في الاوساط الشعبية في المخيمات التي يقطنها اللاجئون الفلسطينيون سواء في فلسطين او في الاقطار العربية، وهي لجنة وطنية وقومية ولا صفة قطرية لها.

* وماذا عن جهودكم لعقد مؤتمر عام للاجئين الفلسطينيين؟

- ان حالة التواصل والتلاقي على امتداد سنة ونصف من هذا النشاط قد افرزت لجنة تحضيرية معنية بهذا النشاط سواء في الاردن او الاقطار العربية المضيفة، وقد قطعت خطوات واسعة على طريق عقد مؤتمر شعبي للاجئين الفلسطينيين.

وقطعت اللجنة شوطاً على طريق انشاء مركز للاحصاءات والمعلومات، متخصص بكل ما يتعلق بحقوق اللاجئين الشخصية والسياسية والانسانية منذ بدء العدوان الصهيوني على فلسطين العربية.

كما اجرت اللجنة الدراسات الضرورية لانشاء مشروع (البيت الفلسطيني) الذي سيتخصص بجمع وحفظ كل ما يمت بصلة للتاريخ والجغرافيا والتراث والمخزون الحضاري للشعب العربي الفلسطيني.

* متى سيعقد هذا المؤتمر الشعبي واين؟

- لا يوجد وقت او مكان محددان الان، حتى يتم انجاز كافة القضايا التحضيرية للمؤتمر.

* هناك معلومات عن توجه لاصدار اعلان يمثل اللاجئين الفلسطينيين للرد على صيغة اعلان كوبنهاغن، ما دوركم في هذا الجانب؟ وما صحة ان هذا الاعلان سيصدر باسم اعلان البقعة او الجليل؟

- اعلان كوبنهاغن مرتبط بالمثقفين وهم المعنيون بالرد عليه ولا صحة لما يشاع عن دور لنا في صياغة رد على هذا الاعلان سيصدر في البقعة او في اربد.

* سؤالنا الاخير.. هل تلقيتم دعماً من السلطة الوطنية الفلسطينية لابراز موضوع اللاجئين؟

- ليس لنا ارتباط بالسلطة الفلسطينية.. ولا نتلقى منها اي دعم كان.

مشاركة الشنيكات في حكومة الكباريتي كانت حصان طروادة

النمري: محاولات شق الحزب الديمقراطي باءت بالفشل!

الحدث - اياد قندح

يبدو ان الحزب الديمقراطي الوحدوي يحاول جاهدا الخروج من نطاق الخلافات الداخلية التي سببتها مشاركة الوزير السابق مصطفى شنيكات في حكومة الكباريتي وذلك في اطار استعداد الحزب للانتخابات النيابية القادمة والتي تشهد استعدادات مبكرة من قبل الاحزاب المعارضة وخلق تحالفات فيما بينها. بهدف الوصول الى المقاعد النيابية.

السيد موسى المعايطة الامين العام للحزب الديمقراطي الوحدوي نفى في تصريح له لـ «الحدث» ان يكون الخلاف الداخلي في الحزب قائما بسبب مرجعية سابقة في الحزب وقال المعايطة: ان الاطياف الحزبية السابقة انتهت من داخل الحزب ونحن توصلنا الى مرحلة عالية من الديمقراطية في زمن قياسي اذا ما اخذنا بعين الاعتبار عمر الحزب الذي لا يزيد عن السنة والنصف.

واضاف المعايطة: توجد خلافات بسيطة نحن في طريقنا لتجاوزها وسببها الرئيسي هو مشاركة الوزير اليساري شنيكات في الحكومة السابقة وانا اعتبرها خلافات فردية غير قائمة على اختلاف الاطياف السابقة.


● شنيكات


● الكباريتي

ويذكر ان المجلس العام للحزب قد اجتمع سابقا واقر بالاغلبية مشاركة شنيكات في الحكومة السابقة الا ان قضية رفع اسعار الخبز احدثت خلافا داخل الحزب بعد ان ارتفعت اصوات داخل الحزب تطالب باستقالة شنيكات وانضمام الحزب الى المعارضة التي تطالب باسقاط الحكومة.

ويدور الحديث في الاوساط السياسية على ان الخلاف الداخلي في الحزب الديمقراطي الوحدوي قائم بين القوميين الرافضين لمشاركة شنيكات في الحكومة واليساريين المؤيدين للمشاركة الا ان مصادر الحزب نفت ذلك تماما.

وقال جميل النمري عضو المكتب التنفيذي في الحزب الديمقراطي لـ «الحدث»: كانت هناك تدخلات ومحاولات لايجاد حصان طروادة لخلق انشقاق في الحزب لكن هذه المحاولات باءت بالفشل لان طبيعة قيادة الحزب تمرست في التجارب وباتت تعي شروط الحفاظ على وحدة الحزب وهي اقامة الحد الاقصى من الديمقراطية وحرية التعبير لمختلف الاتجاهات السياسية التي تظهر.

وفي معرض حديثه عن تجاوز الخلاف قال النمري: التطورات نفسها جعلت هذا الخلاف السياسي وراء ظهرنا وبقيت ذيول تنظيمية لهذا الخلاف ولذلك امام هيئات الحزب فقط بعض الاشكالات التنظيمية لحلها وهذه يمكن التغلب عليها بسهولة.

وعن استعداد الحزب لخوض الانتخابات النيابية القادمة قال النمري: المهمة الرئيسية التي سيكون الحزب موحدا تماما لاجلها هي التحضير للانتخابات البرلمانية ودراسة التحالفات المكنة. ونحن ندعو الى تحالف يساري ليبرالي لو تمكنا من ذلك.

واستبعدت مصادر من داخل الحزب امكانية ائتلاف بين احزاب المعارضة القومية واليسارية وحزب جبهة العمل الاسلامي لخوض الانتخابات القادمة معتبرة ان جبهة العمل لن تغامر بخسارة اي مقعد نيابي وهي الجبهة ذات القاعدة الشعبية العريضة.

وتأتي هذه التصريحات بالرغم من ان بعض النواب الاسلاميين يطالبون بمثل هذا الائتلاف الا ان المراقبين يستبعدون ذلك نظراً لتباين التمثيل النسبي لهذه الاحزاب.

مقياس رئيس رابطة الكتاب الجديد: الابداع

الرزاز: لا حاجة لاستخدام الرابطة كواجهة للمواقف السياسية

الحدث - خاص

مع اقتراب موعد انتخابات رئاسة رابطة الكتاب الاردنيين التي من المقرر افتتاح باب الترشيح فيها في الثاني من الشهر القادم، يجري حاليا تداول اسماء: د. سليمان الازرعي، عبدالله رضوان، ابراهيم العبسي، فخري قعوار، هاشم غرايبة، يوسف ضمرة، جمال ناجي، رمضان رواشدة، موفق محادين، كمرشحين محتملين.

وبنظرة الى الوراء نرى ان الصراع بين السياسي والابداعي كان مسيطرا على الانتخابات السابقة، اما الانتخابات القادمة فيرى الكاتب مؤنس الرزاز، عضو الرابطة، انها تتطلب البحث عن رئيس تتوفر فيه مواصفات الاديب المحترف اكثر من مواصفات السياسي، ذلك لان الاحزاب في الاردن باتت دستورية وبالتالي لم تعد الحاجة الى استخدام الرابطة كواجهة للتجمع والتجمهر لاتخاذ المواقف السياسية، كما كان الحال في السابق، قائمة.

والتيار الكبير في الرابطة، يقول الرزاز، يؤيد هذا الرأي، الذي يؤكد ان المقياس الابداعي هو الاساس في الرئيس القادم مع مراعاة توفر المقياس النضالي فيه بالطبع.

ويرى الرزاز ان الانتخابات القادمة ستكون اكثر هدوءا، على عكس ما كانت تتسم به في السابق من صخب. وذلك، حسب الرزاز، لان الشخص الذي يفترض بأنه يصلح لان يكون الاديب الذي يمثل الاردن، كافضل اديب فيه، سيقع الاختيار عليه دون الحاجة للجدل والبحث الطويل، مع مراعاة توافر الحد الادنى فيه من الالتزام بمواقف واتجاهات الرابطة النضالية والانسجام مع تقاليدها الوطنية.



● مؤنس الرزاز

وينفي الرزاز ان ترفع الانتخابات القادمة في مجملها شعارات تتحدث عن مقاومة التطبيع، لان الرابطة كانت قد اتخذت قرارا في مؤتمر سابق بمقاطعة التطبيع باجماع اعضاء الرابطة، بعد اجراء تصويت ديمقراطي ونزيه.

لكن الوضع الراهن، يضيف الرزاز، لا يحتاج الى الحديث عن مقاومة التطبيع بعد مجيء نتن - ياهو الذي اوقف التطبيع بطريقة او باخرى من خلال سياسته المتعنتة والمتشددة، مما جعلنا نؤمن والكلام للرزاز بانه ليس هناك حاجة لمقاومة ما هو غير موجود حاليا.. على الاقل. اما اذا اختلفت الامور وجاء من يسعى للتطبيع بعد نتن - ياهو فاننا سنبقى على موقفنا الثابت وهو المقاطعة المطلقة لتلك العملية.

مشاركة عزاء

اداره واسرة تحرير جريدة الحدث
تشارك الاخ عبد الغني عرفة
احزانه بوفاة والدته المرحومة
سلمى يوسف نصر الله
وخالة الزميليين
كمال وصقر عبد الفتاح
للفقيد الرحمة ولالها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

قمة اسلام اباد فتحت الباب للمصالحات وعززت الموقف لمواجهة اسرائيل

اغلاق ملف الخلاف السعودي الايراني ولقاء عرفات - خدام نزع فتيل الانفجار

الحدث - خاص

خيمت التطورات السلبية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية على اجواء قمة المنظمة الاسلامية الاستثنائي الذي اقيم في اسلام اباد وعلى الرغم من حرص القيادة الباكستانية على ان تكون القمة احتفالية بالدرجة الاولى بمناسبة العيد الخمسين للاستقلال، حيث دعت القادة والمسؤولين الى عدم التطرق للخلافات الجوهرية القائمة بين بلدانهم ولا سيما بين ايران ودول الخليج وايران والسلطة الفلسطينية حرصا منها على الخروج بنتائج ايجابية تتناغم مع افراح عيد الاستقلال.

لكن قادة الدول وزعماء الوفود لم يفوتوا فرصة تواجدهم في اسلام اباد، فقد تكثفت الاجتماعات الرسمية التي كانت نتيجتها في النهاية انفراج العلاقات المتوترة بين عدد كبير من الدول الاسلامية ولا سيما العلاقات الايرانية مع دول الخليج العربي.

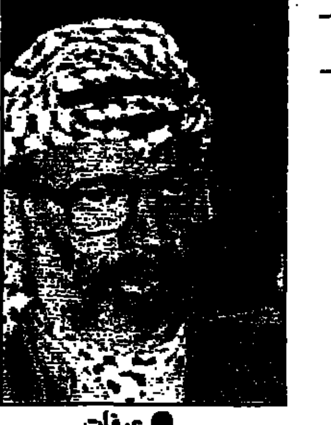
وفي الوقت الذي تقوم فيه جرافات نتنياهو بالتمهيد لاقامة مستوطنة ابو غنيم نجح الجانب الفلسطيني في نيل موافقة معظم الدول المشاركة لاصدار بيان اعلان مستقل عن القمة الاستثنائية ادينت خلاله سياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وسياسة التهرب من تنفيذ اتفاقات السلام المبرمة مع الفلسطينيين.

وعلى جانب لاجتماعات القمة عقد عدد من الزعماء لقاءات جانبية تمكنوا خلالها من اذابة الجليد المتراكم بينهم ولا سيما الرئيس الايراني الذي اجتمع مع ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز، حيث اجمع الطرفان على روح التفاهم التي سادت جو الاجتماع الثنائي حيث اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني على ضرورة التعاون بين البلدين لان ذلك من شأنه ان يعزز من مصلحة الامن الاقليمي ويصب في مصلحة الاسلام ويبدو ان الطرفين بالفعل متفقان على اهمية بناء علاقة وطيدة بينهما، حيث سبق هذا اللقاء زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى الرياض في خطوة وصفها المراقبون بانها بداية لصفحة جديدة بين طهران ودول الخليج.

وخاصة بعد ان شهدت منطقة الخليج سلسلة من العمليات الارهابية والاتهامات التي وجهتها اجهزة الاستخبارات الامريكية لطهران بوقوفها وراء انفجار القاعدة العسكرية الامريكية في منطقة الخبر.

اضافة الى ان ملفات التحقيق مع محاولي الانقلاب على القيادة البحرينية خلال احداث الشغب الاخيرة تقول ان ايران تحاول زعزعة امن البلاد عن طريق دعمها لحزب الله الخليجي بالاضافة الى استمرار احتلالها للجزر الاماراتية الثلاث في الخليج العربي.

على صعيد اخر وبعد قطيعة دامت اكثر من ١٧ عاماً التقى رفسنجاني مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في رسالة فلسطينية واضحة الى اسرائيل والولايات المتحدة بامكانية التحالف مع ايران



● عرفات

بابة لحظة ونسف عملية السلام واعادة المنطقة الى سابق عهدها. ويؤكد ذلك تصريحات رفسنجاني المعادية للعملية السلمية وتصريحات عرفات التي تقول ان الشعب الفلسطيني لا ينسى اصدقاءه القدامى.

حيث قبل دعوة الحكومة الايرانية لحضور المؤتمر الاسلامي في طهران، اي من الممكن العودة الى التحالف مع ايران وبالتالي فان هاجس حماس والجهاد الذي يسيطر على اسرائيل يصبح هاجساً مزدوجاً.

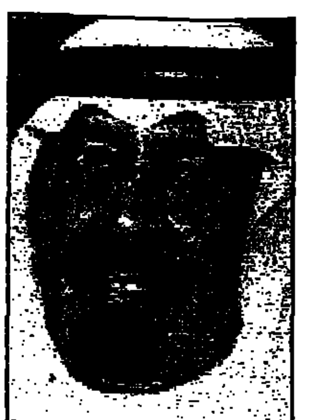
على الصعيد السوري كانت قرارات البيان الختامي متناغمة مع الجو السوري بشكل متطابق وخاصة امام اصرار سورية على وقف عمليات التطبيع التي تقوم بها مع اسرائيل مطالبة بربط العملية مع تقدم المسار

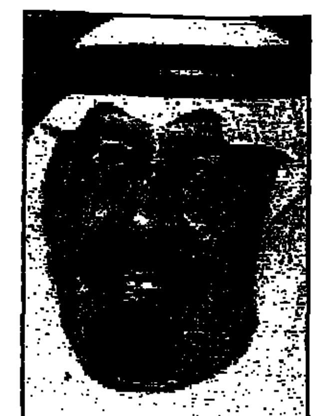


● عبد الحليم خدام

السوري اللبناني، وقد بدأت سلطنة عمان بالفعل خطوات وقف تطبيع العلاقات عندما هددت باغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي في مسقط اذا ظلت سياسة التعنت الاسرائيلي والتهرب من مستحقات عملية السلام سمة مرتبطة بحكومة الليكود، علماً بان المستشار العماني في تل ابيب قد عاد الى بلاده مع تشكيل نتنياهو حكومته وجاء القرار العماني بعد ان اعلنت حكومة دولة قطر وقف العمل بمشروع خط الغاز المشترك وقرار كويتي بتشكيل لجنة حكومية كويتية لوقف سياسة التطبيع.

وقد نجحت الجهود التي قام بها رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بعقد اجتماع بين الرئيس عرفات ونائب الرئيس





● الامير عبد الله بن عبد العزيز

السوري عبد الحليم خدام حيث اكد هذا الاخير ان بلاده تدعم بقوة المطالب الفلسطينية، داعياً الى تحريم التعامل مع اسرائيل التي تنتهك الحرمات الاسلامية والمسيحية، منتقداً في الوقت ذاته الولايات المتحدة التي تحتضن اسرائيل وتتبنى سياسة الليكود وهو الشيء البعيد عن مظاهر السلام، وقد اعتبر المراقبون هذا اللقاء بداية موفقة لنزع فتيل الانفجار بين دمشق وغزة.

لبنان الذي رأس وفده رئيس الوزراء رفيق الحريري والذي طالب بوقف فوري للتطبيع مع العدو الاسرائيلي اكد قدرة بلاده على التصدي للتاثيرات السلبية المحتملة لاي عدوان اسرائيلي وذلك بفضل وحدته الوطنية بعيداً عن اي ضغوطات طائفية وقد دعا اللبنانيون الى تطوير التبادل الاقتصادي والاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة من اجل تفعيل الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين مختلف البلدان الاسلامية.

ودعا البيان الختامي اسرائيل الى التقيد بالتزاماتها التي قدمتها خلال المفاوضات واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي انتهت عندها.

وفي الوقت الذي طالب فيه اسرائيل بالعودة الى قرارات الشرعية الدولية دعا البيان الختامي اعضاء القمة الى اعادة النظر في علاقاتهم مع اسرائيل وجعلها تتواكب مع التقدم الذي يتم احرازه على المسارين السوري واللبناني بالاضافة الى تنفيذ التزاماتها باتفاقات السلام مع

الكويت تشكل لجنة لمقاومة التطبيع ومسقط تهدد باغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي

الفلسطينيين.

وكان الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري قد افتتح القمة بحضور ممثلي ٥٤ دولة من بينهم ١١ رئيساً ودعا في كلمة الافتتاح الى التعاون في كافة المجالات والعمل على حل خلافاتها تحت مظلة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتأتي هذه القمة الاستثنائية تحضيراً للقمة القادمة التي ستعقد في العاصمة الايرانية في كانون الاول المقبل

خبراء امريكيون ينصحون كلينتون بالانسحاب من عملية السلام

المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وصلت شفير الهاوية!

الحدث - خاص

راهن العالم العربي وخاصة الفلسطينيون على ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون الثانية، طمعاً في تحرره من الضغوطات الداخلية التي يتعرض لها اي رئيس امريكي خلال فترة حكمه الاولى ولا سيما من طرف اللوبي الصهيوني الفعال في اللعب باوراق السياسة الامريكية.

وقد استثمرت الدبلوماسية الامريكية وعلى رأسها وارن كريستوفر خلال الاربع سنوات الاولى من عهد الرئيس كلينتون معظم وقتها في التركيز على عملية السلام العربية الاسرائيلية، لذلك انتظر العرب خلال ولاية الرئيس الامريكي الثانية. ان تأخذ هذه العملية اولوية رئيسية لادارته حتى يتمكن من الوصول الى النهاية الناجحة وقطف الثمار سياسياً واقتصادياً لبلاده اولاً وللمنطقة ثانياً.

واول ما اعتقده الكثيرون ان كلينتون سيقوم بالتصدي على الاقل للسياسات المتطرفة التي يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو وهي السياسات التي وضعت عملية السلام على حافة الانهيار وادخلتها انفاقاً مظلمة اعادت المنطقة الى سابق عهدها ان لم يكن اكثر.

لكن المتابعين لمواقف الحكومة الامريكية يشعرون ان كلينتون لم يفعل شيئاً ازاء ذلك. بل اصبح يتبنى وجهات النظر الاسرائيلية في عملية السلام وفي العديد من القضايا. وحتى انه بدأ يتبنى شعارات الليكود ورئيس وزرائه وان اختلف علانية مع ممارساته التي اعتبرها تخل بعملية السلام، فمن موقف المتفرج امام صورة فتح النفق على مقربة من المسجد الاقصى الى التغاضي عن قرار اعادة الانتشار من ٢ ٪ من الاراضي التي كان مقرراً ان ينسحب منها الاسرائيليون الى اغلاق اربع مؤسسات مدنية فلسطينية في القدس وقف كلينتون عاجزاً امام اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يردع نتنياهو عن المضي بسياسته حتى ان دينس روس حاول التقليل من شأن مؤتمر غزة الاخير عندما اجرى اتصالاته محاولاً اقناع الاطراف المدعوة بارسال شخصيات ليس لها اي حضور عالمي.



● كلينتون

بل صدم العالم العربي والاسلامي حين استخدم قرار الفيتو في مجلس الامن متحدياً قراراً اجمعت عليه دول مجلس الامن الـ ١٤ ومن خلفها دول العالم لان هذا القرار من شأنه ان يوجه رسالة قوية الى اسرائيل بحيث ترفض هذه الرسالة فرض سياسة الامر الواقع على المدينة المقدسة وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة.



● كريستوفر

السياسة الامريكية المتحازة بشكل واضح لم ترق للاكاديميين الامريكيين، ففي دراسة اصدرها مؤخراً معهد كاتو لتحليل السياسة العامة انتقد خلالها السياسة الخارجية الامريكية واتهمت ادارة الرئيس كلينتون بالاخفاق في تقريب وجهات النظر بين اطراف عملية السلام في الشرق الاوسط ونصحت الدراسة ان تنسحب الولايات المتحدة من عملية السلام هذه وتسمح لانماط اخرى من الدبلوماسية الاقليمية او العالمية بحل هذه المشكلة.

وقد ركزت ادارة كلينتون خلال السنوات الثلاث الماضية على ذكر ما اسمته باتجازها الكبير في عملية السلام مشيرة الى انها احدى المناقع التي تقدمها القيادة الامريكية للعالم.

وتعلق الدراسة الامريكية بان العلاقة بين المبادرة الدبلوماسية الناجحة والقيادة الاميركية العالمية هي علاقة غير واضحة او غير موجودة اساساً في حالة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي او الاردني الاسرائيلي.

فعندما تم توقيع اتفاق اوسلو (ح) تفاخر الرئيس كلينتون بالدور الذي قامت به الادارة الامريكية، واردفت الدراسة ان الفخر الحقيقي يجب ان يتباهى فيه النرويجيون الذين عملوا على جمع الطرفين معاً وساعدوهما على التوصل الى اتفاق اوسلو.

وترى دراسة المعهد الامريكي بان للفلسطينيين والاسرائيليين لن يتمكنوا من احراز اي تقدم ملموس بينهم الا بعد ان تزيح الولايات المتحدة نفسها عن الطريق، وتشير الادلة الملموسة الى فشل جهود الطرفين ما دامت الولايات المتحدة تصر على ان تكون الراعي الاوحد لعملية التفاوض.

وتستشهد الباحثة الامريكية باربارا كونارى وهي باحثة في شؤون السياسات الخارجية ما آلت اليه المباحثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي وصلت الى شفير الهاوية، مؤكدة الى ضرورة وجود حافز يتمثل في المصلحة الذاتية للطرفين وان بدون ذلك فاي قوة امريكية مهما كان حجمها لا تستطيع الضغط على الطرفين للتوصل الى حل بينهما.

وفي حديثها عن الاوضاع الراهنة في القدس والخلافات بين السلطة الفلسطينية وحكومة نتنياهو على حجم الانسحاب الاسرائيلي وما تسبب فيه ذلك من عنف في الماضي القريب وفي المستقبل تقول ان القيادة الامريكية لن تكون قادرة على استمرار اتفاقات السلام بعد توقيعها فواشنطن اثبتت انها عاجزة عن وقف العنف الفلسطيني الاسرائيلي كما كانت عاجزة في السابق عن وقف العنف بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى وان لم تقرر الاطراف نفسها السير في طريق السلام الحقيقي فليس بوسع الولايات المتحدة فعل الكثير.

«المنتفضون» اتهموا اقطاب الحكم بسرقة مدخراتهم

البانيا على ابواب الحرب الاهلية

تشهد البانيا منذ ما يزيد على الشهرين موجة من التظاهرات والاحتجاجات التي تحولت لاحقاً الى ما يشبه العصيان المدني والذي تطور بصورة دراماتيكية وتحول الى انتفاضة شعبية مسلحة تسيطر بصورة شبه كاملة على معظم المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية.

ويعيد مراقبون سياسيون اسباب اندلاع المواجهات بين المواطنين الالبان والحكومة الالبانية التي يقف على رئاستها الارثوذكسي ميكي ورئيس البرلمان الكاثوليكي ازينودي، وفي قمة الهرم صالح بريشا رئيس الجمهورية المسلم، الى فقدان ٧٠٪ من العائلات الالبانية لمدخراتها التي وضعتها في شركات وبنوك استثمارية اتضح فيما بعد انها وهمية وفرار اصحابها الى خارج البلاد ومعهم ما يقدر بملياري دولار.

ونتيجة للحالة هذه اعلن اكثر من نصف سكان البانيا افلاسهم وطالبوا حكومة الرئيس بريشا بحل هذه المشكلة بل زاد الامر على ذلك الى اتهام بعض اقطاب الحكم القائم بالمشاركة في سرقة المدخرات، والمطالبة بتغيير النظام الطائفي المتمثل في تقسيم المسؤوليات بين رئيس الجمهورية ورئيس وزرائه ورئيس البرلمان، وتطورت الاحداث بسرعة لتصل الى المطالبة باجراء انتخابات جديدة في ظل حكومة انتقالية محايدة واقصاء الرئيس بريشا.

وفي ظل الاوضاع المتدهورة التي تشهدها البانيا حالياً والتي تشبه البركان الثائر فان المتتبع للوضع هناك يجد ان الحكومة الالبانية غير قادرة على درء الازمة، بل ان الامر خرج من ايدي المعارضة التقليدية بعد سيطرة المنتفضين على زمام الامور في الجنوب والجنوب الغربي واشتعال الانتفاضة في الشمال المسلم والمؤشرات الحالية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على ان الانتفاضة الالبانية ستتقدم بسرعة تفوق الوصف لتشمل مناطق جديدة.

وفي خطوة منه لتهدئة الوضع المتوتر والذي اسفر عنه سقوط عدة مدن استراتيجية وحدودية بيد المنتفضين بالاضافة الى اختراقهم للثكنات العسكرية ونهب اسلحة متطورة ومدرعات ودبابات قام الرئيس الالباني باقالة وزير دفاعه ثم حل الحكومة ودعا الى تشكيل حكومته من جميع الاحزاب المعارضة والموالية ودعا قوات التمرد الى تسليم سلاحهم واللجوء الى الحوار، غير ان قادة المقاومة الشعبية اصروا على رفضهم لاي نوع من الحوار مع رئيس الجمهورية وجددوا مطالبهم باستقالته.

وقد افاد مصدر مطلع على الوضع الالباني ان الدول المجاورة لالبانيا وهي اليونان ومقدونيا وصربيا والجبل الاسود، والعديد من الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية تعتبر من العوامل التي تزيد من الصراع داخل البانيا في ظل الاوضاع الاقتصادية المتدهورة، بل ويؤكد على احتمالية قيام حرب اهلية اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه الان، وسوف تنتقل هذه الحرب الى دول الجوار في ظل تواجد لاكثر من ثلاثة ملايين الباني يقطنون فيها.

فلاش

... والشمس لا تشرق من «الغرب»

■ محمد خالد

«انني اعرف لماذا لا تغرب الشمس من الامبراطورية البريطانية... ان الله سبحانه وتعالى لا يأتمن اي انكليزي بعد حلول العتمة»

(دونكان سبايت)

وقف تشرتشل امام قبر لحد اللوردات وقرأ اللوحة الرخامية: (هنا يرقد السياسي الكبير... ورجل الاخلاق الفاضلة)... علّق بسخرية لاذعة: «ولماذا دفنوا رجلين في تابوت واحد»...

لقد كان تشرتشل محقا في التعبير عن جوهر التاريخ السياسي البريطاني، فالاخلاق والسياسة لا يجتمعان... وبشيء من التأمل فان «وسام العار» هذا يمكن ان يعلق على صدر الحضارة الغربية كلها بدون اي تأنيب للضمير... فالاستعماري المخضرم كان المنفذ الامين لشعار بلاده (فرق تسد)... وحيث حكم الانكليز فقد تركوا وراءهم الغام التخريب والتقسيم.

في القارة الهندية تركوا باكستان والهند – في قبرص، اتراك ويونان.. في وادي النيل، مصر والسودان – في السودان، شمال وجنوب – في فلسطين، عرب ويهود – في العراق، عرب وفرس – في الخليج، دويلات متفرقة – في الملايو، ماليزيا وسنغافورة – في المانيا المهزومة، شرقية وغربية – في المشرق العربي، معاهدة سايكس بيكو...

ومثلت الامبراطورية البريطانية دور القاتل في اغتيالها مشروعين كبيرين للنهضة في الوطن العربي: مشروع الدولة الحديثة ايام محمد علي... ومشروع الدولة القومية ايام عبدالناصر... كما اشتركت مع امريكا بارتكاب جريمة القرن كله بخلق دولة اسرائيل في قلب الوطن... فجريمة الغرب بارتكاب المذابح ضد اليهود في اوروبا قد جرى «تصحيحها» بارتكاب جريمة خلق اسرائيل على حساب العرب... وكان المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ في بازل قد قرر اقامة دولة يهودية في فلسطين... واوكل المؤتمر ليهود اوروبا الحصول على وعد بالدولة (وعد بلفور عام ١٩١٧)... واوكل ليهود امريكا خلقها (١٥ ايار ١٩٤٨)...

ان جميع هذه الجرائم – بما فيها حريان عالميتان – هي جرائم امتياز للحضارة الغربية.. والآن تتولى امريكا قيادة العالم بعصا غليظة ومن خلال سياسة فجة بلا اخلاق... ففي البوسنة وقفت امريكا تشاهد المذابح والاغتصاب والابادة الجماعية تأخذ مداها لكي تثبت للاوروبيين بانهم عاجزون عن اطفاء الحريق في بيتهم ما لم توافق امريكا على ذلك... وفي وقت سابق تخلت عن تحالفها مع الاكراد وتركتهم لقمع شاه ايران الوحشي... وعندما استنجدوا بأمريكا للوفاء بتعهدها لحمايتهم قال لهم كيسنجر: «على الاكراد ان يتعلموا حقائق الحياة... نحن دولة عظمى لها مصالح ولسنا جمعية خيرية»... وكان هذا الرد هو الترجمة الامريكية لكلمة ستالين المشهورة: الوفاء مرض يصيب الكلاب».

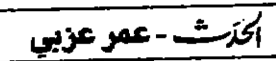
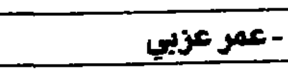
ان فصل الاخلاق عن السياسة هو نتاج غربي اثبت انه الاب الشرعي للكوارث الكونية من حروب عالمية ونهب استعماري للقارات والشعوب الفقيرة وخلق الفتن واشعال الحروب الاهلية.. ورغم التقدم العلمي المذهل للحضارة الغربية من الناحية المادية الا ان سلوكياتها القائمة على فصل الاخلاق عن السياسة وتأليه هدف اوحد هو الربح، قد افسد المناخ الانساني كله والشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى...

ومؤخرا بدأ بعض فلاسفة الغرب ومفكريه بمراجعة شاملة لاهداف الحضارة الغربية:

كتب اندريه مالرو: (ان حضارتنا هي الحضارة الوحيدة في التاريخ التي تجيب على سؤال: ما معنى حياتنا؟ بـ... لا اعرف).

كما كتب روجيه جارودي ما معناه ان حضارة بلا هدف اخلاقي هي حضارة حفاري القبور... اما فوكاياما فقد طلع بنظرية «نهاية التاريخ» وهي نظرية تافهة ومبتذلة لانها تقرر ان سقوط الحضارة الغربية هو نهاية التاريخ... وهو استنتاج مزور مثلما الحديث الامريكي عن حقوق الانسان والعدالة والديمقراطية هو حديث تفوح منه رائحة المزابل..

يظل في ضمير الحضارة الغربية مكان لكلمة غسان كنفاني: «يتمنى المرء احيانا ان يكون له وجهان... لكي يبصق في احدهما» وكذلك بعض الحضارات.

الامن الفلسطيني يخشى تفجير مقر الرئاسة في غزة

الموساد وضع خطة لاغتيال عرفات!

الحدث - عمر عزبي

«يعتقد اليمين المتطرف في اسرائيل.. والذي يسيطر على حكومة الرئيس الحالي بنيامين نتنياهو، بانه قادر على ارجاع عقارب الساعة للوراء «١٥» عاما، عندما تعرضت القوات الفلسطينية وياسر عرفات لضغوطات متعددة دفعته للخروج من بيروت الى منافي العالم.

فتلك المرحلة عام ١٩٨٢ كان لها ظروفها التي يعرفها البعض جيدا، ويتناساها البعض الآخر. اما الآن، فالقيادة الفلسطينية بين شعبها وعلى ارضها، وتجربة (النزوح) او (اللجوء) او (الخروج) او (الطرد) لن يكررها الفلسطينيون».

بهذه العبارة كشف مصدر فلسطيني مطلع لـ «الحدث» عما وصفه بالالاعيب التي تمارسها الدوائر الاسرائيلية المختلفة في محاولاتها الحالية وتصريحات مسؤولين بارزين فيها بطرد الرئيس الفلسطيني من غزة والقيام بحملة تهجير جديدة ضد الفلسطينيين من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي ضوء التطورات الاخيرة التي تشهدها الساحة الفلسطينية، خاصة بعد شروع اسرائيل بأعمال الحفريات لبناء مستوطنة جبل ابو غنيم، استوقف «الحدث» اربعة مؤشرات او محطات فلسطينية، كشفت عن عمق الازمة التي كرسها، نتنياهو في عملية السلام، وعن بداية تحول في الرؤية الفلسطينية للاحداث.

وهي مؤشرات وكما قالت مصادر فلسطينية لـ «الحدث»، ستدفع الفلسطينيين دفعا نحو اختيار المواجهة المسلحة التي ظن اليمين الاسرائيلي بان (خيار السلاح) غير وارد عند الفلسطينيين!

مصادر «الحدث» اكدت وجود حالة طوارئ فلسطينية في مختلف الاجهزة الامنية، بسبب ورود معلومات اولية لاجهزة الامن الفلسطيني عن وجود مخططات امنية اسرائيلية يقودها الموساد لاغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتقول هذه المصادر ان الموساد الاسرائيلي اخرج ملف الزعيم عرفات، بانتظار الضوء الاخضر لتنفيذ العملية كمحاولة اسرائيلية اخيرة لاخراج اسرائيل من عزلتها الدولية، وفك الحصار الذي تفرضه الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، والاستمرار في برنامج الحكومة الاسرائيلية المتمثل بتسمين المستوطنات وتوسيعها، وخاصة مستوطنة جبل ابو غنيم شرقي مدينة القدس العربية.

ويهدف الموساد الاسرائيلي من خلال هذا (الحل) الذي ينتظر موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى ايقاف عملية السلام في الشرق الاوسط واعادة ترتيب البيت الاسرائيلي من الداخل.

فالاسرائيليون يخططون ومن خلال اغتيال عرفات في هذه المرحلة الى ايقاف عملية السلام سنتين على الاقل ان لم يكن اكثر من ذلك، وهي فترة مناسبة كما تقول المصادر الفلسطينية ليقوم الاسرائيليون بترتيباتهم الامنية النهائية في الوقت الذي ينشغل فيه العالم والعرب والفلسطينيون على وجه الخصوص بالبحث عن بديل لعرفات، واجراء انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة.

وقالت هذه المصادر ان ما يخشاه الامن الفلسطيني هو القيام بعملية تفجير لمبنى الرئاسة في غزة، والذي يفتقد الى الاحتياطات والحراسات الامنية المناسبة، رغم وجود جهاز قوات الـ (١٧) المسؤول عن امن الرئيس، ووجود جهاز امن الرئاسة الشخصي.

كما يخشى الفلسطينيون من تجنيد الموساد لعناصر فلسطينية لتنفيذ المهمة التي قد تفتح حربا اهلية بين التنظيمات الفلسطينية وخاصة حركة فتح التي يتزعمها عرفات.

ولذلك فان الفلسطينيين الآن يحذرون من حرب اهلية تسعى اسرائيل لاشعالها في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية كي تنقذ نفسها من استحقاقات عملية السلام.

وترى هذه المصادر ان التلويح الاسرائيلي الاخير الذي صدر عن وزير العدل يعقوب نئمان بطرد الرئيس الفلسطيني من غزة، والدعوة التي وجهها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للرئيس عرفات بقطع جولته الاسبوعية والعودة الى مناطق السلطة ما هي الا مؤشرات تصريحية وضمنية لوجود رغبة اسرائيلية بالتخلص من ياسر عرفات.

فاعتراف ليفي بأن عرفات هو القادر على ضبط الاوضاع في غزة والضفة ليست الا محاولة اسرائيلية مكشوفة لايهام الراي العام العالمي والعربي بحرص اسرائيل على حسن نواياها تجاه عرفات. الا ان غير المعلن وكما تقول مصادرنا يدلل على رغبة اسرائيلية بالتخلص من عرفات.

وترى هذه المصادر ان احتمال استقالة الدكتور جورج حبش كامين عام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واختيار ابو علي مصطفى كامين عام للجبهة، يؤكد حقيقة ان (المتشدد) سيأتي من هو اكثر تشددا منه. وبالتالي فان البديل لعرفات وكما تعتقد مصادرنا سيكون اكثر تشددا خاصة بعد التذمر الذي ينتاب اوساط عناصر حركة فتح، ومطالبتهم المستمرة بوقف المفاوضات.

واذا كانت استقالة حبش التي ستعرض على المؤتمر العام السادس للجبهة والذي سيعقد خلال الشهرين القادمين جاءت لاسباب صحية فان اختيار ابو علي مصطفى هو المؤشر الثاني على وجود التغيير في الشارع الفلسطيني، والتوجه نحو التشدد وتفعيل العمل المسلح.

وما زالت الذاكرة الفلسطينية تحتفظ بعملية الجبهة الشعبية التي اعلن عنها ابو علي مصطفى في سوق احدى المستوطنات القريبة من رام الله عشية الاحتفال بانطلاقة الجبهة هذا العام.

وجاء اعلان حركة فتح بالعودة الى العمل السري والسلاح، ليشكل مؤشرا ثالثا على هذا التغيير، ووصول مسيرة السلام لازمة حقيقية.

فقد اعلن امين سر الحركة في فلسطين مروان البرغوثي ان عناصر فتح غاضبة.. وانه من الصعب ضبط شبيبة فتح حسب قوله.

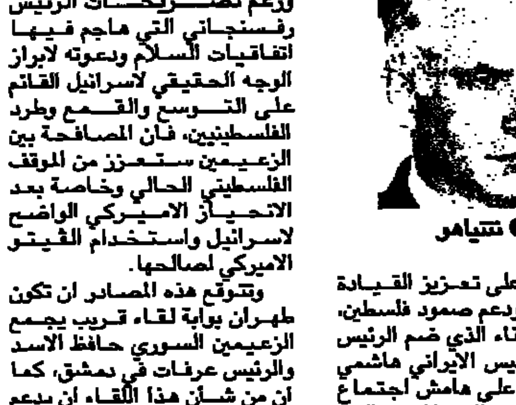
ولذلك فان ما تشهده فلسطين حاليا من اجماع سبع قوى فلسطينية بما فيها حماس على مواجهة معركة الاستيطان وتهويد القدس شكل حالة توحد وطني لا يمكن اختراقها اسرائيليا.

اما المؤشر الرابع والاخير الذي سيعمل على تعزيز القيادة الفلسطينية ودعم صمود فلسطين، فيتمثل باللقاء الذي ضم الرئيس عرفات والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني على هامش اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي والذي عقد في العاصمة الباكستانية اسلام اباد مؤخرا.

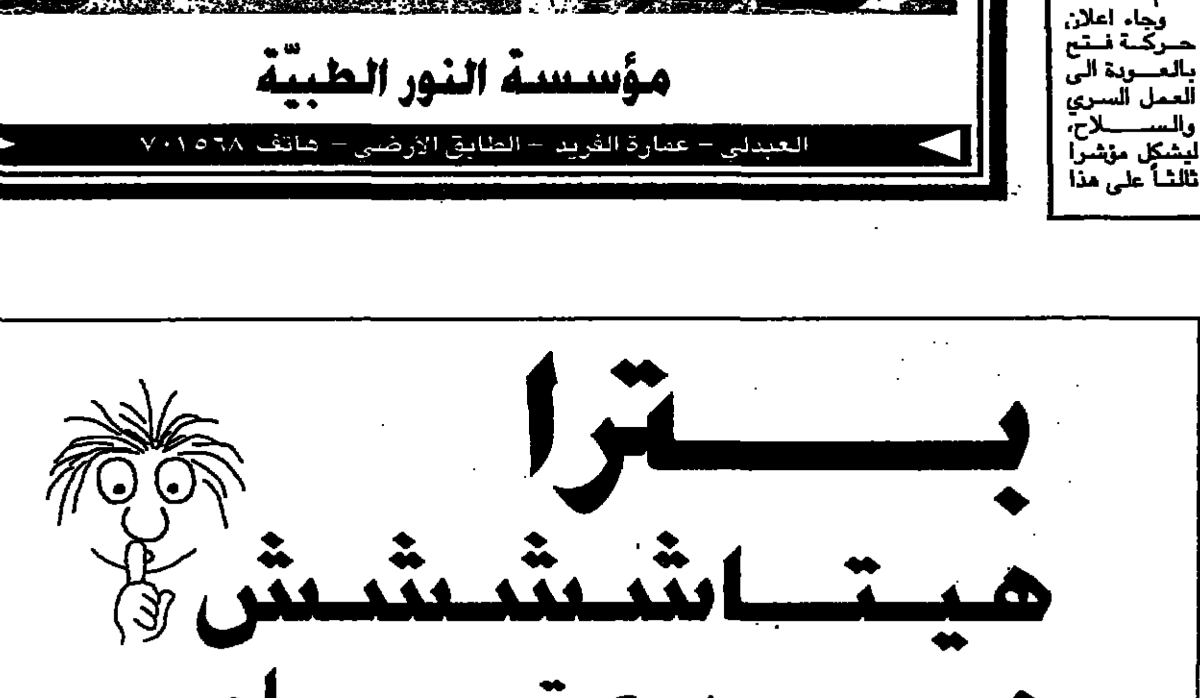
فبعد قطيعة دامت (١٧) سنة مع ايران، اعلن عرفات ان الشعب الفلسطيني لا ينسى اصدقاءه القدامى، في اشارة الى زيارة عرفات لطهران عشية انتصار الثورة الاسلامية هناك بقيادة الامام الخميني.

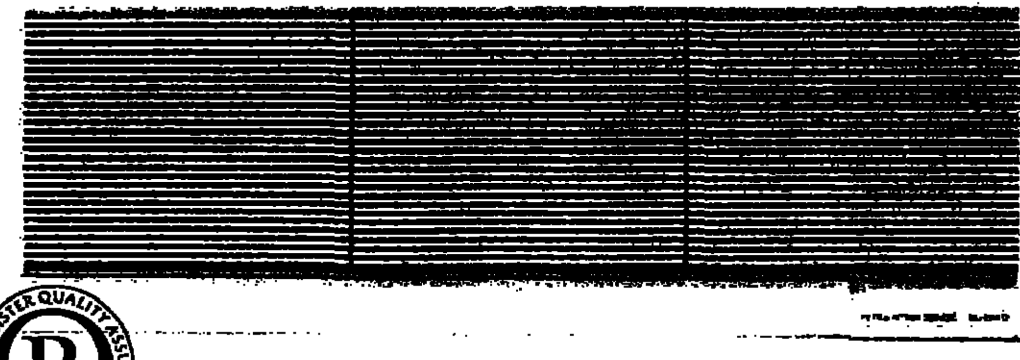
وتقول مصادر «الحدث» انه ورغم تصريحات الرئيس رفسنجاني التي هاجم فيها اتفاقيات السلام ودعوته لابراز الوجه الحقيقي لاسرائيل القائم على التوسع والقمع وطرد الفلسطينيين، فان المصافحة بين الزعيمين ستعزز من الموقف الفلسطيني الحالي وخاصة بعد الانحياز الاميركي الواضح لاسرائيل واستخدام الفيتو الاميركي لصالحها.

وتتوقع هذه المصادر ان تكون طهران بوابة لقاء قريب يجمع الزعيمين السوري حافظ الاسد والرئيس عرفات في دمشق، كما ان من شأن هذا اللقاء ان يدعم الموقف الايراني نفسه في جنوب لبنان من خلال واجهته العسكرية حزب الله، وهي رسالة فلسطينية للولايات المتحدة واسرائيل على ما يبدو، وهذا ما قصده الرئيس عرفات من ان جميع الخيارات مفتوحة امام الفلسطينيين، بما فيها خيار العمليات العسكرية.

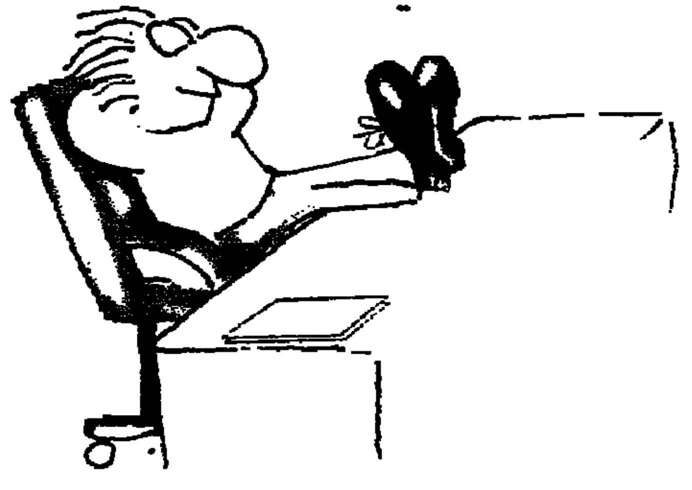

● عرفات
● نتنياهو













بئس مصيرهم!

■ د. جهاد البرغوثي

«اناديكم واشد على اياديكم وابوس الارض تحت نعالكم واقول افديكم» - ففي انتفاضتكم الجديدة في يوم الارض نقول للعالم اجمع ان راية الاستسلام لن ترفع في دار السلام - فأنظار احرار العالم كلها تتجه اليكم - لنردد معا في يوم الارض ما قاله الرئيس الخالد جمال عبدالناصر «سوف نعود الى القدس وسوف تعود القدس الينا، ولسوف نحارب من اجل ذلك ولن نلقي السلاح حتى ينصر الله جنده ويعلي حقه ويعز بيته ويعود السلام الحقيقي الى مدينة السلام».

لقد فتحنا قلوبنا وعقولنا للسلام ولكن الليكوديين اغلقوا كل الابواب - وما عليكم يا ابطال الانتفاضة اليوم وغدا وبعد غد وفي كل يوم الا بتعميق انتفاضتكم وتعاظمها وامتدادها على كافة الارض الفلسطينية من النهر الى البحر - هذا الرد الوحيد والحاسم على بنيامين نتنياهو ولا خيار غيره.

فاذا قال الدكتور حاييم وايزمان الذي حضر الى القدس في ٢٢ نيسان سنة ١٩١٨ مع وفد يمثل اللجنة الصهيونية، وقد اتوا بموافقة الحكومة البريطانية لتنفيذ ما جاء في وعد بلفور «لا يصح القول باننا قادمون على فلسطين بل نحن راجعون اليها»، ونحن نقول للاسرائيليين الليكوديين اليوم باننا عرب وفلسطينيون، مسلمون ومسيحيون، احرار وثوار لن نتخلى عن القدس مهما كان الثمن لان لا شيء هناك يبقى لنا بعد ضياع القدس.

فانتفاضتكم اليوم وتحديكم لسلطات الاحتلال في يوم الارض هو استمرار لعملية الكفاح والتصدي ومنذ بداياتها الاولى - فلا ننسى مؤتمر حيفا في ١٩٢٠/١٢/١٤ ودعوة الشعب الفلسطيني الى الاصرار في مناهضة الصهيونية، ومظاهرات ١٩٢١/١١/٢، احتجاجا على وعد بلفور، مرورا بثورة بيت المقدس في ١٩٢٠/٤/٤ وفي ١٩٣٣/١١/١٣ حيث انتظرت اعداد كبيرة من المسيحيين اخوانهم المسلمين خارج الحرم الشريف وانضموا اليهم بعد صلاة الجمعة في مظاهرة صافية احتجاجا على الاستيطان الصهيوني ثم اضراب عام ١٩٣٦ - والى كل سنوات التحدي رغم القمع والقهر والقتل والارهاب - الى ان توج الشعب الفلسطيني كفاحه الطويل بانتفاضتكم العظيمة والتي من خلالها وبعون من عند الله ستبقون على القدس عربية فلسطينية عاصمة لدولة فلسطين - واهلكم في توأمكم الاردني يشدون على ايديكم ويباركون انتفاضتكم وتحية الرجال للرجال.

اليوم ١٩٩٧/٣/٣٠ هو يوم الارض - اريد ان انكركم يا ابطال الانتفاضة بحدثين ارادت اسرائيل ان تمحوهما من ذاكرة التاريخ - اولهما بتاريخ ١٩٦٧/٦/١١ اي بعد بضعة ايام من حرب حزيران قامت الجرافات الاسرائيلية وهدمت مائة وخمسة وثلاثين منزلا ومسجدين في حي المغاربة لان ذاك الحي كان مسكنا في الماضي لمن قدموا من العرب المسلمين لنجدة بيت المقدس بعد ان سمعوا بغزو صليبي آخر لمحاربة صلاح الدين. وما عرفوا ان بيت المقدس ومنذ ان دخلها امير المؤمنين عمر بن الخطاب، وحكام المسلمين ما فرقوا بين اصحاب الديانات السماوية الثلاث - وثانيهما بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ افتعلوا حريقا التهمت النيران منه المنبر العظيم الذي وضعه في الحرم الشريف صلاح الدين الايوبي يوم استرداده لبيت المقدس عام ١٢٠٧م.

فالكراهية والحقد والتعصب الذي اتخذوه وسيلة منذ مؤتمرهم الاول في بال عام ١٨٩٧ الى يومنا هذا - فهم يتآمرون علينا في كل مكان، وكل هذا لن يأتي للشعب الاسرائيلي الا بالمزيد من الدم وعدم الاستقرار والانهيار الاقتصادي والصعوبات الحياتية.

كان باب السلام مفتوحا امامهم بعد ان بقي موصدا سنوات طوالا - ليعيشوا بين ظهرانينا وليتعايشوا مع كافة ابناء المنطقة بالسلام والعمل والانتاج ولدينا ولديهم الطاقات والعقول والايدي العاملة والثروات لاتمام ذلك، واضعون خلف ظهورنا كل مآسي الحروب وويلاتها - ولكنهم رفضوا كل ذلك - هم لا يريدون السلام بل هم يريدون فرض السلام على جيرانهم والمضي بعنجهيتهم وعنصريتهم ومرضهم التوراتي - هم يريدون الهيمنة العسكرية والاقتصادية ليس على فلسطين ارضا وشعبا فحسب بل على شعوب منطقة الشرق الاوسط برمتها، ليصبحوا بذلك قوة عظمى لها القول والفصل ثم يفرضوا ارادتهم متى شاءوا واينما ارادوا.

صحيح ان بريطانيا قد دخلت فلسطين بتاريخ ١٩١٧/١٢/١١ من اجل العمل على اقامة وطن قومي لليهود على ارض فلسطين وبمباركة وتأييد الولايات المتحدة الامريكية، واتوا بالسير هربرت صموئيل اليهودي الصهيوني في ١٩٢٠/٧/١ مندوبا ساميا على فلسطين - وفي اذار عام ١٩٢٥ قام اللورد بلفور - صاحب الوعد المشؤوم - بزيارة فلسطين وافتتح الجامعة العبرية في القدس.. والتاريخ يعيد نفسه اليوم فها هو الفريق اليهودي الامريكي الحاكم يصول ويجول، ويتوعد مؤتمر لجنة القدس والسلطة الفلسطينية والزعماء العرب بعدم استفزاز دولة اسرائيل او اقلاق راحتها او تعريض مواطنيها للخطر - اما ماذا تعمل اسرائيل فهذا ليس ببال احد.

منذ ان احتلت بريطانيا ارض مصر سنة ١٨٨٢، كان لذلك اهمية خاصة بالنسبة لتاريخ فلسطين حيث ترافق ذلك مع بداية الهجرة اليهودية والاستيطان الصهيوني - وبقي اليهود على نهجهم في سياسة الاستيطان وفي الاعتماد سياسيا وعسكريا واقتصاديا على الولايات المتحدة الامريكية.

هل ستبقى الولايات المتحدة الامريكية سيدة الكون؟ فمن يقرأ التاريخ يتعظ - والقوى تسير كلها في دولاب التاريخ - وكما انهار الاتحاد السوفياتي سينهار غيره.

لماذا لا يقف الاسرائيليون امام احداث مضت وينظروا الى مستقبل فيه كل الخير والامن والسلام لجميع ابناء المنطقة عربا ويهودا - والتعايش الذي رفضوه طمعا في استمرار سياسة الاستيطان والهيمنة هو وحده القادر على خلق حضارة جديدة فيها الابداع والازدهار والامن لنا ولهم وللعالم اجمع.

هم يعرفون التاريخ ولكنهم يزورونه حسب رغباتهم، فيقرأون ما يريدون، ويدعون ان فلسطين لهم حق تاريخي فيها وان القدس عاصمتهم الابدية.

فكما كانت القدس ضمن مملكتهم في سنوات ما قبل الميلاد، كانت القدس من ممتلكات مصر المهمة في عهد اخناتون، كما بعد سقوط بابل انتقلت جميع ممتلكات الدولة البابلية في سوريا وفلسطين وشرق الاردن الى الفرس.

- لماذا لا تطالب جمهورية مصر العربية بالقدس؟
- لماذا لا تطالب جمهورية ايران الاسلامية بالقدس ايضا؟

في عهد داريوس الملك الفارسي (٥٣١ - ٤٨٥ ق.م) كانت شرقي الاردن وقبرص جزءا من الولاية الفلسطينية (هول/ الدراسات القديمة للشرق الادنى) - وتطبيقا للعقلية الصهيونية فكان على المملكة الاردنية الهاشمية قبل عام ١٩٦٧ ان تطالب بقبرص ما دام حدث هذا بتاريخ ما قبل الميلاد.

- فاذا تمكن هوكانوس اليهودي ان ينشيء دولة في عراق الامير بجوار وادي السير عام ١٩٧ ق. م - فهل هذا يعطي الدولة اليهودية الحق في المطالبة بالاردن؟

- لقد بنى امير المؤمنين عبدالملك بن مروان المسجد الاقصى من خراج مصر لمدة سبع سنوات، كما بنت هيلانة والدة الامبراطور قسطنطين كنيسة القيامة - فهذان الانجازان هما اضافة للتراث في تاريخ الانسانية ولا يعطيان حقا للمصريين والرومان في شيء بل هم مشكورون على ما قدموا.

في سنة ١٨٧٢ قام الباب العالي وجعل القدس لواء مستقلا تابعا للنظارة الداخلية في استنبول مما جعل فيها تواجدا قنصليا اوروبيا كبيرا - فهل لتركيا حق في المطالبة بها وقد حكمت البلاد اكثر من اربعة قرون ومنذ ان استولى السلاجقة على القدس عام ١٠٧٦م.

انهم لا يريدون قراءة التاريخ، انهم يفعلون ما يشاؤون بدعم مطلق من امريكا، والعالم كله بما في ذلك بريطانيا ينتقدهم على موقفهم المضاد للسلام.

لماذا لا يستندون الى جدار قوي من الثقة والتعايش والسلام مع جيرانهم بعد ان ارتضوهم؟

يا اخوة الصمود والتصدي - يا ابطال الايمان والفداء - يا ابطال الحجارة - انتم وحدكم قادرون على ارغامهم بالعودة الى صواب العقل والضمير او تحريك قوى السلام الاسرائيلية لاسقاطهم والتقليل من شأنهم.

فالقدس قدسكم والارض ارضكم - فاما السلام العادل والشامل والدائم واما المزيد من الدم والدمار لنا ولهم - وهذه ارادة الله وبئس مصيرهم.

اشراق

■ ممدوح ابو دلهوم

احمد سلامة
...باح القصص الهاشمية#

(١)

* اخرج، كل ظهيرة، بعدما ...ت صبحي جزءا من ليلي، ليس ...بدا نابغيا، او تبعا شهريارياً الاستماع لحكايا شهرزاد ...مصرية! بل بأمر من ساعتي ...بيولوجية، بسبب مما قد ...غضب، ان بحت به، كرامة ...لم، وعليه، فحسبي الجواب ...زين (!)، بانها تقلبات السنين، ...ي معاش الكاتب الحزين! كل ...يرة.. اجل، اخرج مثل بدوي ...ص - مع فارق التوقيت، علي ...زود بما يسعف افواه اطفالي، ...اوقفوني والاصح: جمدوني، ...تى التقاعد والاصح: الموت ...اعدا، لاسباب في غاية ...جاهة.. لم اناقشها، لنسعة ...اللسان، وفيتو على القلم، ...تم في المنبر، مع ان اليد ...يفة، والدفتر هاشمي، والخط ...مي ينهل من عروبة باسلة.

بصراحة.. لم اعد افهم شيئا ...٢/ يجري، وفي ان، لا اتهم ...بدا، فلا بد ولسادة سؤالي ...بابهم، وانهم لا بد يرون ما لا ...، وحتى معرفة سر من وجيه ...اسرار، او كشف طلسم من ...اهب غيبهم المجهول، او هو ...يط غودو او مخلصي المنتظر، ...وعد، هاتف، مرسوم، قرار، ...في حلم، بوجهه المليح، يلثم ...ا من جرحي الانتمائي، او ...ق لي ثوبي فيستر عورتي ...اشية (لا) الحضارية، والتي ...اف ان بدت، فانها تسوئني، ...ذ، طاب موتي الوطني، وحتى ...الحين الحزين، سابقى في ...مت كريم، واخرج كل ظهر ...ا، رفيقي البدوي، لقنص، فتات ...نالي، اصيب مرة واخيب ...رات، تلكم هي حالي منذ ...حلت، ولا من بديل عروبي ...ياهدة، وقد ولي عهد الفاروق، ...رج به على الناس شاهرا ...بفي/ قلمي لاجل خبزي، لا ...ه سوى الوعود و... ...مدود، والنشر للشلل، ولمثلي ...حلل الكتابة مجانية، ...لمرخص سيد الساح، اما ...جبور من سم الخياط فمن ...تقانيات حتى ولو بسلطان، لا ...ي لغير طيبتي واصالتي ...تيتي اسبابا، ربما لانني لم ...سو لحزب، الا لهاشم في ...من عزيز كريم، ولم ادخل ...بجنا، ولم اختلس، فلم اكن من ...مطار او في الزغار، ويوم ...حكيم قلت مع الرائعين: اما ...قلا اخلع الاردن، فخذوا ...حي دونه، اجل.. لقد حرمت ...كل هذه الامتيازات العظيمة، ...عصي ومصابيح ومخلفات ...حرية، والتي تفتح ابواب المجد ...وطني، بلا مفاتيح او ريموت ...وتترول او حتى بطاقات ...فنطة، وببساطة لم اسع ...مجي ذاك، فبيد عمر لا بيدي، ...غيري: ابي وبلدي، لا بيدي، ...ست على هامش العيش، بين ...فوس، اطاطئ للريح بنصيحة ...وعصا بي وسيدي: الخوف، ...علم في المدرسة، ثم استاذي: ...ياء في جامعة الحياة، تبعا ...ك كله، وعلى نمة الموت على ...و رواية الزميل جمال ناجي، ...توالت، وتتالت، مديون، لا ...ت، لا سيارة، لا امان، لا ...افئة لكفاف، حتى وصل الامر ...قطع الماء، فالهاتف، منافذ ...ابية اخرى للعيش، الاصحاب ...اعدهم، الاقارب يتحضرون ...تتخابات، حتى الكهرباء ...لعوها - على ٥٤ دينارا ...دنيا)..!!! ذلك كله، بعد ٢٨ ...ما ملكيا اردنيا، و١٧ موقعا ...يانيا، مديرا في الخارج ...داخل، و٨ مؤلفات في الثقافة ...طنية والادب الانتمائي، ومثلها ...مخطوطات، والنشر على ...سابي، والتوزيع ليس لامثالي، ...رابطة يربطها رابط، رغم ...ضويتي، لا يربطني (ووووو)! ...لاف المقالات في ربع قرن من ...يمان الانتمائي!

اجل... اخرج كل ظهيرة، ...ي اعود بصيد، اكفي به كفاف ...مي لاهلي، شاقني امس، اذ ...حدث بما يرسل راكسان مع ...رسته، في رحلة الى الجندي ...جهول، بعد اذ زرت الاحبة في ...راي) الموقرة، ومع ابراهيم ...مجلوني وعمر العساف، كان ...سجال اللطيف حول مقالة ...صديق الحبيب سمير ...حياري، في الاصدار الثاني ...صديق الغالي، الاستاذ احمد ...سلامة: (احسن القصص في ...حضرة الامير)، والذي، ساقول ...فيه، وفي الحبيب ابي رفعت، ...في مقالة الغالي سمير حولهما، ...يشير عتم بوحي، وحتى ذلك ...حين للحدث عرفاني، ...الجميع.. احلى المنى.

قبل تطبيق قرار تعويم الاسعار

التجار: نؤيد التعويم لانه مفيد لنا وللمستهلك

المواطنون: الاسعار ستصبح مرتفعة وسيزيد جشع التجار

الحدث - فتح منصور

منذ عام تقريبا بدأ الحديث حول نية الحكومة البدء بتحرير الاسعار للمواد الغذائية والخضار والفواكه، وبالفعل بدأت بعدة خطوات في هذا الاتجاه، وهناك توجه لتقليص دور وزارة التموين عن طريق الغائها نهائيا.

لا نريد هنا ان نبحث في الموضوع من الناحية الاقتصادية من حيث الاسباب التي تدفع له والآليات التي ستتبع في تنفيذه او انعكاساته مع أهل الاقتصاد والسياسة، انما نريد ان نستطلع رأي الشارع حوله فالجانب الاقتصادي بحثه المختصون ونظروا له وما زالوا في مختلف جوانبه، والاجهزة الحكومية اصبحت تدرس موضوع تنفيذه والامر اصبح منوطا بالوقت المناسب فقط بالاضافة الى الرغبة منها بالتدرج في الغاء الرقابة، فهذه القضية اصبحت محسومة لانها تتماشى مع برنامج التصحيح الاقتصادي. ما يهمنا في هذه المعادلة وهو المستهلك الذي بقي مغيبا تقريبا كالعادة لذا فاننا حاولنا ان ننزل للشارع لنسمع ما يقوله المواطنون واجرينا التحقيق التالي:

بداية تحدث لنا طه محمد - صاحب محل خضار قائلا: موضوع تعويم الاسعار مثل اي امر آخر له ايجابيات وله سلبيات وانا ارى ان حسناته اكثر لاننا كأصحاب محلات يصبح لنا القدرة على تلبية رغبات زبائننا باحضار الاصناف الجيدة دون ان يتسبب لنا ذلك بخسائر، فالتعويم سيسمح لنا بتصنيف البضائع الى جيدة ومتوسطة ورديئة او اعطاء السعر المناسب حسب الجودة وبالتالي لا نضطر الى التخلص من بعض الكميات التي يرفض الزبائن شراءها لان جودتها رديئة بل نضع لها سعرها المناسب. مما يعني ان السوق سيفرض نفسه، فالجودة هي التي تحدد السعر المناسب. بالاضافة الى انه لن يكون هناك تخوف من احضار بعض الاصناف التي في كثير من الاحيان تكون تكلفتها اعلى من التسعيرة: تجنبا للمشاكل مع الرقابة التموينية، وهذا بالتاكيد سيخلصنا من كثير من التجاوزات التي يرتكبها بعض التجار بتخبئة الاصناف الجيدة وبيعها باعلى من التسعيرة.

اما عن مساوئها فيقول ان الخوف هو من حصول الاحتكار، وبالتالي ان يفرض بعض التجار المحتكرين الاسعار التي يريدونها بهامش ربح كبير دون الالتفات الى عدالة هذه الاسعار ومدى تاثيرها على الزبائن.

ثم تحدث الينا زميله في المحل سمير محمود الذي ايد ما ذهب اليه طه بالقول ان تحرير الاسعار وتعويمها هو شيء جيد لان المستفيد ليس فقط اصحاب المحلات او التجار بل حتى المستهلك الذي سيحصل على الاصناف الجيدة، اما مسألة السعر فستصبح محكومة بالسوق والعرض والطلب في البضائع.

والى حد ما كان رأي شيركو الكردي قريبا منهما حيث يرى في التعويم وسيله المنافسة وتقديم الافضل فبعض الاشياء سيرتفع سعرها والبعض الاخر سينزل سعرها، ولكنه تخوف من الاحتكار او الاتفاق على فرض اسعار مرتفعة لبعض المواد ويرى عندها ان من واجب الناس ان تتكلم وترفض ذلك حتى لو اضطرت لمقاطعتها.

ويضيف شيركو انه بالرغم من ذلك فانه مع ان تبقى بعض المواد خاصة الاساسية تحت رقابة الحكومة ومسعرة اذا لم يكن فيها ظلم للتاجر حتى لا يستغل التجار الوضع ويرفعوا سعرها.

اما محمد رشيد فانه يعارض تحرير الاسعار لان ذلك يعني رفعها خاصة وان التجار لدينا .. كما يقول - حين يرتفع سعر بعض المواد من المنشأ يرفعون سعرها هنا مباشرة دون الالتفات الى اي جانب آخر، ولكن عندما ينخفض سعرها في الخارج فان الامر لا يعنيهم فلا يقوموا بتخفيض سعرها محليا بل تبقى كما هي بحجة انهم استوردوها قبل ان ينخفض سعرها ويوافقه في ذلك سلطان احمد الذي يقول: اننا لم نصل في اقتصادنا الى مرحلة يصبح فيها السوق قادرا على ضبط الاسعار حسب العرض والطلب فالاحتكار هو السمة الظاهرة لدينا.

اما سائد (ابو عزمي) فانه يبتسم ويقول: انا اصلا لا اعرف كثيرا عن الاسعار كون هذا الامر من اختصاص زوجتي فهي المسؤوله عن احضار مستلزمات البيت.

وهنا توجهنا بالسؤال الى ام عزمي التي قالت بانها عندما تذهب للشراء فانها تدفع حسب ما يقول صاحب السوبر ماركت لانهم زبائن عنده وهي لا تعرف كثيرا عن تسعيرة المواد، ولكنها بالتاكيد ضد رفع الاسعار لان ميزانية الاسر العادية ستتأثر بشكل كبير.

سوزان عبد الرحمن تستغرب ان يتم رفع الاسعار وتقول: اكثر مما هي عليه الان حرام. وعندما اوضحنا بان الموضوع ليس رفعا انما تعويم، قالت نفس الشيء لان التعويم يعني عند التجار رفع اسعار.

اما عادل فيرى ان رأيه ليس ذا اهمية لان الحكومة عندما تريد ان تقرر امرا ما فانها لا تنظر لرأي الناس والقرارات السابقة دليل على ذلك مثل رفع اسعار الخبز مثلا، ومع اصرارنا قال بانه يفضل ان تبقى وزارة التموين تسعر المواد او على الاقل اذا ارادوا التعويم ان تبقى هناك رقابة ومتابعة حتى لا يصبح المواطن تحت رحمة التجار. ويتمنى مثل غيره على الاقل ايضا ان يتحسن الانتاج بفعل المنافسة التي يفترض ان تزيد عن ذلك.

وختم بالقول ان المواطن ليس غبيا ويستطيع التمييز في جودة المواد مدى ملاءمة السعر.

احد الظرفاء علق ضاحكا عندما طلبنا رايه انه مواطن وطني غيور على ارضه لذا فهو تثيره القضايا التي تتعلق بتحرير الارض والحرية لذلك هو يدعم اي تحرير حتى لو كان تحريرا للاسعار.

هيكل يلتقي عبدالهادي ناشر مجلة «اقتصاديات السوق العربي»

استقبل الاستاذ محمد حسنين هيكل في منزله بالقاهرة السيد عماد يوسف عبدالهادي ناشر مجلة «اقتصاديات السوق العربي» المجلة الاقتصادية الشهيرة التي تعالج الشؤون الاقتصادية والمالية العربية والدولية.

وخلال هذا اللقاء بارك الاستاذ هيكل انطلاقة هذه المجلة المتخصصة، مقدما مقترحات بناءة تعزز وتدعم مسيرة هذه المطبوعة الاعلامية العربية الجديدة.

وتجدر الاشارة الى ان مجلة «اقتصاديات السوق العربي» هي اول مشروع اعلامي سعودي اردني مشترك، وتصدر عن شركة كندة للنشر والمعلومات المسجلة في قبرص، ويرأس تحريرها السيد محمد ابو زيد.



وقد بدأت انطلاقة هذه المجلة في مطلع شباط الماضي معززة تواجدها ومصادر اخبارها من خلال مكاتب متخصصة في كل من لندن والقاهرة والدوحة وجدة ومكتبها الرئيسي في عمان.

اخبار الشركات...اخبار الشركات...اخبار الشركات...

٣,١٧٨ مليون دينار مجموع موجودات شركة الاردن الدولية للتأمين

تأسست الشركة وحصلت على حق الشروع بالعمل بتاريخ ٣ شباط ١٩٩٦ وقد بلغ حجم الانتاج المحقق خلال العام الاول لمباشرة العمل ٢,٨٠٢ مليون دينار. وقد اعلنت الشركة عن خسارة في عمليات التأمين بلغت ٣٣٦ الف دينار علما بأن هذه الخسارة محاسبية حيث يتوجب على الشركة المباشرة باقتطاع جزء من الاقساط المحققة لصالح الاحتياطيات الفنية والتي بلغت بتاريخ الميزانية ٩٩٩ الف دينار كما بلغ صافي الخسارة المعلنة بعد كافة المصاريف والمخصصات ٤٨٠ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية السنوية ٣,١٧٨ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١,٥٢٠ مليون دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٤ ملايين دينار مسدد بنسبة ٥٠٪ ويرأس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام معالي سامي قموه ونائب الرئيس السيد فائق ظاهر وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣١ في فندق فيلادلفيا.

●●●

٦,٨١٤ مليون دينار مجموع موجودات الشركة الاردنية للاستثمارات المالية

بلغ مجموع الايرادات المحققة للعام ١٩٩٦ ٢٣٤ الف دينار وبلغ صافي الارباح المحققة بعد المصاريف ومخصص هبوط اسعار اوراق مالية ٦ الاف دينار.

وتميز عام ١٩٩٦ بكونه عام استكمال انجاز مشاريع الشركة التي بدأت عام ١٩٩٥ ومن المتوقع ان تظهر اثارها المالية خلال عام ١٩٩٧ حيث تم استكمال تجهيز وافساح وتشغيل فندق الليوان من خلال شركة مساهمة محدودة مملوكة مناصفة بين الشركة وشركة التسهيلات التجارية. كما تم ايضا استكمال تجهيز شقق السكن السياحي الواقعة في منطقة الاعمار السادسة في مدينة العقبة والمكونة من ٦ بنايات وقد تم فعليا بيع ٨ شقق من اصل ٥٣ شقة خلال عام ١٩٩٦ ومن المتوقع استكمال تسويق بقية المشروع عام ١٩٩٧. كما ساهمت الشركة في تأسيس شركة عمان للتنمية والاستثمار برأسمال قدره ٥,٥ مليون دينار وتقوم الشركة حاليا بانشاء نادي ريفي في منطقة اليادودة يحمل اسم «نادي دونز» كما ساهمت مع اخرين في تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال ١,٥ مليون دينار بغرض اقامة مجمع استثماري في منطقة الصويفية. بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٦,٨١٤ مليون دينار صافي حقوق المساهمين ٦,٧٣٦ مليون دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة يبلغ ١٠ ملايين دينار مسدد منه ٦,٤٨٤ مليون دينار وقد بادر مجلس الادارة بالدعوة الى اجتماع هيئة عامة غير عادي لتخفيض رأسمال الشركة الى ٧,٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارة الشركة السيد وليد يعقوب النجار والمدير العام السيد منير عبدالرحيم تفاحة وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣١ في فندق الليوان.

●●●

٢٩ الف دينار صافي ارباح الشركة المتحدة للاستثمارات المالية لعام ١٩٩٦

بلغ حجم محفظة الشركة من الاوراق المالية ١٤٦ الف دينار كما بلغ حجم تعامل الشركة لصالح محفظتها ٣,١٥٠ مليون دينار وحجم تعامل الشركة لصالح العملاء ١٧ مليون دينار وقد بلغ صافي الارباح المحققة لعمليات الوساطة ١٥ الف دينار وصافي ايرادات محفظة الاوراق المالية ١١ الف دينار. وبذلك فقد حققت الشركة صافي ارباح في مجمل عملياتها بلغت ٢٩ الف دينار. بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ١,١٨٤ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١,٠٧٣ مليون دينار. ويذكر ان راسمال الشركة المصرح به ١,٥ مليون دينار ورأس المال المكتتب به والمسدد بالكامل ١,٠٥٠ مليون دينار ويرأس مجلس الادارة السيد محمد العمد وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد ناصر العمد وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٤/٣ في مكاتب الشركة الكائنة في الصويفية - مركز العمد التجاري.

●●●

٧٥٧ الف دينار صافي ارباح الشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية لعام ١٩٩٦

بلغ صافي مبيعات الشركة خلال العام الماضي ٩,٦٠١ مليون دينار وقد بلغ صافي الربح المحقق بعد الضرائب والمصاريف ٧٥٧ الف دينار. بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية السنوية ١٤,٧٦٣ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١٠,٧٢٣ مليون دينار وسيقوم بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٠٪.

ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٦ ملايين دينار وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٤/٥ في قاعة الاجتماعات بمبنى البنك الاسلامي الاردني - الشميساني.

تحليل مالي

شركة الفنادق والسياحة الاردنية - فندق الانتركونتننتال

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 - 1996

(9.000 - 8.000 - 7.000 - 6.000 - 5.000 - 4.000 - 3.000 - 2.000 - 1.000 - 0.000)

Dec-85, Jun-86, Dec-86, Jun-87, Dec-87, Jun-88, Dec-88, Jun-89, Dec-89, Jun-90, Dec-90, Jun-91, Dec-91, Jun-92, Dec-92, Jun-93, Dec-93, Jun-94, Dec-94, Jun-95, Dec-95, Jun-96

شهر / سنة

شركة الفنادق والسياحة الأردنية

	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990
رأس المال المصرح	5,000,000	5,000,000	3,668,202	3,668,202	3,668,202	3,668,202	3,668,202
عدد الأسهم المكتتب بها	5,000,000	5,000,000	3,668,202	3,668,202	3,668,202	3,668,202	3,668,202
القيمة السوقية للسهم 12/31	8.45	8.75	6.50	6.41	6.00	2.30	0.98
إجمالي الاحتياطيات والأرباح غير الموزعة	15,485,921	12,592,775	3,145,443	2,381,789	2,009,938	1,729,992	892,817
مجموع الموجودات	24,081,785	21,357,523	13,800,027	13,878,791	12,385,295	12,521,736	13,038,865
مجموع المبيعات (؟)	11,606,869	11,528,503	4,830,426	7,780,256	6,584,218	8,722,633	8,128,850
صافي الربح	3,408,146	2,323,971	894,475	703,681	691,766	1,148,785	1,470,114
نسبة توزيع الأرباح	11%	10%	8%	10%	10%	10%	10%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	4.19	3.52	1.86	1.63	1.58	1.47	1.27
عائد السهم الواحد EPS	0.688	0.46	0.24	0.19	0.19	0.31	0.40
العائد على الاستثمار %	14.49	10.88	6.50	5.25	5.58	9.18	11.22
العائد على حقوق المساهمين %	17.82	13.20	12.58	11.78	12.18	21.20	31.54
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	12.11	18.82	26.97	33.38	31.75	7.36	2.44
ريع السهم	1.30	1.87	0.80	1.56	1.68	4.34	10.20

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد ضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست شركة الفنادق والسياحة الاردنية في عام ١٩٥٥، تمتلك الشركة فندق انتركونتننتال الاردن وتديره شركة فنادق الانتركونتننتال العالمية بموجب اتفاقية لادارة موقعة عام ١٩٧٢ والتي تم تعديلها خلال الاعوام ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٨٣، ١٩٨٦، ١٩٩٦ ويسري مفعول هذه الاتفاقية حتى ٣١ كانون الاول ٢٠٠٧ ويبلغ رأسمال الشركة ٥ ملايين دينار تمت زيادته مؤخرا عن طريق طرح ١,٣٣١,٧٩٨ سهما للاكتتاب الخاص بتاريخ ١ تموز ١٩٩٥ وبعلاوة اصدار تبلغ ٦ دنانير تضاف للقيمة الاسمية للسهم ويرأس مجلس الادارة سعادة السيد خليل التلهوني والمدير العام السيد عبدالرحمن البحري.

نشاط الشركة

استأنفت الشركة تنفيذ خطة التوسع والتحديث للفندق حيث تم انجاز الهياكل للنادي الصحي ومنطقة الحفلات وتوسعة القاعات وتمت احالة عطاء التشطيبات لهذه المرافق. كما تم احالة عطاء بناء مواقف السيارات والمبنى الجديد الذي سيضم ١٢٥ غرفة وسينتهي العمل من مواقف السيارات في شهر حزيران ٩٧ اما المبنى الجديد فمن المتوقع تشغيله في نهاية عام ١٩٩٨. كما تمت احالة عطاءات لتحديث غرف المبنى (ج) من الفندق بالاضافة الى توريد ١٥ مصعدا حديثا. كما قامت الشركة لتنويع استثماراتها بالمساهمة في العديد من المشاريع السياحية منها الشركة الاردنية للتعلم الفندقي، شركة زارة للاستثمارات وادارة المشاريع بنسبة ١٠٪، الشركة الوطنية للفنادق السياحية بنسبة ١٠٪، شركة عمان للاستثمار السياحي بنسبة ٢٤,٩٪.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٨٪، ١,٧٪، ٥٧٪، ١٢,٧٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٢٤,٠٦٢ مليون دينار.

الايرادات

تطورت ايرادات تشغيل الفندق للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ١٨,٢٪، ١١٪، ٣٣,٥٪، ٧٤,٠٪ على التوالي حيث بلغت لهذا العام ١١,٦٠٦ مليون دينار. كما بلغت نسبة الاشغال للغرف للعام الحالي ٦٣,٧٪ مقارنة مع ٧٠٪ لعام ١٩٩٥ كما بلغ معدل سعر الغرفة ٦٥,٠٤٦ دينار مقارنة مع ٥٨,١١١ دينار لعام ١٩٩٥.

وبلغ صافي ايرادات تشغيل الفندق ٤,٩٠٣ مليون دينار مقارنة مع ٤,٦٥٤ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ٥,٤٪ كما بلغت الفوائد الدائنة ٧٨٦ الاف دينار مقارنة مع ٢٧٣ الف دينار لعام ١٩٩٥.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية العمومية والفوائد والاستهلاك ١,٥٨٩ مليون دينار مقارنة مع ١,٤١١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة ارتفاعا بنسبة ١٢,٦٪. ويذكر ان جل هذه الزيادة جاء من تعديل نسب الاستهلاك للموجودات الثابتة حيث بلغت زيادة مصاريف الاستهلاك بنسبة ٦٦,٦٦٪ في حين انخفضت مصاريف الفوائد بمبلغ ٣١٠ الاف دينار وانخفضت المصاريف الادارية العمومية بمبلغ ٦٥ الف دينار.

الارباح

حققت الشركة صافي ربح بعد كافة المصاريف والضرائب والمخصصات مبلغ ٣,٤٤٣ مليون دينار مقارنة مع ٢,٢٧٩ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ٥١,١٪ وسوف تقوم بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١١٪.

توصيات/ ملاحظات

* استمرت الشركة في تحقيق معدلات نمو ممتازة في جمع بنود ميزانيتها (راجع جدول التحليل المالي).
* يشير تقرير مجلس الادارة الى ان الشركة باشرت بانجاز مشاريع تحديث وتطوير لكافة مرافق الفندق بالاضافة الى تجهيز وانشاء العديد من الخدمات المساندة وزيادة سعة الفندق. وقد باشرت باعداد التمويل اللازم لانجاز هذه المشاريع الضخمة والتي قد تصل ١٦ مليون دينار ومن المؤمل ان تساهم هذه المشاريع في تعزيز قدرة الفندق على المنافسة في ظل العدد الكبير من المشاريع الفندقية قيد الانشاء.
* قامت الشركة بالمساهمة في العديد من المشاريع السياحية الرائدة من خلال اربع شركات بمبلغ ٦,٥ مليون دينار ومن المتوقع ان تساهم هذه المشاريع في تعزيز ايرادات الشركة بعد الانتهاء من تنفيذها وتشغيلها.
* تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٦ ١١,٤٦ مرة مقارنة مع معدل قطاع الخدمات البالغ ١٦,٣ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي).

عبده دراي كلين

قال السيد صلاح ابو حمد صاحب مصبغة «عبده دراي كلين» انه اختار هذه المهنة لان والده قد حقق نجاحاً باهراً فيها على مستوى دولي، وقام مع والده بفتح محلات متعددة في نيويورك وعدة فروع في عمان.

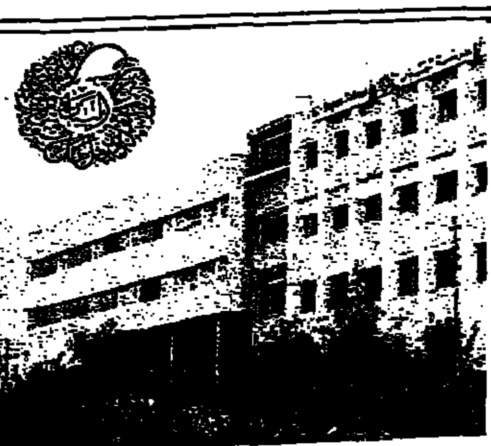
واوضح انهم جهزوا واحضروا اضخم الالات لهذه المهنة اضافة الى الايدي العاملة الماهرة ذات الخبرة الكبيرة في هذا المجال، واحضروا كذلك اجهزة حديثة ومكابس لتنظيف السجاد والبرادي والجلود وجميع انواع وروبات الملابس، ومواد التنظيف مستوردة خصيصاً من المانيا.

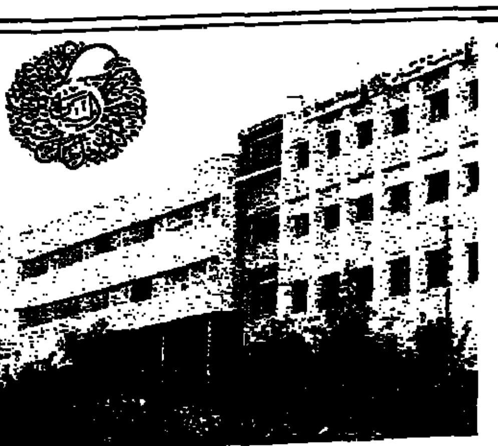
وعن المشاكل مع الزبائن قال انها خفيفة، ولكن المشكلة الحقيقية ان بعض الملابس او البضائع يكتب عليها «دراي كلين» وعند الغسيل تتأثر بذلك، وهناك بعض الناس لكي يتلفوا البقع يضعون عليها الكاز ومواد اخرى ولكن البقع تثبت ويكون التنظيف علينا اصعب، لذلك من الافضل احضارها لنا قبل محاولة تنظيفها.

واضاف: اننا نقوم بعقد اتفاقيات مقاولات مع المستشفيات والفنادق والمطاعم، ويوجد لدينا قسم لرثي الملابس والجلود وقسم للصباغة لجميع الاقمشة ويوجد موظفون مهرة لهذا القسم.

وفي نهاية حديثه اكد السيد صلاح ابو حمد ان خدمة الاستلام والتوصيل للمنازل مجانية.

مدرسة البيان الخاصة





قالت السيدة بشرى عبد الحميد المدير العام لمدرسة البيان الخاصة ان المدرسة تأسست عام ١٩٨٣ وخرجت خمسة افواج من التوجيهي، واوضحت في لقاء مع الحدث ان المدرسة تحتوي على جميع المراحل الدراسية من الروضة والاساسي حتى الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي بنين وبنات، وتضم المدرسة هيئة تدريسية مؤلفة من ٥٥ مدرساً ومدرسة كلهم كفاءات يحملون مؤهلات علمية عليا، ويحصلون على دورات تدريبية باستمرار اما عدد الطلبة فيبلغ حوالي ٧٠٠ طالب وطالبة.

واشارت الى ان سبب نجاح المدرسة والاقبال الشديد عليها هو وضع اسس تعليمية واضحة والامانة والصراحة في تنفيذها، وعدم وجود اي تهاون بالعلامات، واعطاء الطالب حقه بالتدريس ومتابعة الهيئة التدريسية للطلبة والالتزام الكامل بالقوانين التربوية لان الطالب يجد نفسه في جو فيه قانون يحترم المدرسة ويلتزم بنهجها.

كذلك تحتوي المدرسة على قسم خاص للتربية الخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يعانون من بطء في التعلم والاستيعاب، ويشرف على هذا القسم مدرسون اخصائيون مؤهلون، ونستقبل جميع الحالات من كافة انحاء المملكة، كما تقوم بوضع اساليب ومناهج خاصة تتلاءم مع كفاءات الطلبة واستيعابهم. كما يوجد بالمدرسة عيادة صحية تحت اشراف طبي لخدمة جميع افراد أسرة المدرسة.

اما السيدة سحر الكرمي المدير التنفيذي لمدرسة البيان الخاصة فقد اوضحت ان المدرسة تمارس النشاطات الثقافية والرياضية والعلمية والترفيهية لتعزيز شخصية الطالب وصقل مواهبه، كما يوجد ناد لحماية البيئة، وتشارك المدرسة بالمؤتمرات المحلية والدولية.

وقالت ان المدرسة تقدم ٥٠ منحة دراسية للمتفوقين. واشارت الى ان الكمبيوتر له دور كبير في المدرسة، اما المواصلات فهي متوفرة لجميع مناطق المملكة.

وفي نهاية اللقاء اوضحت السيدة بشرى عبد الحميد والسيد سحر الكرمي انهما اختارتا مجال التعليم لانه يخلق جيلاً متعلماً مثقفاً يساهم كشريحة واعية من شرائح المجتمع في بناء وخدمة هذا الوطن.

ضوء

بقلم: د. سعيد ذياب

يوم الارض

ليس غريبا ان تصطبغ ايام الشعب الفلسطيني باللون الاحمر ويمهر تاريخه بدماء شعبه، اذ لم يكد يمر يوم الا ومجزرة يرتكبها الصهاينة بحقه او قافلة من الشهداء يسقطون على ارض فلسطين، مشاعل تنير درب الآخرين يبددون ظلمة الليل للوحش المسيطر على الامة.

ولكن ليوم الارض طعما آخر... ففي الثلاثين من آذار شهر الربيع والكرامة والشهر الذي يحتفل فيه بعيد الام، سقط ستة شهداء من عارة وشفا عمرو (منطقة الجليل) دفاعا عن الارض، حطموا باستشهادهم ما حاول الصهاينة اشاعته من تفتيت للشعب الواحد وتوحد النضال في اروع صوره على كل ارض فلسطين دفاعا عن الارض باعتبارها لب الصراع واساسه.

ويجيء يوم الارض هذا العام والمنطقة امام انعطافة حادة، فالسائرون في درب المسيرة السلمية قدموا كل شيء ولم يعد لديهم شيء يقدمونه، وحكومة الليكود سادرة في غيها تصادر الارض وتتنكر لكل قرارات الشرعية الدولية بدعم من حليفتها الولايات المتحدة، وعملية تطويق القدس وعزلها عن باقي مدن الضفة تسير على قدم وساق.

ونحن في يوم الارض نسأل لمن يهمه الامر، هل يمكن ان تصنعوا سلاما بدون ارض وبدون حقوق؟ وهل يكتب علينا اننا قبلنا بأي شيء بحثا عن سلامتنا..؟ وهل انطلقت اكذوبة نتنياهو وغيره من عتاة الصهاينة انهم قادرون على الحصول على السلام والامن والارض..؟

ان الطبيعة والمجتمع مطلقة الحركة ولحظة سكون نسبية، وتبدو بلا حراك، وان كنا الآن في مرحلة قدمنا فيها كل شيء، فان الومضات الاخيرة دليل على اننا اذا امتلكنا ارادة النضال فالحق معنا، ارضنا محتلة، وعدونا طامع، وكل قوى الخير والحرية معنا فاننا سننتصر ولن ننهزم.

في يوم الارض، مناسبة ثمينة للتذكير، وتذكير من نسوا الارض ان الزمن وان طال يسير لصالحنا، فمسيرتنا غير مسيرتهم لانهما مسيرتان متصادمتان، فمسيرتنا منسجمة مع الحياة.. مع الخير.. مع الانسانية.. ولن يضيرنا تراجع هنا وتخاذل هناك، فالتقدم للامام حتما آت ولا ريب في ذلك.

انتخابات مجلس طلبة الاردنية

بداية النهاية أم نهاية البداية؟

بقلم: سامر خرينو

نشرت «الحدث» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤ تحقيقا عن نتائج انتخابات مجلس طلبة الجامعة الاردنية التي جرت منتصف الشهر الماضي، طرحت فيه اكثر من وجهة نظر داخل الجامعة، ورأت من خلاله ان هذه الانتخابات تحتاج تحليلا عميقا ومفصلا لما يدور حاليا في الجسم الطلابي.

واستجابة لهذه الرؤية، ومن خلال المعايشة الفعلية لاحداث الشارع الطلابي وتطوراته منذ انشاء مجلس طلبة الاردنية (١٩٩١) – ومعه اتحادات الطلبة الموقعية في الجامعات الاخرى – فان وضع خطط تفصيلية تشرح وتوضح الحالة الطلابية الراهنة، بالنظر الى وضعها في التاريخ الطلابي، تحتاج الى بحث الموضوع من اكثر من زاوية دون وضع لحكام مسبقة، ودون الارتكاز على التعصب للراي او الفكرة او المجموعة.

لقد جاء انشاء مجلس طلبة الجامعة الاردنية بعد مرحلة الشد والجذب التي عاشها شارع الجامعة مع الادارة منذ انتخاب الهيئة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن (١٩٩٠) بعد موافقة اغلبية الطلبة على مبادرة الوحدة الطلابية التي فصلت بين مرحلة الجمعيات الطلابية ذات الصبغة الخدمية (قبل ١٩٩٠) ومرحلة العمل التنفيذي لبلوغ الاتحاد العام لطلبة الاردن.

ولقد كان مجلس الطلبة عندها – في نظر مؤسسيه والداعين اليه، ثم الموافقين عليه – مجرد خطوة الى الامام في رحلة المطالبة بانشاء الاتحاد، ولم يكن ابدا بديلا عن الاتحاد، او حلا نهائيا لاشكالية التمثيل الطلابي، والحجم المطلوب للجسم الطلابي بأسره.

ان الظروف التي رافقت انشاء مجلس الطلبة والاحوال التي مر بها الشارع خلال السنوات الست الاخيرة، تعتبر خطوطا ذات اهمية في فهم الحال التي وصل اليها الجسم الطلابي الآن:

١– ان انشاء مجلس الطلبة، جاء تمشيا مع حالة الانفتاح التي بدأت تعيشها المحكمة في تلك المرحلة... ورغم ان انشاء تمثيل طلابي على هذه الصورة امتثل لفكرة السقف المسموح لتمثيل الطلبة، الا ان مجلس الطلبة نفسه ظل محكوما بمضايقات ادارة الجامعة ومحاولاتها لعرقلة انشطته داخل الحرم الجامعي.

٢– ساير مجلس الطلبة منذ انشائه، مرحلة الصحوة الاسلامية في صفوف الشباب – بشكل خاص – وانعكست هذه الصحوة – بصورتها الحالية – على هيئة تعبير رقمي في كل موسم انتخابي مرت به الجامعة.. ولان الصحوة الاسلامية لم تتبلور حتى الآن في اذهان الناس – والشباب خصوصا – على شكل فكرة لها حدودها واهدافها ووسائلها وشخوصها، فقد ظل التعبير عن هذه الصحوة محكوما باضفاء صفات الحقيقة المطلقة على مرشحي الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون)، وظل الانتصار لهؤلاء الشخوص (في اذهان الطلبة) انتصارا للايديولوجية نفسها، وتعبيرا عن الرغبة في اتخاذ الاسلام طريقا للخلاص والنهضة.

٣– لم تحسن الحركة الاسلامية التعامل مع هذا الواقع، ولم تضع في حساباتها اهمية بدء النهضة من قطاع الشباب المتعلم، وقد يكون السبب في هذا مشكلة غياب الكفاءات القيادية بين شخوص الحركة في الجامعة (خاصة في السنتين الاخيرتين)، وبهذا وجدت الحركة الاسلامية نفسها – في ظل سعيها الى استمرارية سيطرتها على التمثيل الطلابي من خلال تجديد الفوز السنوي في الانتخابات – مجبرة على التركيز على العاطفة الدينية وبث فكرة التآمر على الفكرة (النهضة الاسلامية)، واشاعة صفات الحقيقة المطلقة والاحقية بحمل الامانة بالنسبة لشخوصها، في محاولة للتغطية على غياب الشخوص المقنعين والقادرين على قيادة الشارع الطلابي باتجاه مرحلة جديدة.

٤– ظلت الكتل الاسلامية في كليات الجامعة مقصورة على اعضاء الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون)، ولم تفلح الحركة في استيعاب الآخرين والتعامل معهم على اساس البحث عن المصلحة العامة، وفي حالات محدودة، وعندما ضمت القوائم الاسلامية في صفوفها شخوصا من الاسلاميين من خارج الحركة، اختير هؤلاء ممن يسهل قيادتهم والتحكم في آرائهم ووضعهم جانبا اذا لزم الامر، بمعنى ان القوائم الاسلامية لم تكن مفتوحة لكل من يحمل التوجه الاسلامي.

٥– في ظل تضعضع حال اليسار في العمل العام، عايش الشارع الطلابي خلال السنوات الاخيرة الغياب شبه الكامل للتيارات اليسارية عن العمل الطلابي، وبغياب شخوص اليسار الاقوياء، غاب المنافس الحقيقي للحركة الاسلامية في قطاع الطلبة، وهو ما انعكس في عدم مبالاة الحركة الاسلامية في توعية الشخوص الذين تطرحهم، فتحول ذلك الى تمثيل طلابي غير قادر على الوقوف والحركة، بحكم ان فاقد الشيء لا يعطيه.

٦– انتقلت صفة (المنافس الاول) للحركة الاسلامية الى شخوص يعتمدون الطرح العشائري اساسا لخوضهم المنافسة في العمل الطلابي – والانتخابات خصوصا.. وسواء كان هؤلاء مرتبطين بحركة (وطن) لم لا، فان تحول المنافس الاول الى تيار يستند الى فكرة كهذه، سيتطلب – بالضرورة – قمعه من خلال افساد فكرته، لا تكريس فكرة اخرى وتطويرها وتمكين اساساتها.

ان هذه الحقائق، قادت في النهاية الى ايجاد تيارين متنافسين، احدهما عاطفي والآخر اقليمي.. والقاسم المشترك بينهما تغييب الاقناع من خلال استشارة العقول والمنطق والتفكير، وهو ما انعكس على هيئة غياب للوعي في الشارع الطلابي من خلال غياب الفكر بين معظم افراده.

لقد جاءت انتخابات مجلس طلبة الجامعة الاردنية الاخيرة لتظهر هذه الحقائق جلية واضحة، فمشكلة غياب القيادة الطلابية ذات الكفاءة ظلت واضحة، وجاء المنافس للحركة الاسلامية ضعيفا هو الآخر، الا انه شكل تهديدا للحركة الاسلامية اكثر من مرة مستندا في ذلك الى اسسه واسلوبه في تحصيل اصوات الناخبين...

وفي ظل هذا الوضع لم تتجاوز نسبة الاقتراع في الجامعة (٥٧٪) فقط من الطلبة، لتعبر بذلك عن حالة اليأس والاحباط وعدم المبالاة التي يعيشها الشارع الطلابي في هذه المرحلة بعد ست سنوات من انشاء مجلس الطلبة، وبعد سبع سنوات من انتخاب الهيئة التحضيرية للاتحاد العام، وبعد سنوات كان فيها الشارع الطلابي حيا ومشاركا في الحياة اليومية للوطن رغم غياب الصيغة التمثيلية التي توفر له غطاء هذه المشاركة.

ان الحركة الطلابية اليوم تقف على مفترق طرق، والتغيير مرهون بقدرة الحركة الاسلامية على تكريس الصحوة الاسلامية في صفوف الشباب على اساس الفكرة والعاطفة، لا العاطفة وحدها، والا فان قطاع الطلبة سيزيد من انطوائه على نفسه، وسيبتعد عن دوره الطبيعي في المجتمع.

لقد دقت انتخابات مجلس طلبة الجامعة الاردنية ناقوس الخطر.. فاما ان تكون اشعارا ببداية النهاية لسلسلة الانجازات والاحلام الطلابية، واما ان تكون محفزا لاعتبار كل ما مضى مجرد بداية تنتهي اليوم، لتبدأ مرحلة جديدة تعيد فيها الحركة الطلابية حساباتها من اجل مستقبل افضل لها، وللمجتمع، وللوطن كله.

* الجامعة الاردنية – كلية الهندسة

الجماعات الاسلامية في الجزائر...

الديمقراطية الكفرية والاستبداد «الايماني»

بقلم: عبدالوهاب الافندي

لو سئلت يوما: «ما هي ابلغ اية في القرآن الكريم؟» لما ترددت ثانية قبل اعطاء الاجابة. والقرآن كما يعلم اهل الذكر، كله بلاغة واعجاز، ولكن الله يفتح منه بما يشاء على من يشاء. وقد اخبرنا الله تعالى ان في القرآن «ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات». وهذا مبحث مستقل بذاته. ولكن الموضوع الذي نعود اليه اليوم يدعونا للتوقف عند اية محددة يصعب على المؤمن وغير المؤمن ان يماري في احكامها وقوة حجتها، او بالاحرى ايتان، هما الآيتان ٤٩ – ٥٠ من سورة النساء، حيث يقول الله تعالى: «الم تر الى الذين يزكون انفسهم؟ بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا. انظر كيف يفترون على الله الكذب، وكفى به اثما مبينا».

وتزكية النفس هي مدحها، خاصة مدحها بالتقوى والايمان – يقول الله – تعالى – في سورة النجم: «ان ربك هو واسع المغفرة، هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم، فلا تزكوا انفسكم، هو أعلم بمن اتقى». وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عن تزكية الغير، فروي عنه انه نهى ان يقال فلان صالح. فان كان لا بد «فليقل احسبه صالحا، ولا يزكي على الله احدا». وقال – صلى الله عليه وسلم – «احثوا في وجوه المداحين التراب».

ويقول المفسرون ان الآيات التي ذكرنا اعلاه نزلت في اهل الكتاب من اليهود وغيرهم ممن يزعمون انهم «ابناء الله واحباؤه». ومهما يكن المرجع المباشر لهذه الآيات، فان الحكم العام الذي صدر فيها ينطبق على كل حالة مماثلة لمن يدعي التقوى والصلاح، فالآية تخبرنا في تسلسل منطقي مدهش ان كل من يدعي الصلاح فهو كاذب بالضرورة، لان الله وحده العليم بما في القلوب، هو صاحب الحكم الاول والاخير في الامر، وهو لم يطلع هذا الشخص ولا غيره على حكمه. والكاذب لا يكون بالضرورة صالحا، خاصة اذا كان يكذب على الله، وكفى بهذا الافتراض اثما يسقط دعوى صاحبه في التقوى والصلاح!

وحين تلتهم الخطوب، ويسود الهرج والمرج، وتختلط الامور، فان مرجع اهل الايمان في ما اختلفوا فيه هو كتاب الله المبين، وحبله المتين الذي دعا اهل الايمان للاعتصام به مجتمعين. والمرجع الاول في القرآن هو اياته المحكمات، مثل هذه الآيات الواضحة الحاسمة التي اشرنا اليها. واذا عدنا الى قصة امتحاننا من قادة الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر وحديثنا عن محاولتهم تبرئة انفسهم عبر نشر شريط فيديو يحمل اقوال احد اسراهم من خصومهم الاسلاميين، وطبقنا عليه هذه المبادئ فسوف يتضح بسهولة ان هؤلاء القوم في حاجة عاجلة الى مراجعة مواقفهم ان كانوا صادقين في الاعتصام بالقرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فالخيار الذي اتخذه هؤلاء القوم بنشر الشريط المذكور، على الرغم من كونه من كبائر الاثم في عرفهم، هو تزكية النفس واقناع الخلق بأنهم وحدهم الفرقة الناجية، وكل من عاداهم من اصحاب السعير، وقد ادخلوا اسيرهم في حرج كبير حين ساوموه ان يمتدحهم في حضرتهم، ويشهد العالم بما يرونه في انفسهم من تقوى وصلاح.

وقد تحرج الرجل، الذي كان يبدو على علم بالاحاديث الواردة في مدح الناس في حضرتهم، فتمنع عن ذلك. ولكن اصحابنا الذين كانوا من غير شك على علم ايضا بنهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذا، اعادوا صياغة السؤال بصيغة اخرى حتى يأتي المدح بصيغة تبرئه من التهم، فكانوا في ذلك مثل اصحاب القرية اليهودية المذكورة في القرآن، والتي نهيت عن صيد السمك يوم السبت، فكانوا يحتالون بنصب شباكهم في اليوم السابق، فعاقبهم الله تعالى بمسخهم قرودا، لوقوعهم في مخادعة الله، ولم يكونوا يخدعون الا انفسهم.

لقد ظل قادة الجماعة يكررون ان الديمقراطية كفر بواح لانها – كما زعموا – تساوي بين شرع الله وتشريعات الخلق. فما البديل الذي قدموه حتى تطمئن قلوبنا الى مقتضى شرعه تعالى في امر الديمقراطية؟

وهذا الخلاف في الراي، كما نعلم، ليس مبعثه سوء النية عند الجميع، بل هناك اختلاف مشروع في الراي. وقد اختلف المهاجرون والانصار في خلافة الرسول صلى الله عليه وسلم، وفيهم ابو بكر وعمر واهل بدر. واختلف علي بن ابي طالب مع عائشة ام المؤمنين والزبير وطلحة، رضي الله عنهم جميعا حتى سفكت بينهم الدماء. فاذا كان الشرع واضحا كل هذا الوضوح، فكيف عمي على ام المؤمنين واحبة رسول – صلى الله عليه وسلم – واهل بدر والمبشرين بالجنة من الصحابة وتجلى لاتصاف المتعلمين في جبال الجزائر؟

ان اي عاقل لا يسعه الا ان ينتهي الى ان الشرع الاسلامي يتيح للامة اكثر من خيار في كثير من الامور، وقد لا يكون الصواب في امر ما واضحا للجميع، فهل مقتضى الشرع هو ان تحسم مثل هذه الخلافات بالسيوف والبنادق، ام ان الاقرب الى ما يرضي الله ورسوله هو استشارة الامة لتحكم بين قادتها فيما اختلفوا فيه؟ وهل الديمقراطية الا هذا؟ لقد رأينا البديل الذي يقترحه هؤلاء الاخوة للديمقراطية، فاذا به الاستبداد بالراي وحكم الفرد وهواه. وقد ظهر ان الجماعات الاسلامية التي ترى هذا الراي تختلف فيما بينها حول كثير من الامور، ويختلف قياداتها فيما بينهم. فكيف تحسم هذه الخلافات، وكل طرف فيها يعتقد صادقا انه على الحق واتباع الشرع؟ هل بالقتل وسفك الدماء؟ لم بالاساليب الديمقراطية «الكفرية» من حوار وشورى؟

اننا في هذه القضية ازاء واحد من امرين، اما ان اهل الجزائر وغيرهم من اهل بلاد الاسلام كلهم كفار خارجون على الملة، ما عدا هذه القلة المصطفاة من انصار وقادة الجماعة الاسلامية المسلحة. وعندها لا يصبح لمحاولة تطبيق الشريعة الاسلامية في هذه البلاد معنى. واما ان غالبية اهل البلاد من اهل الملة، فبأي حق اذن تنفرد قلة من الشباب بالامر دونهم، وفيهم العلماء والمفكرون واهل الخبرة بامور الدنيا والآخرة؟ ان الادعاء بأن هناك بديلا «اسلاميا» عن الديمقراطية هو في الحقيقة تبرير للاستبداد، وقد يضفي الشرعية على الانظمة العسكرية المستبدة الغاشمة، كما حدث في حقب سالفة من التاريخ الاسلامي معروفة للجميع، وكما يحدث اليوم في غالب بلاد الاسلام. فاذا لم تكن عند المسلمين آليات معروفة ومرتضاة لحسم الخلاف حول ادارة شؤونهم، أليس هذا ترخيصا لكل من شاء ان يفرض على الناس ما شاء؟

ان حسم الخلاف في القضايا التي يثور فيها يتوقف اولا واخيرا على العالم. ولا يعني هذا العالم بامور الشريعة فقط بل بامور الحياة. فالتقوى لا بد ان تقوم على العلم بمقاصد الشرع، ثم بالواقع الذي فيه يسعى لها. فكيف يفتي انسان في امور التلقيح الاصطناعي وهندسة الجينات مثلا او ما ثار مؤخرا حول نسخ الكائنات الحية وهو لا يعلم عم يتحدث؟ ولقد اظهر قادة الجماعة كيف يمكن ان يؤدي الجهل بالواقع لتقلب الاحكام، كما أوردوا في تحريم التصوير التلفزيوني قياسا على تحريم التصوير المجسد الوارد في القرآن والتوراة. والمعروف ان التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني، يختلف في طبيعته عن الرسم والنحت، لانه نقل الى الواقع وليس لاعادة خلق له. وقد قاسه بعض الفقهاء على المرآة، وهو اقرب. بل انه اقرب الى المنظار المقرب (التلسكوب)، اذ ينقل الاشارة الضوئية المرئية الى البعيد عنها، ومثله في ذلك مثل نقل الصوت بالميكروفون والاذاعة. فحكمه اذن لا بد ان يختلف عن حكم النحت والتصوير، والله تعالى اعلم، حتى استخدام لفظ «تصوير» الحديث عن مثل هذه الظواهر هو من قبيل المجاز، فلا يمكن ان تطبق عليها آليا احكام التصوير الا بعد اعمال النظر في الامر.

والاهم من ذلك فان استخدام العقل في كل حكم فريضة يأثم من تركها واتبع حرفية النصوص. وقد ورد في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث سرية وامر عليهم رجلا وامرهم بطاعته. فلما نزلوا في مكان اوقد الرجل نارا وامر جنوده ان يدخلوا فيها، فرفضوا رغم ان الرجل ذكرهم بتوجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم بطاعته. فلما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم خبرهم قال: «لو دخلوها لما خرجوا منها». اي انهم لو لم يستخدموا عقولهم واطاعوا القائد طاعة عمياء لدخلوا نار جهنم عقوبة لهم. وقد انتقد القرآن اهل الكتاب لانهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وقد فسر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا بقوله ان رجال الدين في تلك الملل احلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فاتبعوهم، فكان ذلك عبادتهم اياهم.

وقد اتضح لنا مما اوردناه في هذه القضية ان منهج الجماعة الاسلامية المسلحة الرافض لاستشارة الامة في امر دينها ودنياها يهدد بأن يعيدنا الى عهد الكهنوت الذي رفضه في الاسلام. وقد وضح ذلك من زعم اسير القوم – وهم عن قوله راضون – ان ما يرونه هو شرع الله مهما كان. وهكذا يعطل المرء عقله وينقاد قيادة عمياء لراي «الاخيار» من ادعياء التقوى، فيهلك ويهلك. ونحن نستغفر الله لصاحبنا الاسير، الذي نحسبه كان على الهدى قبل ان يقع في اسر ادعيائه الكاذبين بشهادة الله تعالى، وندعو هؤلاء ان يثوبوا مسرعين الى كتاب الله وسنة رسوله. وعلامة توبتهم ان يكفوا عن تزكية النفس، وان يتوقفوا عن اهلاك الحرث والنسل، وقتل النساء والاطفال الذين نهى الله تعالى عن قتالهم حتى وان كانوا مشركين، فان الله لا يحب الفساد في الارض، ولا يهدي من يفسدون في الارض ويقطعون ما امر الله به ان يوصل.

وانه ليؤسفنا اننا نعلم ان اعداء الاسلام من المستبدين سيجدون فيما نقول عزاء قد يدفعهم الى ان يظلوا في غيهم سادرين، ولكن اثم ذلك ليس على من بين الحق، بل على من كان الحق عليه، ومن صد الناس عن سبيل الله بتشويه وجه الاسلام جهلا وظلما.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

وجها لوجه

(عيد المساخر) و(عملية السلام)

بقلم: عوني صادق

بغرور وغطرسة غير مسبوقين، وبعنصرية صهيونية معهودة، حرك بنيامين نتنياهو جرافاته في جبل ابو غنيم، متجاهلا كل اصوات الاستهجان والاستنكار وكل بيانات التنديد والتحذير، متصورا ان قوته العسكرية ونفوذ الولايات المتحدة المسخر لخدمة كيانه العدواني سيجعلان الشعب الفلسطيني عاجزا عن الرد ومضطرا للتسليم بما قرره نتنياهو وحكومته.

ومع اصوات الجرافات في (ابو غنيم)، ودعوات ياسر عرفات الفلسطينيين الى عدم اللجوء للعنف، كانت قطعان المستوطنين تسرح في مقاهي ومطاعم تل ابيب والقدس وغيرهما، تحتفل بأحد الاعياد اليهودية، عيد هو انسب الاعياد كافة واكثرها ملاءمة مع ما يجري في المنطقة العربية، وربما في العالم، في عصر نتنياهو وكلينتون وياسر عرفات واشباههم!

لقد (مسخر) نتنياهو وكلينتون السلام و(عملية السلام)، والشرعية الدولية وحقوق الانسان وكل ما اجمع عليه البشر من قيم ومثل ومفاهيم نبيلة، وكان طبيعيا جدا ان يحتفل اليهود في هذه الظروف بالذات وفي هذا الوقت بالذات بعيدهم الذي يحمل اسم (عيد المساخر)، اذ هل يمكن ان يكون اكثر مما نرى من مساخر تستحق ان يجعل اليهود لها عيدا؟!

نعم، لقد (مسخر) اليهود الصهاينة كل شيء، واذا كان ذلك يجعلهم محقين في ان يحتفلوا بعيد المساخر، فانه كان من الطبيعي ان يظهر من (يمسخرهم)، فالمسخرة تستدعي المسخرة! وهكذا لم يصحوا الا على انفجار البطل الصوريفي في قلب تل ابيب. الفرق الوحيد هو ان ابن بيت صوريف لم يكن يتمسخر بل كان في ذروة جديته وجده وهو يتناثر شظايا تعرف طريقها الى الجنة.

الفلسطينيون في فلسطين، مثل اللبنانيين في لبنان، لا يريدون العنف ولا يسعون اليه، لكنهم مرغمون عليه ما دام الاغتصاب الصهيوني مستمرا في فلسطين ولبنان. وما يفعله هؤلاء ليس ارهابا، الارهاب هو ما تمارسه دولة الاغتصاب الصهيوني فتجبر الواقع تحت الاحتلال والاغتصاب على رد الارهاب، وهو ما تمارسه الدولة العظمى الاولى في العالم – الولايات المتحدة – وهي تستعمل ما تملك وما لا تملك ايضا لحماية الاغتصاب والارهاب الصهيونيين. ان قصائد الغزل في السلام ورعاة السلام، جنبا الى جنب التنازلات العربية، لم تنفع في وقف الارهاب الصهيوني او في وضع حد للاغتصاب والاحتلال. فبماذا يرد اصحاب الحق المغتصب الذين يعانون اذلال الاحتلال، وهم يسمعون ذئاب المحتلين يعلنونها انهم لن يرحلوا عن الارض ولن يردوا شيئا من الحقوق المسلوبة، وان المفاوضات ليست اكثر من طريقة دون خسائر للاحتفاظ بما وضعوا ايديهم عليه، ووسيلة للموافقة على ممارسة العنصرية والاستغلال؟!

الولايات المتحدة وانصارها يقولون ان اللجوء الى العنف لا يخدم (عملية السلام). والسؤال الذي يوجه الى هؤلاء: اين هي (عملية السلام)، والاهم من ذلك اين هو (السلام) الذي يوهموننا به؟ واي سلام سيحل عبر الاستيطان والتوسع وعدم الاعتراف بالحقوق العربية؟! وما الذي يخدم حقا (عملية السلام)، ام هو بالضبط التسليم بأحلام (اسرائيل) في الغطرسة والتسلط والسيطرة؟!

(انصار السلام) يقولون، ايضا، ان عملية هنا وعملية هناك، او صاروخا من هنا، وعبوة من هناك، او رصاصة من هنا وحجرا من هناك.. كل ذلك لن يكفي لاسترجاع الارض المغتصبة ولن تنفع لاسترداد الحقوق المسلوبة. لن اناقش هنا صوابية هذا الزعم، ولكني اقول ما العمل اذا كانت المفاوضات وكل النوايا الطيبة تجاه (ابناء العم) لم تنفع ايضا، ومن هو المسؤول عن دفع الامور واعادتها الى نقطة الصفر في الصراع؟! ومن الملوم في اعادتها. الجلاد ام الضحية؟!

لا احد يحب الموت قبل اوانه، واكثر الناس حبا وتمسكا في الحياة – كما اثبتت كثير من الدراسات النفسية – هم المتحررون. والفلسطيني الشاب، ابن صوريف، الذي نفذ عملية تل ابيب الانتحارية، لم يكن يائسا بمعنى انه كان كارها للحياة محبا للموت. وهو على الارجح، ان لم يكن مؤكدا، لم يتوهم لحظة واحدة انه بموته وعمليته المنفردة سيحرر فلسطين من الاحتلال او انه سيحرر الشعب الفلسطيني مما هو فيه، لكنه فعل ما اعتقد انه واجب عليه تجاه وطنه وشعبه، وتجاه رجولته ودفاعا عن كرامته الشخصية وكرامة شعبه الوطنية. وبعد ذلك كله، اراد ان يرسل الى البلطجي المتغطرس بنيامين نتنياهو رسالة قصيرة واضحة مفادها: قد لا نستطيع تدمير دولتكم او طردكم، لكننا بالتأكيد نستطيع ان نمنحكم الامن او الامان، قد نقدر على تدمير دولتكم مستقبلا، لكننا لن نمنحكم الامن منذ الآن.

بماذا يستطيع نتنياهو ان يرد على منطق ابن صوريف؟ بالتأكيد لن يقدر على تكذيبه، وحتى لو رد بكل ما لديه من اسلحة وبعشرات الشهداء والجرحى في الخليل والقدس وكل المدن والقرى الفلسطينية، ربما العكس هو الصحيح، فكلما اغرقت واستغرقت سلطات واجهزة امن (اسرائيل) في الارهاب والقتل، كلما كان المتحررون القلائل اقدر على جر نتنياهو ودولته الى ملعبهم الذي لن يكون لصالحه او لصالح دولته.

من ضمن اعمال (المسخرة) التي طالما يمارسها نتنياهو وكل المحتلين الصهاينة، ما اعلنته الحكومة الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي، حول (تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين). حتى في هذه يلجأ نتنياهو الى التضليل، فالمعروف ان الفلسطينيين هم الذين علقوا المفاوضات قبل اسبوع من اعلان الحكومة الاسرائيلية. والاتصالات التي تمت كانت بناء على طلب السلطات الاسرائيلية وفي نطاق (المسائل الامنية) ايضا. فما هو الغرض من هذا التضليل؟!

ان عملية تل ابيب لن تكون الاخيرة، كما تفيد المؤشرات، اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية مصرة على سياستها ومواقفها الاملائية. والمجابهات المستمرة في مدينة الخليل منذ ايام، مرشحة للاتساع والوصول الى كل المواقع التي يوجد فيها الصهاينة المحتلون. وما يجري هذه الايام ليس بتحريض من ياسر عرفات او سلطته، بل الاقرب الى الواقع انه رغما عنه. والاخطر قادم. ولن يستطيع عرفات هذه المرة ان يوقف الانتفاضة الجديدة – اذا تكاملت – الا بتغيير جوهري في السياسة الاسرائيلية، تغيير يقنع بأن سلطات الاحتلال تعلمت شيئا – وهو امر مستبعد – وانها غيرت من سلوكها العنصري الرافض لكل توجه سلمي لحل الصراع الدائر.

وعند مستوى من (المسخرة) يصبح لا بد من الجد! وهذا ما يجب على نتنياهو ان يفكر فيه.. ولكن بجدية ومنتهى الجدية!

الاسلام كنظام جامع وكأيديولوجية

المجتمع التوحيدي، كما يقول الايديولوجيون الايرانيون (الذين يكثرون من استخدام هذا الوصف) لا يعرف لا التشرذم الداخلي (الاجتماعي او العرقي او القبلي او القومي)، ولا النصاب السياسي الذي من شأنه ان يكون مستقلا عن النظام الالهي وان عرضا. واذ ذاك تسود حاكمية الله المطلقة فتضبط جملة وجوه الحياة في حياة الفرد وحياة المجتمع.

وعلى هذا فان الاسلام ليس جملة معتقدات وحسب. انه نظام جامع، نظام كامل كلي. «الاسلام نظام جامع يتناول كافة وجوه الحياة». وهذا النظام الجديد يستبعد كل حيز للعلمانية ولو عرضا.

من القطيعة الى الثورة

لكن كيف السبيل الى اقامة المجتمع الاسلامي؟ ان تاريخ التعارض بين الاسلامويين المعتدلين والراديكاليين يواكب تاريخ الاسلاموية في كافة مراحلها. انهم جميعا متفقون على ضرورة الاستيلاء على السلطة السياسية. لكن المعتدلين منهم يدعون الى اسلمة المجتمع «من تحته» (الدعوة، انشاء حركات اجتماعية – ثقافية) والضغط على القادة (بفضل التحالفات السياسية خصوصا) لاسلمة المجتمع «من فوقه» (ادخال الشريعة في التشريع): وستكون هذه هي السياسة التي انتهجها الآباء المؤسسون، البنا والمودودي، الذين لا يقبلون بالثورة الا بعد استنفاد وسائل الضغط السلمية، او اذا اتخذت الدولة بوضوح موقفا معاديا للاسلام: «اذا اصبح الحكم غريبا عن طبيعته الى حد تجاوزه الشريعة، عندئذ يصبح من حق الفرد، لا بل من واجبه ان يثور. وهذا هو العنصر الثوري في الاسلام».

وعلى الضد من ذلك، فان الراديكاليين يعتبرون ان لا سبيل لاية تسوية مع المجتمع المسلم الحالي، ويدعون الى القطيعة ويدخلون مفهوم الثورة، وهو استعارة اخرى استلهموها من ايديولوجيات القرن الحالي التقدمية. وكان سيد قطب من الاخوان المسلمين المصريين (اعدم عام ١٩٦٦) منظر القطيعة وقد استلهمت افكاره المجموعات الثورية في السبعينات ويتمحور تحليل قطب حول مفهومين اثنين، هما: الجاهلية والتكفير.

الجاهلية هي مصطلح قرآني، وتعني الحالة التي كانت تسود مجتمع ما قبل الاسلام، حالة من الجهل والبربرية في ان معا. ويعتبر الاسلامويون ان المجتمعات المسلمة الحالية قد سقطت في جاهلية حديثة، وهي الموضوعة التي سنعثر عليها في ايران الثورة وعبر تعبير «طاغوتي»: مجتمع طاغوتي او عقلية طاغوتية او فرد طاغوتي. (والطاغوت اسم وثن في القرآن) هو كل ما يتنكر للنظام الالهي. فاذا كانت تلك حالة الحكم اصبح الجهاد ضد الحكومات – التي ليس لها من الاسلام سوى الاسم – شرعا ومباحا.

والحكام الطاغوتيون او الجاهليون يمكن تكفيرهم. والتكفير يعني الاعلان بأن شخصا يعتنق الاسلام هو في الحقيقة كافر. الا ان الاسلامويين المعتدلين سيرفضون مفهوم التكفير لاعتبارهم، شأن تقليد العلماء، ان السلطة الجائرة خير من الفتنة وانقسام الامة.

في حين ان الاسلامويين المعتدلين يلازمون خطا اصلاحيا، فان الاسلاموية الراديكالية ستتبنى مفهوم الثورة: اي الاطاحة بنظام سياسي بالقوة لاقامة نظام مؤسس على ايديولوجية مختلفة.

الدولة والمؤسسات في الفكر الاسلاموي

«القرآن دستورنا» هو الشعار الذي يتردد بين الحركات الاسلامية، من الاخوان المسلمين المصريين الى الاسلامويين الافغان. ولكن ما هي المؤسسات التي يمكن استنتاجها من هذا الشعار العام؟ هناك مفهومان يترددان لدى غالبية المنظرين الاسلامويين: الامير والشورى، اي القائد والمجلس الاستشاري، ومن حولهما ينبني الحزب السياسي الاسلامي والمجتمع الاسلامي العتيد.

ثم ان المصطلحات المستخدمة لتسمية القيادي تتنوع وتختلف: فهو مرشد لدى الاخوان المسلمين، وامير لدى التونسيين والباكستانيين والافغان، والمسلمين «السوفيات»، وامام في ايران (الا ان هذا المفهوم له دلالات شيعية محضة). اما مصطلح «خليفة» فقد كان يستخدم احيانا في الخمسينات لكنه اختفى عمليا. والامير هو الرئيس السياسي والديني، في ان معا، للجماعة. ذلك ان المسألة في نظر الاسلامويين تتعلق بوضع حد نهائي لانقسام السلطة التقليدي في تاريخ العالم المسلم، بين حاكم الامر الواقع وبين طبقة العلماء التي تتولى تبيين الشرع دون التدخل في شأن السلطة.

وقد تخلى الاسلامويون في وقت مبكر عن الاحالة الى الخلافة (وهو مصطلح كان لا يزال حاضرا لدى حسن البنا) لصالح مفهوم الامير. ذلك ان شروط استحقاق الخلافة كما يعرضها الكتاب الاقدمون تشترط ان يكون المرشح للخلافة قرشيا، اي من قبيلة النبي، وهو امر لا يتفق مع ظهور نخب جديدة. ومن جهة اخرى فقد كان ثمة خلفاء في مجتمعات لا يعتبرها الاسلامويون اسلامية (الامبراطورية العثمانية). ثم ان هؤلاء يريدون انشاء تنظيم سياسي، هنا الآن. يمكن ان يظهر في اول بلد تنتصر فيه ثورة اسلامية، دون انتظار اعادة تكوين «الامة» السياسية. ويرون في المحصلة ان الامير قائد حزب قبل ان يكون قائدا للمجتمع. والحزب مفهوم جديد لا صلة له البتة بنقاشات القرون الوسطى حول طبيعة الخلافة.

من يعين الامير؟ الادبيات الاسلاموية لا تتضمن الكثير لا حول الوسائل المتعينة لتسمية الامير ولا حول مقدار وحدود سلطانه. ففكرة الاقتراع والانتخاب تبدو، في نظر كثير من الاسلامويين (باستثناء الايرانيين)، وكأنها تضعف لحمة الامة، وتضفي الطابع الانساني والنسبي على ما يعود الى الله وحده. والحل الامثل كما يتراءى من النقاشات كلها، هو ان يكون الامير هو الدال على نفسه، بمعنى ان ظهوره يكفي للتعرف اليه على انه الامير. ومن هنا، من دون شك، بحثهم الدائم عن قائد كاريزمي، وهو البحث الذي يصبح على الصعيد السياسي بحثا عن القائد. لذا فان المعيار الوحيد لتعيين الامير هو شخصه نفسه، شخصيته وما يتمتع به من فضيلة.

ثم ان البحث عن الامير وتطلبه، يتقلص في غالب الاحيان ليصبح وصفا للمزايا التي ينبغي ان يبديها. هكذا نجد ان المودودي مثلا، وبرغم حرصه الدائم على ادراج الاسلام داخل اطار دستوري حديث، يرى ان على القائد ان يستوفي في ذاته الشروط التالية: ان يكون مسلما، رجلا، راشدا، صحيح البنية، مهاجرا – اي ان يكون من طائفة المؤمنين الذين خرجوا على المجتمع الفاسد، يخشى الله، عالما موثوقا... والا يكون موشحا للوظيفة. ووفقا لبرنامج «حزب اسلامي» الافغاني، فان «على الامير تجنب الاثم والمنكر (اي المحرمات الدينية) وان يجسد الصدق والانصاف والعدل والاخلاص، وان يفوق كافة اعضاء المجتمع في الصفات المطلوبة لشخصية المؤمن». ومع ان الامير لا يرقى بطبيعة الحال الى حد المساواة مع النبي، غير انه من الواضح انه يقلده في سلوكه ويتمثل به. فهو رئيس ديني يقدر ما هو زعيم سياسي، وكثير من المؤلفين يوليه حق الاجتهاد، الامر الذي يجعله فوق مرتبة العلماء، في حين انه ما من نص اسلاموي يشير الى ضرورة تحدره من اوساط العلماء.

وبالاجمال يمكن القول انه كلما كان الحزب جذريا او راديكاليا، كان حضور الامير فيه مركزيا. اذ ينص برنامج «حزب اسلامي» الافغاني، الذي ليس في الغالب الا صيغة جديدة لنصوص حسن البنا، على ان كل عضو في الحزب يجب ان يعتبر القائد مكقيادة روحية. وعلى هذا، فان الامير هو في ان معا، «فقيه» وزعيم سياسي، وقدوة. والواجب تقديم البيعة له. وبرنامج «حزب اسلامي» الافغاني يعترف للامير صراحة بحق الاجتهاد، وهذا في حين ان زعيمه الحالي قلب الدين حكمتيار، مهندس ولم يتلق اعدادا خاصا في العلوم الدينية، بحيث ان اولوية السياسي على الديني تظهر هنا بوضوح، وما يستتبع ذلك من مفارقات: اذ يفترض ان تفوق كفاءة الامير الدينية كفاءة العلماء، وان كانت المجموعات الاكثر اعتدادا تقصر حق الاجتهاد على الامير الذي حظي باعداد ديني حقيقي، والا استعاد العلماء اولوية الحق في ذلك، وهو امر لم يكف الاسلامويون عن التنديد به.

ومع ذلك لا بد من ملاحظة تدني سطوة مفهوم الامير ودلالته في الحركات الاسلاموية المتأخرة، وهي حركات سلفية جديدة، (كما في اوساط الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية، او في اوساط حزب النهضة الاسلامية السوفياتية).

انتخابات ومجلس شورى

بما ان الحاكمية لله وحده، فان الاسلامويين يرفضون مبدأ الحاكمية الشعبية او السيادة الشعبية، ولا يولون مبدأ الانتخاب الا اهمية عرضية. لذا ان لم تظهر اية شخصية تفرض نفسها تلقائيا كأمير، فان هذا الاخير يمكن ان ينتخبه مجلس شورى او حتى بالاقتراع العام، وفي هذه الحالة لا تعكس كلا العمليتين حاكمية ما او سيادة ما، بل مجرد مبدأ الاجماع.

● من كتاب الاسلام السياسي

يتبع



البنك العربي

ش م ع

يواصل تقدمه في عامه السابع والستين، ويثبت مقدرته على التعامل بنجاح مع مختلف الظروف والتجاوب مع التغيرات في النظام المالي العالمي، ويلبي احتياجات عملائه في الأردن والوطن العربي الكبير والخارج، ملتزما برسالته في خدمة اقتصاد الوطن العربي.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام،

لقد كان العام ١٩٩٦ حلقة انجاز اخرى في حياة مؤسستكم العربية. ان نجاح البنك المتواصل ناتج عن الاسس الثابتة التي وضعتها ادارته وأهمها السياسات المصرفية التي تكفل حماية حقوق المساهمين وتقديم الخدمات المميزة للعملاء. يضاف الى ذلك مقدرة البنك على التعامل مع المتغيرات بفعالية، ويسعدني ان اضع بين ايديكم التقرير السنوي السابع والستين للبنك العربي والذي يظهر النتائج الجيدة التي حققتها مؤسستكم خلال العام الماضي حيث ارتفع صافي الربح بعد الضرائب والاقتطاعات الاخرى الى ٩٥,٧ مليون دينار وبلغ مجموع الميزانية ١٣,٥ بليون دينار وحقوق المساهمين ٦٣٠,٠ مليون دينار. كما يسرني ان استعرض معكم أهم المتغيرات الخارجية والداخلية التي أثرت على نشاط البنك وعلى الوضع الاقتصادي العام.

لقد سبق وان نوّهنا الى ضرورة عدم التفاؤل المفرط والحاجة الى التروي حتى يتحقق السلام في المنطقة بصورة عادلة وفعلية. وقد اثبتت احداث العام ١٩٩٦ ان طريق السلام العادل في الشرق الاوسط مازال غير واضح المعالم وان طموحاتنا باسترجاع حقوق الفلسطينيين كاملة مازالت بعيدة المنال. وبالرغم من الأحداث والظروف التي مرت على منطقتنا والعالم فقد استمر البنك العربي في جهوده الرامية الى تحقيق رسالته عن طريق خدمة عملائه على الشكل الامثل ودعم بناء الاقتصاد العربي والمساهمة في المشاريع المجدية. وقد استكمل البنك خلال العام الماضي تجهيز وتشغيل فروعه في الخليل وجنين وقلقيلية ورام الله – البلد وبذلك يصبح للبنك احد عشر فرعاً عاملاً في فلسطين. وقد تم دفع كامل رأس مال «البنك العربي الفلسطيني للاستثمار» والذي يملك فيه البنك العربي ٥٥٪ من رأس المال و ٢٥٪ «لمؤسسة التمويل الدولية» و ١٥٪ «لمؤسسة الانماء والاستثمار الالماني» و ٥٪ «للمجموعة الاستثمارية». ويهدف هذا البنك الى دعم التنمية الصناعية والعمرانية في فلسطين وخلق فرص عمل جديدة هنالك.

أما اداء البنك في بقية الدول العربية فقد تكلل بالنجاح دون استثناء. حيث استمرت المتغيرات الايجابية في دفع عجلة النمو والتقدم بهذه الدول. وكان على رأس هذه التغيرات استقرار اسعار البترول وتحسنها بعض الشيء مما مكّن غالبية الدول العربية النفطية من السيطرة على العجز في موازناتها العامة، وتنفيذ خططها الإنمائية. وقد استقرت أسعار العملات العربية بشكل عام ولم يكن هناك بأي بلد عربي نعمل فيه تغيرات سلبية غير عادية مثلما حدث في السنوات السابقة. كما شهدنا اتجاهاً عاماً لفتح الاسواق العربية بصورة افضل والتخفيف من قيود العمل المصرفي بشكل خاص في العديد من الدول العربية. وهذه التغيرات تبشر بمستقبل اقتصادي افضل وتضع في نفس الوقت المؤسسات المصرفية أمام تحديات المنافسة الخارجية والاستجابة لرغبات العملاء وحاجاتهم بصورة اكثر فعالية وكفاءة. وقد عملنا على تقوية فروعنا العاملة في البلدان العربية عن طريق تعزيز قاعدة الاموال الذاتية المستغلة بها ورفع كفاءة الموظفين وتحديث التقنيات المستخدمة لزيادة فعالية ادائها.

تابع الاقتصاد العالمي خلال سنة ١٩٩٦ خطواته نحو زيادة معدلات النمو بشكل عام، كما استقرت أسعار الفوائد واسعار صرف العملات دون تعرضها لأية تغيرات هيكلية يصعب التعامل معها. وقد كان اداء فروع البنك العربي ومؤسساته الخارجية جيدا ايضا حيث ساهمت الفروع والمؤسسات غير العربية بتحقيق ٤٠,٧٪ من إجمالي الإيرادات. وقد عملنا خلال العام الماضي على فتح اسواق جديدة للبنك، وذلك بتأسيس مكتب تمثيلي في تشيلي وهي المرة الاولى التي يكون لنا فيها تواجد مباشر في امريكا الجنوبية. ونحن نأمل من ذلك ان نتمكّن من التواصل مع الجاليات العربية المتواجدة في تلك المنطقة من العالم وخدمتها بالاضافة الى وضع كامل امكانياتنا هناك في خدمة عملائنا في الوطن العربي.

خلال العام ١٩٩٦ اصدرت مجموعة العشرة في بنك التسويات الدولية في بازل توصيات جديدة لتقوية قاعدة رأس المال في البنوك التجارية من أجل مواجهة مخاطر تقلبات الاسعار في السوق لتكمل متطلباتها السابقة المخصصة لمواجهة مخاطر الاقراض. وتستدعي المتطلبات الجديدة والتي ستنفذ بنهاية العام ١٩٩٧ قياس أثر مخاطر السوق الناجمة بشكل اساسي عن تقلبات اسعار الفوائد على حقوق المساهمين وصافي الارباح المتوقع تحقيقها كما تستدعي توفير جزء معين من قاعدة رأس المال لمواجهة هذه المخاطر. ان المتطلبات الجديدة تثبت مرة اخرى سلامة السياسات الاستراتيجية التي عكف البنك العربي على اتباعها لتعزيز قاعدة حقوق المساهمين عن طريق رسملة اكبر مقدار ممكن من الارباح والمحافظة على نسب التوزيع بشكل معقول، وفي مجال آخر اصدرت مجموعة بازل المخولة بدراسة تعليمات رقابة البنوك العاملة على المستوى الدولي مجموعة توصيات لاحكام الاطار العام للرقابة المصرفية. وتشمل الاجراءات الجديدة التأكيد على دور البنك المركزي في البلد الام لرقابة الميزانية المجمعة والموحدة للبنك وكذلك تنص على تبادل المعلومات بين مختلف البنوك المركزية من أجل سد أية ثغرات في نظام الرقابة العالمي.

كان البنك العربي سبّاقا في جهوده المتواصلة من أجل السيطرة الشاملة على مجموعة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات المصرفية وادارتها بصورة فعالة من خلال الاطار العام الذي حددته سلطات الرقابة النقدية. وقد عملت اللجنة العليا لإدارة الموجودات والمطلوبات في البنك على تحديد وقياس وادارة مجمل مخاطر التعامل المصرفي بنجاح. كما سعت الى تنظيم نشاط لجان ادارة الموجودات والمطلوبات في المراكز والفروع الرئيسية وذلك بتوحيد الاطار العام للعمل واتباع نماذج واساليب معيارية. أما على مستوى تبادل المعلومات فقد تم وضع الخطط لتبادل المعلومات آليا وعند حدوثها بين مختلف وحدات البنك العاملة والتي تعنى بشكل أساسي بنظام الرقابة الشامل.

لقد ادت جهود البنك المتواصلة وسياساته السليمة الى نتائج مالية جيدة خلال العام ١٩٩٦ سواء أكان ذلك فيما يتعلق بادارة المركز المالي للبنك أو بنتائج اعماله. ويسرني ان اوجز لكم فيما يلي أهم هذه الانجازات :

كانت ارباح البنك العربي في العام ١٩٩٦ ارباحا قياسية حيث بلغت ٩٥,٧ مليون دينار مقابل ٨٠,٥ مليون دينار اردني في العام السابق محققة بذلك نسبة نمو مقدارها ١٨,٩٪ وبذلك تكون ارباح البنك قد تضاعفت الى ما يقرب من ضعفي ما كانت عليه في العام ١٩٩٢. وبناء على هذه النتائج الجيدة ارتفعت نسب الربحية بشكل عام حيث ارتفع معدل صافي الربح الى حقوق المساهمين الى ١٥,٢٪ حيث كان ١٤,٠٦٪ في العام السابق وكذلك ارتفع معدل صافي الربح الى مجموع الموجودات ليصل الى ٠,٩٣٪ حيث كان ٠,٨٧٪. كما ارتفعت معدلات كفاءة الاداء في البنك نتيجة للنمو العام في اجمالي الايرادات الذي بلغ ١٦,٩٪ ومقدرة البنك على السيطرة على نمو عناصر المصروفات التي زادت بنسبة ١٢,٢٪ في مجموعها.

حقق البنك نموا ملحوظا في حجم اعماله حيث بلغ المجموع العام للموجودات ١٠٣٣٨,١ مليون دينار كما في ١٩٩٦/١٢/٣١ مقابل ٩٢٩٥,٦ مليون دينار في العام السابق اي بنمو مقداره ١٠٤٢,٥ مليون دينار وبنسبة ١١,٢٪. وقد كانت نسبة النمو في مصادر الاموال متوازية مع الفرص الاستثمارية التي اخترناها حيث نما مجموع الودائع بنسبة ١١,٠٪ ليصل الى ٩٢٩٨,٥ مليون دينار مقابل ٨٣٧٥,٥ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٥. وقد شكلت ودائع العملاء نسبة ٧٣,٢٪ من مجموع الودائع حيث ارتفعت الى ٦٨٠٩,٠ مليون دينار مقابل ٦١٦٨,١ مليون دينار في العام السابق. وجدير بالذكر ان ما يزيد على ٨٠٪ من ودائع العملاء يتشكل من الودائع الراسخة والتي تعطي البنك مرونه اكبر في ادارة سيولته النقدية واستثماراته. وقد شكلت السيولة النقدية ما نسبته ٥٠,٢٪ من مجموع الموجودات. أما محفظة التسهيلات المصرفية والقروض الممنوحة فقد كونت ٤٠,٣٪ من مجموع الموجودات حيث نمت لتصل الى ٤١٦٣,٣ مليون دينار مقابل ٣٧١١,١ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٥.

أصبح القانون الضريبي الاردني المعدل رقم (١٤) لسنة ١٩٩٥ نافذ المفعول اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ ويخضع هذا القانون الارباح الموزعة على المساهمين لضريبة توزيع مقدارها ١٠٪ تقتطع عند التوزيع وتدفع مباشرة من قبل البنك الى مصلحة الضرائب. وقد حرص مجلس الادارة على ضرورة المحافظة على مقدار الارباح التي يتسلمها المساهمون دون نقص نتيجة لهذه الضريبة الجديدة. وبناء عليه يوصي مجلس الادارة هيأتكم الموقرة بتوزيع مبلغ ١٧,٦ مليون دينار على المساهمين (أي بواقع اربع دنانير للسهم الواحد) والذي يمثل ٤٠٪ من القيمة الاسمية لرأس المال المدفوع. وتخصيص الرصيد الباقي من صافي الربح الى الاحتياطيات الظاهرة. وبذلك سوف يصبح مجموع حقوق المساهمين في البنك بعد تنفيذ التوزيع المقترح ٦٣٠,٠ مليون دينار مقابل ٥٥٢,٠ مليون دينار في العام ١٩٩٥. وسوف يرتفع معدل حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات ليصل الى ٦,٠٩٪ مقابل ٥,٩٤٪ في العام ١٩٩٥. أما معدل كفاية رأس المال المحتسب طبقا للقواعد لجنة بازل فقد بلغ ١٤,٢٤٪. ومن الجدير بالذكر أن الحد الادنى المطلوب تبعاً لقوانين البنك المركزي الاردني هو ١٠٪ كما يبلغ ٨٪ تبعا لقواعد لجنة بازل، ويعكس الفرق الايجابي المجال المتوفر للبنك لمواجهة المتطلبات الجديدة الناتجة عن مخاطر السوق كما يعكس المجال المتوفر للبنك لزيادة استثماراته في اصول المخاطرة مما يتيح له فرص التفوق والريادة سواء أكان في الوطن العربي أو خارجه.

كانت نتائج مجموعة البنك العربي خلال العام ١٩٩٦ على نفس المستوى المتميز الذي حققه البنك حيث بلغ صافي الارباح ١٩٧,٨ مليون دولار اي بزيادة مقدارها ٢٩,٨ مليون دولار وبنسبة ١٧,٧٪ عن العام ١٩٩٥ وهذه نتائج تحققها المجموعة لاول مرة. وبلغ المجموع العام للموجودات دون الحسابات النظامية ١٥,٩ بليون دولار. اما حقوق المساهمين فقد نمت لتصبح ١٤٠٢,٥ مليون دولار الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة كفاية رأس المال الى ١٦,٠٩٪ مقابل ١٤,٦٤٪ في نهاية العام ١٩٩٥.

لقد قرر مجلس الادارة قبول استقالة السيد بهاء الدين رفيق الحريري من عضوية المجلس ابتداء من ١٩٩٦/٨/٢٨ نظرا لارتباطاته ومسؤولياته الاخرى، ويسعدني ان اتقدم باسمكم بجزيل الشكر للسيد الحريري على الجهود التي بذلها خلال سنوات عضويته. كما يوصي المجلس هيئتكم الموقرة تطبيقا للفقرة «أ» من المادة (١٧٨) من قانون الشركات المؤقت رقم ١ لسنة ١٩٨٩ بالموافقة على قراره بانتخاب السيدة نازك عودة الحريري لشغل المنصب الشاغر اعتباراً من ١٩٩٦/٨/٢٩، واني اذ ارحب باسمكم بالسيدة الحريري لعلى ثقة بان جهودها الخيّرة والمخلصة سوف تسهم في دعم البنك وتقدمه.

مرة اخرى أود أن أعبر عن عميق شكري وتقديري لمؤازرتكم ودعمكم المستمرين كما أرجو ان تسمحوا لي أن أتقدم باسمكم بالشكر والاعتزاز لجميع العاملين في البنك العربي ولعملائه الكرام الذين أولونا ثقتهم ودعمهم، مما أتاح لنا تحقيق النتائج الجيدة خلال العام الماضي، والله ولي السداد والتوفيق.

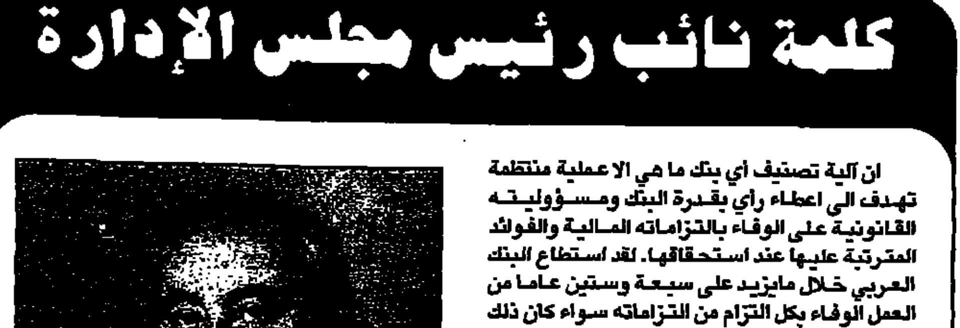
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد المجيد شومان

رئيس مجلس الادارة







كلمة نائب رئيس مجلس الإدارة

ان آلية تصنيف أي بنك ما هي الا عملية منتظمة تهدف الى اعطاء رأي بقدرة البنك ومسؤوليته القانونية على الوفاء بالتزاماته المالية والفوائد المترتبة عليها عند استحقاقها. لقد استطاع البنك العربي خلال مايزيد على سبعة وستين عاما من العمل الوفاء بكل التزام من التزاماته سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو العالمي. ان تصنيف البنك العربي يجب ان يتكافأ مع مقدرته غير المحدودة على الوفاء بالتزاماته التي تأكدت في اكثر الاوقات صعوبة، كما ان الثقة التي اكتسبها البنك من عملائه خلال الازمات المتكررة في المنطقة والعالم يجب ان تضعه في مرتبة اعلى بدرجات من مرتبة البنوك التي تمتعت بظروف اقتصادية وسياسية دائمة الاستقرار.

خلال الفترة القصيرة الماضية اتسعت اسواق رأس المال بمعدلات متنامية السرعة وارتفع معها ايضا الطلب على تصنيف الديون. ويعتبر تصنيف الديون مقياساً لامكانية التخلف عن السداد طوال عمر الدين. وتتبع وكالات تصنيف الديون قاعدة يتم بموجبها تحديد سقف تصنيف أي مؤسسة مالية أو بنك يعمل في دولة ما بالتصنيف الذي تحصل عليه ديون حكومة تلك الدولة. ويعكس تحديد سقف التصنيف الأعلى الممكن منحه لاية شركة بتصنيف دين حكومتها مقدرة الحكومة على فرض واستخدام مجموعة من القوانين والقيود التي يمكن ان تضع الالتزام الحكومي في وضع افضل من التزام الشركات والبنوك المسجلة فيها. ان المفاهيم التي ادت الى وضع هذه القاعدة والمبررات التي بُنيت عليها لم تعد منطقية وفقدت مصداقيتها وخاصة عند تطبيقها على القطاع المصرفي.

اننا نعتقد أن قاعدة ربط التصنيف لأية شركة أو بنك بالتصنيف الحكومي لم تعد سارية المفعول. ان نجاح محادثات «اوروغواي» للتجارة العالمية قد اسقط جميع القيود المالية للتعامل بين بلدان العالم بعد أن أصبحت اسواق المال في الدول المختلفة سوقاً واحداً. بالاضافة الى ذلك فان رفع العديد من القيود الرقابية من قبل البنوك المركزية، الى جانب تعزيز الرقابة المشتركة على عمليات البنوك الدولية قد اكدا عدم لاستطاعة المشرّع المحلي في أي بلد فرض قيود تحد من حركة الاموال المودعة الى موطنها الاصلي، مهما صعبت الظروف المحلية. والاهم من ذلك كله، ان البنك العربي قد اثبت مرة بعد أخرى أنه قادر على الوفاء بالتزاماته والتغلب على أية مشكلة ناجمة عن الازمات الاقتصادية والسياسية التي قد يمرّ بها بلد ما له فيها فروع عاملة. وفي الحقيقة، ونتيجة لاستطاعة البنك العربي التعامل بنجاح مع المحن التي مر بها فقد خرج دائما اقوى وافضل.

يخضع البنك العربي وفي مختلف البلدان التي يعمل فيها للقوانين والانظمة التي تضعها مجموعة العشرة في بنك التسويات الدولية في بازل. ويتبنى البنك المركزي الاردني قواعد مجموعة العشرة عند صدورها ويدمجها مع قوانين الرقابة المصرفية المحلية. ومع ان البنك العربي مسجل في الاردن الا ان جزءاً كبيراً من نشاطه المصرفي يتم خارج الاردن ويخضع لرقابة البلدان التي يعمل فيها ومعظمها تحظى بأفضل تصنيف ممكن. وحيث ان غالبية عمليات البنك تتم في ظل رقابة مجموعة العشرة فان أية محاولة لربط تصنيف التزامات مجموعة البنك العربي كلها بالتزامات بلد ما تصبح بدون معنى وبعيدة جدا عن الصواب.

يقدّر مسؤولو الرقابة المصرفية باستمرار البنك العربي حق تقدير. وتكتشف القوة الذاتية للبنك عند تقييم عملياته وادارته والتي تشمل اختبار انظمة الرقابة الداخلية ونوعية الموجودات. وعلى الدوام تكون نتيجة هذا التقييم حصول البنك العربي على افضل النتائج. ويعتبر التقدير الايجابي المتميز لعمليات البنك في المراكز المالية الرئيسية وبقية دول العالم تأكيداً على حسن تقدير سلطات الرقابة المصرفية المستمر لمجموعة البنك العربي.

خلال السنوات العشر الاخيرة نما رأس المال الاساسي لمجموعة البنك العربي بنسبة ١٢٠٪ ليصل الى ما يزيد على ١,٤ بليون دولار امريكي بنهاية العام ١٩٩٦. كما أن رأس المال المساند قد حقق معدلات نمو أعلى من رأس المال الاساسي. ومن الملفت للنظر انه لم يتم الاعتماد على أية مصادر خارجية في زيادة قاعدة رأس مال البنك، حيث تشكل الارباح المستبقاة والايرادات من العمليات المصادر الرئيسية للنمو في حسابات رأس المال. لقد ارتفع معدل حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات لدى مجموعة البنك من ٥,٩٪ في العام ١٩٨٧ ليصل الى ٨,٨٪ في العام ١٩٩٦. اما معدل كفاية رأس المال بناء على القواعد المحددة من قبل لجنة بازل فقد بلغ ١٦,٠٩٪ في نهاية العام ١٩٩٦. ان فلسفة البنك العربي لادارة حقوق المساهمين تقوم على تنمية قاعدة رأس المال لحدود أبعد وتزيد كثيرا عن الحاجة لتغطية كافة المخاطر المصرفية. إننا نؤمن بان قاعدة رأس المال القوية تعبر عن قوة البنك المالية وتعطي البنك ايضا المقدرة على الاستفادة من فرص استثمارية افضل.

شكل قرار الاستثمار في الموجودات ذات النوعية الممتازة عنصرا اساسيا في استراتيجيات البنك العربي. فقد قام البنك منذ تاسيسه على تبني وتطبيق سياسات اقراض متحفظة. ومن أجل ضمان تطبيق السياسات بصورة سليمة وفعالة تتم ادارة التسهيلات ومخاطر الاقراض بصورة مركزية. كما يتم التعامل بحزم مع حدود الاقراض المسموح بها في مختلف قطاعات العمل والبلدان وكذلك مع حجم التسهيلات المسموح بها لعميل واحد أو مجموعة من العملاء ذوي الارتباط القانوني والتي يتم ضبطها باستمرار. ان انظمة رقابة الاقراض وتقييم محفظة القروض لدى البنك العربي تؤكد سلامة ودقة الالتزام بحدود المخاطر المسموح بها من قبل الادارة. واظهرت المؤشرات المالية عبر السنوات الماضية ان لدى البنك ما يزيد على احتياجاته من المخصصات لتغطية جميع المخاطر المصرفية بسهولة. وقد كانت المؤونات المخصصة لديون محددة أو للمخصصات العامة دائما أعلى من المستويات المتعارف عليها في السوق المصرفية، وعملياً تتكون جميع مخاطر اقراض البنك في الاردن من القروض الممنوحة بالدينار الاردني. اما الغالبية العظمى لمحفظة قروض البنك في بقية العملات فهي متركزة في اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى وبقية البلدان العربية. ان توزيع مخاطر الاقراض الجغرافي المتميز يعطي لقوة البنك المالية بُعداً اضافياً.

بلغ صافي ربح المجموعة عن العام ١٩٩٦ ما يعادل ١٩٧,٨ مليون دولار امريكي علما بان صافي ارباح المجموعة قبل عشر سنوات أي عن عام ١٩٨٧ كان ٨٢,٠ مليون دولار امريكي فقط. وقد بلغ متوسط نمو صافي الارباح في السنوات العشر الماضية ١٠٪ وقد كان خلال السنوات الخمس الماضية ١٣,٤٪. اما متوسط العائد على حقوق المساهمين فقد كان ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٦ مايعادل ١١,٧٪ وبلغ في السنوات الخمس الاخيرة ١١,٨٪. ان التحسن التصاعدي في صافي الدخل والموازي للنمو في حقوق الملكية يظهر المقدرة الاكيدة للبنك على تحقيق الارباح. ومن الجدير بالذكر ان ارباح المجموعة موزعة بتوازن جغرافي ايضا، الامر الذي يضمن استمرار ربحية البنك بالرغم من التأثير السلبي لاية مشاكل اقتصادية أو سياسية في أي منطقة في العالم.

تعتبر الادارة المتوازنة للسيولة النقدية في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية المتقلبة في منطقة الشرق الاوسط علامة مميزة في السياسات المالية للبنك العربي، ومن أجل التنفيذ الناجح لسياسات ادارة السيولة النقدية في البنك تُستخدم مجموعة متعددة ومتباينة من النسب والمقاييس الامر الذي يضمن سلامة واستقرار البنك محليا وخارجيا. وقد بلغ معدل الاموال النقدية وشبة النقدية الى مجموع مصادر الاموال الخارجية بنهاية العام ١٩٩٦ مايعادل ٥٢,٢٪. ويحتفظ البنك دائما بمعدلات سيولة نقدية أعلى من المعدلات الطبيعية المتعارف عليها والمقبولة في الصناعة المصرفية. ومن الجدير بالذكر ان الودائع الراسخة والدائمة تشكل ما يزيد على ٨٠٪ من مجموع الودائع، بينما لا تزيد نسبة القروض المستقرة عن ٥٠٪ من مصادر الاموال الخارجية الدائمة.

الى جانب ادارة السيولة النقدية الناجحة في البنك العربي تقوم ادارة البنك بالتعامل مع مخاطر تغير اسعار الفوائد بنفس الفلسفة. ولتحقيق نفس الاهداف، حيث تتم في العادة مماثلة آجال الاستثمارات ذات العائد مع آجال الالتزامات المكلفة. ان السياسة النقدية المتحفظة في البنك العربي المصحوبة بادارة متوازنة لتغير اسعار الفوائد تضمن دائما نجاح البنك واستمراره.

على المستوى الاستراتيجي، فان رسالة البنك قائمة على خدمة اقتصاد الوطن العربي من خلال شبكة فروعه ومؤسساته الواسعة الانتشار. ويكمل هذه الشبكة تواجد مؤسسات وفروع المجموعة في أهم المراكز المالية العالمية والتي تعتبر جسرا اقتصاديا يصل بلدان الوطن العربي بكافة بلدان العالم الاخرى. كما أن استراتيجية البنك العربي للعمل في البلدان الاجنبية تقوم على خدمة عملاء البنك واقتصاديات تلك البلدان وتتمشى مع رسالة البنك الاساسية. وتفخر مجموعة البنك العربي بانه كان لها سبق الريادة في تقديم خدمات مصرفية متميزة وحديثة في منطقة الشرق الاوسط. يضاف الى ذلك الاستثمار العميق والمستمر في تقنية عمل البنوك الحديثة ومعالجة المعلومات والاتصالات.

لقد استطاعت مجموعة البنك العربي أن تثبت امتلاكها لكل عناصر الاستقرار المالية والقوة الكامنة من أجل تحقيق اهدافها وتنفيذ خططها بنجاح. وأظهر البنك سنة بعد اخرى نوعية ممتازة من الموجودات، وقاعدة صلبة من حقوق المساهمين ومقدرة مستمرة على تحقيق الارباح والاهداف المرسومة الى جانب تميّز في ادارة مجموعة المخاطر المصرفية. ان سجل البنك الناصع بوفائه دائما بالتزاماته مصحوبا بمقدرته وقوته المالية المميزة الى جانب استراتيجيته الواضحة الابعاد يجب الا يبخسها تصنيف ميكانيكي غير عادل.

خالد شومان

نائب رئيس مجلس الادارة

ARAB BANK

البنــك العربي

ش م ع

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١ ٠٣٠ ٢٣٤ ٧٢٧	٨٥٠ ٣٧٨ ٢٧٠
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٧٥٧ ٦٢٣ ٤٢٦	٧٨٢ ٦٢٨ ١٧٧
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٢٩ ٥١١ ٦٩٨	٣١ ٧٩٩ ٢٢٨
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد المخصص	٨٢٩ ٢١٩ ٢٥٤	٨١١ ٧٥٧ ٨٥٣
اوراق مالية للاستثمار – صافي بعد المخصص	٣١ ٠٣٤ ٦٥٩	٢٤ ٦٨١ ٧٥٩
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٩ ٣٧٦ ٤٤٩	١٨ ٣٥٧ ٦٣٥
موجودات أخرى	١٤ ٣٦٤ ٧٥١	١٩ ٤٨٥ ٩٢٠
مجموع الموجودات	**٢ ٧١١ ٣٦٤ ٩٦٤**	**٢ ٥٣٩ ٠٨٨ ٨٤٢**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
ودائع العملاء	٢ ١٣٤ ٦١٢ ٩٦٧	٢ ٠٥٤ ٢٣٠ ٠٤٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢٣٩ ٢١١ ٨٨٨	١٩٦ ٨٧٧ ٠٠٨
مبالغ مقترضة	٨٩ ٧٢٠	١٠٩ ٥٠٨
تأمينات نقدية	١٣٤ ٣٣٣ ٧٩٧	١٢٥ ٢٧٩ ٩٩٨
مخصصات مختلفة	٢٧ ٠٤٦ ٨٥٧	٢٤ ٥٦١ ٣٩٨
مطلوبات اخرى	٨١ ٣٩٤ ٧٣٨	٥١ ٨٦١ ٧٢٢
مجموع المطلوبات	**٢ ٦١٦ ٦٨٩ ٩٦٧**	**٢ ٤٥٢ ٩١٩ ٦٨٣**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	٣٤ ١٧٩ ٢٦٥	٢٥ ٦٧٣ ٤٢٧
احتياطي عام	٨ ٠٥٤ ٢٠٥	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
مجموع حقوق المساهمين	**٩٤ ٦٧٤ ٩٩٧**	**٨٦ ١٦٩ ١٥٩**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٢ ٧١١ ٣٦٤ ٩٦٤**	**٢ ٥٣٩ ٠٨٨ ٨٤٢**

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
القوائد الدائنة	١٩٢ ٤٨٠ ٢٠٠	١٦٩ ٩٧٣ ٦٠١
العمولات الدائنة	١٧ ٤٤٤ ٨٠٢	١٥ ٤٢٧ ٦٠٠
ينزل :		
الفوائد المدينة	١٢٨ ٢٥٣ ٦٥٣	١١٢ ٠٧٣ ٠٣٠
العمولات المدينة	٣٢٧ ٣٤٦	٣٤٤ ٠٩٨
صافي الفوائد والعمولات	**٨١ ٣٤٤ ٠٠٣**	**٧٢ ٩٨٤ ٠٧٣**
يضاف :		
عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٨٧٨ ٠٨٩	٨٨٣ ٥٥٥
فروقات العملات الاجنبية	١ ٦٨٦ ٨٦٧	٢ ٢٥٩ ٨٣٦
ايرادات اخرى	٢ ٠٧٦ ٩٤٥	١,٩٦٦ ٢٣٤
ينزل :		
مخصص التسهيلات الائتمانية	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٩ ٩٠٦ ٩٧٦
مخصص هبوط أسعار الأسهم	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	–
ديون معدومة	٣٠٧ ٦٠٣	٣٣٥ ٢٥٢
مصاريف ادارية وعمومية	٣٦ ٦٤٩ ١١٢	٣٣ ١٦٦ ٥٩١
الربح قبل الضريبة	**٤٢ ٥٢٩ ١٨٩**	**٣٤ ٦٨٤ ٨٧٩**
مخصص ضريبة الدخل	**(٢٠ ٢٧٧ ٣٠٥)**	**(١٩ ٠٠٠ ٠٠٠)**
الربح بعد ضريبة الدخل	**٢٢ ٢٥١ ٨٨٤**	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**
التخصيص		
احتياطي اختياري	٨ ٥٠٥ ٨٣٨	٦ ٩٣٦ ٩٧٦
احتياطي عام	–	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
رسوم الجامعات	٤٢٥ ٢٩٢	٣٤٦ ٨٤٩
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤٢٥ ٢٩٢	٣٤٦ ٨٤٩
ارباح محولة للادارة	١٢ ٨٩٥ ٤٦٢	–
المجموع	**٢٢ ٢٥١ ٨٨٤**	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**

بيان التدفقات النقدية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية للاعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وعمولات مقبوضة	٢١٢ ٩٧٤ ٢٧٥	١٨٦ ٩٠٨ ٩٢٥
فوائد وعمولات مدفوعة	(١٢٥ ٦٣٣ ٦١١)	(١٠٩ ٦٩١ ٥٣٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(٣٥ ٠٠٤ ٨٧٣)	(٣٢ ١٧٣ ٦٤١)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغير في الموجودات والمطلوبات	**٥٢ ٣٣٥ ٧٩١**	**٤٥ ٠٤٣ ٧٤٦**
الزيادة (النقص) في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٢٠ ٢٦٩ ٠٠٤)	(١٣٩ ٨٨٩ ٦١٩)
الموجودات الأخرى	٦ ٠٥٦ ٧٩٣	(٢ ٠٧٧ ٨٤٩)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	(٤٩ ٧٥١ ٨٤٠)	٢٠ ٧٦٥ ٩٢٣
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	١٣٠ ١٣٤ ٧٥٨	١٢٣ ٨٠٣ ٠٣٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٤٢ ٣٣٤ ٨٨٠	١٢٨ ١٠٠ ٣٧٣
تأمينات نقدية	٩ ٠٥٣ ٧٩٩	١٠ ٢٠٦ ١٦٩
المطلوبات الأخرى	١٣ ٦٨٤ ٣٨٢	(٥١٩ ٦٧٧)
مخصصات مختلفة	(٨٢٨ ٥٧٠)	–
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	**١٣٠ ٤١٥ ١٩٨**	**١٥٠ ٣٨٨ ٣٥٩**
ضريبة الدخل المدفوعة	(١٧ ٨١٣ ٨٦٠)	(١٠ ٩٥٣ ٤٣١)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**١٦٤ ٩٣٧ ١٢٩**	**١٨٤ ٤٧٨ ٦٧٤**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) استثمارات في موجودات ثابتة	(٢ ٨٣٥ ٩٠٤)	(٢ ٤٦٩ ٢٥٦)
(شراء) استثمارات في اسهم غير متداولة	(١٠ ٣٥٢ ٩٠٠)	(٣ ٠٣٩ ٤٧٩)
بيع أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	٢ ٢٨٧ ٥٣٠	٦٦ ٩٢٨ ٦٨٥
ارباح اسهم مقبوضة	٨٣٥ ٦٣٩	٨٢٧ ٢٥٢
صافي النقد (المستخدم في)/من عمليات الإستثمار	**(١٠ ٠٦٥ ٦٣٥)**	**٦٢ ٢٤٧ ٢٠٢**
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
مبالغ مقترضة من البنك المركزي الاردني	(١٩ ٧٨٨)	(١٠١)
ارباح محولة للادارة	–	(٣ ٨٣٣ ٤٣١)
صافي النقد من عمليات التمويل	**(١٩ ٧٨٨)**	**(٣ ٨٣٣ ٥٣٢)**
صافي الزيادة في النقد	**١٥٤ ٨٥١ ٧٠٦**	**٢٤٢ ٨٩٢ ٣٤٤**
النقد في بداية السنة	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**	**١ ٣٩٠ ١١٤ ١٠٣**
النقد في نهاية السنة	**١ ٧٨٧ ٨٥٨ ١٥٣**	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي البنك العربي / عمان– المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا.

قد أجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وإنجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري، ويشمل التدقيق فحصاً على أساس إختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧

سابا وشركاه



البنك العربي

ش م ع

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٣ ٢٤٧ ٠٣٦	٢ ٩٢٢ ٨١٦
أرصدة لدى البنوك المركزية	١ ٢٠٥ ٤١٦	١ ٢٢٣ ٧٧٨
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٧١٥ ٩٩٣	٦٦٧ ٨٦٥
أوراق مالية للمتاجرة	٢٣ ٩٨٩	٢٤ ٦٠٧
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات	٤ ١٦٣ ٣٣٩	٣ ٧١١ ١٠٨
أوراق مالية للإستثمار– صافي بعد مخصص الاستثمارات	٧٢٧ ٦٥٤	٥٦٠ ١٦٧
موجودات ثابتة – صافي بعد الإستهلاك	٥٦ ٦٢٠	٥٢ ١٥٦
موجودات أخرى	١٩٨ ٠٨٨	١٣٣ ١٣٢
مجموع الموجودات	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات		
مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ١٤٣ ٨٥٩	٣ ٦٣١ ٧٩٢
المجموع	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
ودائع العملاء	٦ ٣٩٦ ٥٧٦	٥ ٧٩٧ ٣٣٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢ ٤٧٢ ٤٥٢	٢ ١٨٥ ٩٦٨
مبالغ مقترضة	١٧ ٠٦٤	٢١ ٤٥٣
تأمينات نقدية	٤١٢ ٤٤٣	٣٧٠ ٨٠٣
مخصصات مختلفة	١٤٦ ٦٤٥	١٣٥ ٩٠٣
أرباح مقترح توزيعها	١٧ ٦٥٥	١٥ ٤٥٥
مطلوبات أخرى	٢٤٥ ٣٠٠	٢١٦ ٧٠٩
مجموع المطلوبات	**٩ ٧٠٨ ١٣٥**	**٨ ٧٤٣ ٦٢٩**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي قانوني	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي إختياري	١٤٢ ٠٠٠	١١٦ ٠٠٠
إحتياطي عام	٤٠٠ ٠٠٠	٣٤٨ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	**٦٣٠ ٠٠٠**	**٥٥٢ ٠٠٠**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ١٤٣ ٨٥٩	٣ ٦٣١ ٧٩٢
المجموع	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
الفوائد الدائنة	٧٤٥ ٤٥٨	٦٩٨ ٠٠٠
العمولات الدائنة	٦١ ٧١١	٥٤ ٦٦٩
ينزل : الفوائد المدينة	٥٢٥ ٤٦٢	٤٩٤ ٢٤٥
العمولات المدينة	٢ ٥٣٨	٢ ٠٥٥
صافي الفوائد والعمولات	٢٧٩ ١٦٩	٢٥٦ ٣٦٩
ينزل : مخصص التسهيلات الإئتمانية والإستثمارات	٢٨ ٧١٥	٣٤ ٢١٤
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٢٥٠ ٤٥٤	٢٢٢ ١٥٥
يضاف:فروق العملات الأجنبية	١٢ ٠٩٠	١٦ ٣٢٨
ايرادات اخرى	٢٧ ٣٠٣	٩ ٥٦٤
	٢٨٩ ٨٤٧	٢٤٨ ٠٤٧
ينزل : مصاريف إدارية وعمومية	١٥٣ ٦٩٧	١٣٦ ٩٤٣
صافي الأرباح قبل الضريبة	١٣٦ ١٥٠	١١١ ١٠٤
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	٤٠ ٤٩٥	٣٠ ٦٤٩
صافي أرباح السنة بعد الضريبة	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥
صافي الأرباح القابلة للتخصيص	**٩٥ ٦٥٥**	**٨٠ ٤٥٥**
تخصيص الأرباح		
إحتياطي إختياري	٢٦ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠
إحتياطي عام	٥٢ ٠٠٠	٤٣ ٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٥٥	٥٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧ ٦٠٠	١٥ ٤٠٠
المجموع	**٩٥ ٦٥٥**	**٨٠ ٤٥٥**

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وإيرادات مقبوضة	٨٠٧ ٨٣٧	٧٨٤ ٠٠٣
فوائد وعمولات مدفوعة	(٥٢٥ ٨٦٦)	(٤٨٧ ٩٢٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(١٤٣ ٧٧٦)	(١٢٩ ٠٣٨)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	١٣٨ ١٩٥	١٦٧ ٠٣٧
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٤٧٦ ٣٧٢)	(٦٠٥ ٦١٤)
أوراق مالية للمتاجرة	٦١٨	١٠٦ ٠٩٧
الموجودات الأخرى	(٦٤ ٩٥٦)	(١١ ٦٧٧)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	٨٣ ١٠٧	(٨ ٤١٧)
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	٥١٦ ١٣١	٤٦٤ ٤٠٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٢٨٦ ٤٨٤	٥١٥ ١٥٠
تأمينات نقدية	٤١ ٦٤٠	٣٥ ٣٣١
مطلوبات أخرى ومخصصات مختلفة	٦٥ ٨٥٤	٦ ١٤٢
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٥٩٠ ٧٠١	٦٦٨ ٤٥٨
ضريبة الدخل المدفوعة	(٣٠ ٦٤٩)	(٢٨ ٧٠٢)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**٥٦٠ ٠٥٢**	**٦٣٩ ٧٥٦**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) بيع استثمارات في موجودات ثابتة	(١٤ ٣٨٥)	(٦ ٥٣٥)
(شراء) بيع استثمارات في أوراق مالية	(١٧١ ٨٣٧)	(١٧٣ ١٤٣)
(شراء) اطفاء أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	(٤٨ ١٢٨)	(١٧٠ ٤٦٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات الإستثمار	**(٢٣٤ ٣٥٠)**	**(٣٥٠ ١٤٣)**
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
الزيادة (النقص) في		
مبالغ مقترضة من البنوك المركزية	(٤ ٣٨٩)	٧ ٤٨٢
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥ ٤٥٥)	(١٥ ٤٥٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات التمويل	**(١٩ ٨٤٤)**	**(٧ ٩٧٣)**
صافي الزيادة في النقد	**٣٠٥ ٨٥٨**	**٢٨١ ٦٤٠**
النقد في بداية السنة	**٤ ١٤٦ ٥٩٤**	**٣ ٨٦٤ ٩٥٤**
النقد في نهاية السنة	**٤ ٤٥٢ ٤٥٢**	**٤ ١٤٦ ٥٩٤**

أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لاغراض تجميع أرقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٦	بنهاية ١٩٩٥	العملة	بنهاية ١٩٩٦	بنهاية ١٩٩٥
الليرة اللبنانية	٢ ١٨٨,٣٢٠	٢ ٢٥٠,٣٦٠	الدولار الامريكي	١,٤١٠	١,٤١٠
درهم الامارات العربية	٥,١٨٠	٥,١٨٠	الفرنك الفرنسي	٧,٣٨٨	٦,٩١٨
الريال القطري	٥,١٣٠	٥,١٣٠	الدراخما اليونانية	٣٤٨,٢٩٨	٣٣٤,٢٢٦
الدينار البحريني	٠,٥٣٢	٠,٥٣٢	الجنيه القبرصي	٠,٦٦٣	٠,٦٤٣
الريال اليمني	١٧٨,٩٤٠	١٧٩,٢٤٠	الليرة الايطالية	٢ ١٥٦,٨٠٠	٢ ٢٣٧,١٤٠
الجنيه الاسترليني	٠,٨٣٤	٠,٩٠٩	الونّ الكوري	١ ١٩٠,٣٢٠	١ ٠٩٢,٣٣٠
			البيزيتا الاسبانية	١٨٥,٠٩٨	١٧١,١٨٧



مجموعة البنك العربي

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
نقد في الصندوق وأرصده لدى البنوك ومؤسسات مصرفية أخرى	٤ ٢٧٢ ٣٧١	٣ ٩٥٤ ٨٦٩
أرصده لدى البنوك المركزية	١ ٧٥٠ ٧٤١	١ ٧٥٣ ٤٢٢
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٩١٢ ٩١٩	١ ٠٩٣ ٧٧١
أوراق مالية للمتاجره	١٦٥ ٩٧٠	٣٤ ٦٩٨
قروض وتسهيلات ممنوحه / صافي بعد المخصص	٦ ٨٢٩ ٦٣٣	٦ ٠٧٤ ٣٨٤
أوراق مالية للإستثمار/ صافي بعد المخصص	١ ٥٣٤ ٣١٧	١ ١٦٢ ٧٣٠
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	٩٨ ٦٩٩	٩٣ ٦٣٧
موجودات أخرى	٣٣٨ ٧٩٩	٢٣٧ ٠٩١
مجموع الموجودات	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**	**١٤ ٤٠٤ ٦٠٢**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات والتزامات اخرى (له مقابل)	٤ ٨٨٣ ١٨٧	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
المجموع	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**	**١٩ ٩٨٥ ٣٠٠**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	٩ ٦٨٠ ٧٤٩	٨ ٧٥١ ٢٢٣
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٣ ٣٠٣ ٤٧٤	٢ ٩٥٤ ١٤٩
مبالغ مقترضه	٢٤ ٠٦٠	٣٠ ٢٤٩
تأمينات نقدية	٥٩٨ ١٠٤	٥٤٣ ٦٤٠
مخصصات مختلفة	٣٦٩ ٦٦٠	٣٠٢ ٧٨٢
ارباح مقترح توزيعها	٣٢ ٢٣٧	٢٦ ٣٦٣
مطلوبات اخرى	٤٩٢ ٧٠٦	٥٢٨ ٣٠٢
مجموع المطلوبات	**١٤ ٥٠٠ ٩٩٠**	**١٣ ١٣٦ ٧٠٨**
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
الاحتياطي الاجباري	٧٨ ٧٦٦	٧٧ ٩١٤
الاحتياطي الاختياري	٢١٨ ٨٣٦	١٧٩ ٢٣٠
الاحتياطي العام	٧٣٨ ٦٢٦	٦٤١ ٧٨٢
احتياطات لدى شركات حليفة	٣١١ ٨٦٧	٢٧٨ ٣٠٨
ارباح مدورة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
تعديلات فرق عمله	(٣١ ٠١٦)	–
مجموع حقوق المساهمين	**١ ٤٠٢ ٤٥٩**	**١ ٢٦٧ ٨٩٤**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**	**١٤ ٤٠٤ ٦٠٢**
كفالات واعتمادات والتزامات أخرى(له مقابل)	٤ ٨٨٣ ١٨٧	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
المجموع	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**	**١٩ ٩٨٥ ٣٠٠**

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الايرادات	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
الفوائد الدائنة	١ ٢٥٢ ٨٥٧	١ ١٨٠ ١٢٨
العمولات الدائنة	١١١ ٨٠٧	٩٨ ٤٣٥
ينزل : الفوائد المدينة	٨٣٤ ٢١٤	٧٩٢ ٢٥٠
العمولات المدينة	٤ ٤٨٣	٤ ٠٩٠
صافي الفوائد والعمولات	**٥٢٥ ٩٦٧**	**٤٨٢ ٢٢٣**
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٥١ ٥٨٠	٥٦ ٧٣٨
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	**٤٧٤ ٣٨٧**	**٤٢٥ ٤٨٥**
يضاف : فروق العمله الأجنبية	٢٥ ٥١٨	٣١ ٨٥٤
ايرادات اخرى	٤١ ٥٠٧	١٦ ٥١٣
	٥٤١ ٤١٢	**٤٧٣ ٨٥٢**
ينزل : مصاريف عمومية وادارية	٢٦٨ ٠٦٥	٢٤٥ ١٥٧
صافي الأرباح قبل الضريبة	٢٧٣ ٣٤٧	٢٢٨ ٦٩٥
الضرائب	٧٥ ٥٢٩	٦٠ ٦٥٥
صافي الربح بعد الضرائب	**١٩٧ ٨١٨**	**١٦٨ ٠٤٠**
التخصيص		
صافي ربح السنة	١٩٧ ٨١٨	١٦٨ ٠٤٠
يضاف : ارباح مدورة من السنة السابقة	٥ ٧٦٣	٣ ٢٥٤
المحول للاحتياطي الاجباري	٨٥٢	٤٣٣
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٩ ٦٠٦	٣١ ٠٢٠
المحول للاحتياطي العام	٩٦ ٨٤٤	٧٠ ٥٨٧
المحول للاحتياطيات لدى شركات حليفة	٣٣ ٥٥٩	٣٧ ١٢٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٢ ١٥٩	٢٦ ٢٨٥
اتعاب مجلس الادارة	٧٨	٧٨
ارباح مدورة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
المجموع	**٢٠٣ ٥٨١**	**١٧١ ٢٩٤**

البنك العربي
الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود - زوريخ وجنيف	٪١٠٠
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	٪١٠٠
البنك العربي (النمسا) ش م - ڤيينا	٪١٠٠
البنك العربي ش م - فرانكفورت / المانيا	٪١٠٠
البنك العربي لتونس - تونس	٪ ٦٤
البنك العربي للمغرب - المغرب	٪ ٥٠
بنك عُمان العربي - عُمان	٪ ٤٩
البنك العربي الوطني - السعودية	٪ ٤٠
شركة التأمين العربية - لبنان	٪ ٣٧
شركة الابنية التجارية	٪ ٣٠

الإدارة العامة : الشميساني

عمان - الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٠٧٢٣١ (٦) (٩٦٢)

تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

النابلسي.. الجوهرة اول شركة اردنية مصرية لمنتجات السيراميك في الاردن

معين النابلسي

تحدث السيد معين النابلسي الوكيل الاردني لشركة الجوهرة للسيراميك المشهورة في جمهورية مصر العربية، عن بداياته من خلال الشركة العالمية لتجارة السيراميك فقال: نحن نتميز من خلال هذه الشركة بالنوعية والجودة لزبائننا الذين يبحثون عن الافضل والاجود. فقد احضرنا افضل الوكالات في العالم والتميز بالذوق العالي والجودة الرائعة، بعدما طرات فكرة بأن المواطن العادي يدفع ثمناً ويجب ان يحصل على جودة مقابله، ولفت انتباهنا مصر والتميز العالي في الصناعات فكان اتجاهنا الى الافضل في مصر والتميز العالي في صناعة السيراميك وكانت الجوهرة اختيارنا وتم اقامة اول شركة اردنية مصرية لمنتجات السيراميك لنقدم للمواطن الاردني افخم المعارض واجود البضائع المتوفرة في الاسواق العربية والعالمية.

واضاف ان مصنع الجوهرة في مصر حاصل على شهادة ISO 9001 وحاليا نقدم ٣٠٠ موديل مختلف وبمقاسات مختلفة والتي تناسب الذوق العربي باضافة لمسات من الجمال الغربي. واضاف النابلسي بأن لدينا الامكانية لصنع السيراميك بذوق اردني واخترنا عمر الشريف ويسرا وهما النخبة العالمية في الفن العربي لتقديم اعلانات لهذا المنتج الذي يبدع عالميا.

اما عن الاسعار فتتراوح بين ٨,٥ – ١٣ دينارا وهذا السعر مقبول جدا فاهتمامنا الاول بالجودة والنوعية ارضاء للمستهلك وسيبقى هذا شعارنا ما بقي المصنع والمواطن. اما جهازنا فجميعه من الاردنيين وخريجي الجامعات الاردنية.

إعلان صادر عن :

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٩٣) تاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/١٢٧/٩٧/القويسمه) تاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ المتضمن تخفيض (جزء) من شارع نهاية مغلقة امام قطعة الارض رقم (٤٥٢) حوض (٣) الرقيم وكما هو موضح على المخطط في منطقة القويسمه حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٩٧/٣/١٦م

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

إعلان صادر عن :



أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٩٧) تاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/٢٥/٩٧/النصر) تاريخ ١٩٩٧/٣/١٥ المتضمن الغاء واستحداث جزء من شارع ضمن قطعة الارض رقم (٦٧٣) حوض (٨) المرقب وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة النصر حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٩٧/٣/١٦م

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

إعلان صادر عن :



أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٩٤) تاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/١٣١/٩٧/خريبة السوق) تاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ المتضمن الغاء واستحداث طرق ضمن قطعة الارض رقم (٤) حوض (٧) عوجان وذلك تفاديا لعدم هدم ابنية قائمة ومرخصة وكما هو موضح على المخطط في منطقة خريبة السوق حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٩٧/٣/١٦م

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

إعلان صادر عن :

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٩٦) تاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/٢٦٧/٩٧/وادي السير) تاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ المتضمن تغيير صفة استعمال قطعتي الارض رقم (١٢٨٥ - ١٢٨٤) حوض (٢) الكرسي من حديقة الى سكن (أ) وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة وادي السير حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٩٧/٣/١٦م

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

الحدث تقف على قصص وحكايات

اطرف المعاكسات الهاتفية

الحدث - بثينة السراحين

لكل اختراع قام الانسان بابتكاره فوائد عظيمة بلا شك.. لكن الحلو لا يكتمل، كما يقولون فالهاتف مثلا استطاع كغيره من اجهزة الاتصالات الاخرى ان يقدم خدمات وتسهيلات كبيرة للناس.. لكنه لم يخل من بعض العيوب والسلبيات التي يتمثل بعضها بكونه يسهل على خفيفي الظل والاشقياء استخدامه كوسيلة لممارسة شقاوتهم وازعاجاتهم من خلاله.. في هذا التحقيق نقدم بعض الامثلة لمعاكسات طريفة تعرض لها بعض المواطنين..





«فريال سويدان» طالبة كمبيوتر قالت: في الاسابيع الماضية تعودنا في البيت على تلقي مكالمات هاتفية مزعجة في الساعة الرابعة فجرا من كل يوم، ولاني وجميع افراد العائلة نكون بالطبع نياما وحتى لو ايقظنا رنين الهاتف فلم نكن نحاول النهوض من نومنا للرد عليه.

وتضيف: وفي احدى الليالي خطر ببال امي ان تنهض وترد على مهاتفنا لنتعرف على مدى اهمية الموضوع الذي يريد اطلاعنا عليه ذلك الشخص الذي يسهر كل ليلة ليبدأ بمهاتفتنا في اول كل صباح وما ان رفعت سماعة الهاتف لتقول «من الطالب»؟ حتى سمعت صوتا على الطرف الآخر يقول «انا عمر بن الخطاب بدي اطمئن على احوال الرعية»!

ومن باب حرصها على راحة الرعية ايضا فان احدى الظريفات قامت بالاتصال في وقت متأخر من الليل بـ «ليلى صانق» ربة بيت لتقول لها كما حدثتنا «الو. معلش ازعجتك.. بس صحيتك علشان اتناميلك اشوية».

والازعاجات الهاتفية قد تصل في خطورتها الى حد الارهاب النفسي فعن ذلك يحدثنا لطفي ابو شنب صاحب مكتب عقاري قائلا: هاتفني احد الحاقدين او مريضي النفس كما تبين لي فيما بعد ليقول بارتباك وتوتر شديدين «الحق.. ابنك تامر صاحب السيارة الفلانية ذات الرقم الفلاني تعرض لحادث على طريق المفرق في الشارع الفلاني.. وانا شاهد عيان وجدت في اوراقه هويته ورقم تليفونك واتصلت بك على الفور بعدما اتصلت في الاسعاف وهو الآن بحالة خطرة جدا».

ويتابع لطفي حديثه قائلا: والمشكلة في الموضوع هو ان طريقة مهاتفي المرعبة في الحديث جعلت احتمالية التفكير عندي مستحيلة حيث خرجت من عملي هائما على وجهي وطرت بمركبتي دون ان يخطر ببالي الاتصال في المنزل للتاكد من الخبر. وبعدما وصلت الى الموقع المحدد في المفرق لم اجد اية علامات لسيارة ابني وعندما سألت صاحب احدى البقالات الموجودة في نفس الموقع عن الحادث تعجب وقال

محمد: محدثي اقنعني بفكرة تساقط الثلوج في شهر آب..

«لم ار اية حوادث اليوم» وفي لحظة من اللحظات خطر ببالي اخيرا ان اهاتف بيتي فاذا بولدي «تامر» يرد عليّ واكتشفت ببساطة انني كنت ضحية شخص يعرفني ويعرف عائلتي واراد ان يتلاعب باعصابي بعض الشيء!!

وتبتسم ضحى النسور، طالبة جامعية لدى طرحنا السؤال عليها وتجيب على الفور: المعاكسات كثيرة وآخرها المعاكسة التي جاءتني في وقت متأخر من الليل قبل اسبوع حيث نهضت من نومي بعدما صحوت على رنين متواصل للهاتف لاستمع الى صوت على الطرف الآخر يقول «انا من مؤسسة الاتصالات بدي اتاكد اذا كان تلفونكم سليما والا لا. وبنصحك تنقعيه في ماء سخن حتى يصبح استقبال الصوت من خلاله تمام التمام»! فأجبته: «شكرا على النصيحة وسأفكر بالعمل بها. واعدت السماعة الى موقعها على الفور.

اما ناصر عبدالدين «صيدلاني» فانه تعرض الى معاكسة هاتفية من نوع مختلف وهو النوع الذي يرتبه القدر لطرفي المعادلة. حيث في احدى المرات جاءني هاتف من فتاة بدأته قائلة ناصر لماذا فعلت ذلك؟ بنبرة عتاب بالطبع، فاعتقدت بانها فتاة لعوب تريد معاكستي ليس اكثر، ولهذا قررت مجاراتها في الحديث فأجبتها ماذا فعلت؟ وعادت لتقول لماذا لم تأت في الموعد المحدد الذي اتفقنا للالتقاء به في المكان الفلاني؟

ويضيف ناصر قائلا: وبعد مضي بعض الوقت على محادثتنا ادركت بأن تلك الفتاة ليست لعوبا، بل هو التباس حصل معها في الاسماء ليس اكثر وعندما علمت بأنني لست «بناصر» الذي تعنيه وهو الشاب الذي تعرفت اليه منذ

فريال: عمر بن الخطاب حدثني ليطمئن على احوال الرعية

بضعة ايام اصابها ارتباك شديد واخذت تنهال عليّ بكلمات الاعتذار منهية الحديث بسرعة وبانزعاج واضح اكد لي صدق كلامها.

وانطلاقا من المثل القائل «مجنون يحكي وعاقل يسمع» يؤكد محمد الساحوري - سائق بانه ما كان عليه ان يستمع لكلام احد الاشخاص الذي هاتفه ليخبره بأن الثلوج تتساقط بشدة في عمان اما السبب في ذلك فهو كما يقول محمد: ربما من الشيء الطبيعي جدا ان يسقط الثلج في فصل الشتاء. لكن صديقنا الذي هاتفني في معاكسة يخبرني فيها بأن الثلج يتساقط بكثرة كان يحاول تاكيد مقولته والحلفان بصدقها رغم ان توقيت مكالمته الفصلي هو شهر آب الماضي، حيث كنت اتحدث اليه وانا لجلس امام المكيف.

ويستمر محمد في حديثه قائلا: المشكلة في الموضوع هو انني بالفعل كنت استمع الى صوت انهمار غزير للامطار ولصوت الرعد بين الفينة والاخرى من خلال هاتف محدثي مما وضعني في حالة حيرة شديدة الى درجة انني وافقت على اقتراحه بالخروج الى الشارع لاتاكد من صدق مقولته.

ويختتم محمد حديثه قائلا: وبالفعل خرجت الى الشارع لاجد الشمس في ابهى صور سطوعها واشراقها في كبد السماء وعندما عدت الى هذا المحتال لاعطيه نصيبه من التوبيخ قال لي على الفور قبل ان انبس ببنت شفة «يا مغفل بالتاكيد انت لا تملك شريطا جميلا لصوت المطر والرعد مثلي» وقطع الاتصال مباشرة.

وتاكيدا للمضار الجسيمة التي ربما تبنى على تلك المعاكسات في بعض المرات للشخص الضحية، فان علي

علي: رجاني بأن انقذ صديقي من الانتحار فأوقعني في شباك رجال الامن

شرف الدين موظف في دائرة حكومية حدثنا قائلا: حدثني احدهم اثناء فترة دوامي الرسمي ليخبرني بأن صديقي ابراهيم وهو اقرب اصدقائي الى قلبي يحاول الانتحار الآن عن طريق فتح صمام اسطوانة الغاز في غرفة نومه واغلق باب شقته من الداخل.

ويضيف علي قائلا: وبالطبع اخبرني هذا الشخص بأنه احد جيران صديقي ابراهيم الذي قام بتسلم رسالة «توديعية» من ابراهيم طلب منه ايصالها الي في يوم الغد. وعلى الفور قدمت طلبا الى مديري بأخذ مغادرة سريعة وحصل لي ما اردت وهرولت الى الشارع لاوقف اول تاكسي يمر من امامي وصعدت درجات العمارة التي يقطن فيها ابراهيم لاقف في مواجهة باب شقته المغلق اخذا على عاتقي ضربه وركله بكل قوتي ومناديا بأعلى صوتي على ابراهيم.

ويتابع علي حديثه عن حكايته الشيقة قائلا لم تفلح محاولات الجيران الذين تجمهروا بايقافي عن محاولاتي الفاشلة بانقاذ صديقي وكذلك لم تفلح محاولة احدهم الذي اخذ يقسم لي بأنه شاهد ابراهيم يخرج قبل عشر دقائق من باب العمارة الى ان كسرت الباب وبالفعل لم اجد اثرا لابراهيم في الداخل ولكن بعد فوات الاوان، وبعد حضور رجال الامن الذين اتصل بهم احد الجيران الذي شك في امري.

وينهي علي الحديث بقوله: لقد مر على تلك الحادثة ستة اعوام.. لكنني حتى الآن اتمنى لو انني استطيع التعرف على ذلك المحتال.

وبعد عزيزي القارئ.. فان تلك الشهادات لم تكن حصيلتنا فقط.. فهناك الكثير ممن حدثنا عن المعاكسات التي تحمل الفاظا غير لائقة لا نستطيع ذكرها عبر صفحات جريدتنا.. فالى متى سيستمر الظرفاء المحتالون بملاحقتنا بمعاكساتهم ويمقالبهم التي لا تنتهي؟!

«الدونجوان».. في عيون الفتيات!

الحدث - قسم التحقيقات الاجتماعية

الرجل «الدونجوان» لقب يطلق على ذلك الرجل الذي يتميز بتعدد علاقاته الغرامية خارج نطاق عش الزوجية، فهو لا يكتفي بزوجته ليبثها اشواقه وغرامه ولكنه كالنحلة يتنقل من زهرة الى اخرى، فما ان يرى امرأة جميلة حتى يلف حولها ويسمعها معسول الكلام وعبارات الغزل والهيام وهكذا يفعل مع كل واحدة، فماذا يقول الازواج والزوجات عن ظاهرة الرجل «الدونجوان» هذا ما سنعرفه من خلال التحقيق التالي:



بداية التقينا بـ «سلوى عثمان» التي قالت ان الرجل «الدونجوان» هو رجل لا يمكن الوثوق بكلامه ولا بتصرفاته وينطبق عليه المثل القائل «اسمع كلامك يعجبني اشوف امورك استعجب» وذلك لانه رجل هوائي لا استقرار لعلاقته العاطفية وهذا يؤدي بالتالي الى قيامه باهمال زوجته واولاده وبيته وهذا ما يؤدي في كثير من الاحيان الى الطلاق

سلوى: سبب في التفكك الاسري والطلاق

خاصة اذا كانت الزوجة غيورة وتحب زوجها، وانا زوجي اذا اكتشفت ان له علاقات غرامية مع نساء اخريات سواء في العمل او خارجه فانني سأطلب الطلاق فورا.

اما الطالبة بثينة عارف فقالت ان الرجل «الدونجوان» يمكن ترويضه ولكنه يحتاج الى امرأة جميلة وصبورة وذكية لتنجح في هذه المهمة، ولذلك يجب عليها ان تعد خطة محكمة لاجتذابه اليها لتضمن تعلقه وانشغاله بها عن باقي النساء، بل يجب عليها ان تجعله يلهث وراءها طويلا وبحاجة لها دائما، ورغم انني مقتنعة بأن «الدونجوان» يمكن ترويضه الا انني ارفض ان يكون زوجي على هذه الشاكلة فأنا اريد ان اتزوج رجلا عاديا يرغب في تكوين اسرة ويعيش حياة عائلية مستقرة.

وترى هدى عماد ان الرجل «الدونجوان» شخصية مرفوضة من المجتمع كله ومرفوضة من الرجال قبل النساء، بل وغير جدير بالثقة، ويتعامل معه الناس بحرص اذا كان مكشوفا لهم لانهم يعتبرونه مخادعا وغير امين في تعاملاته ويكون محط سخرية زملائه في العمل لكثرة اتصال النساء به ويشك فيه جيرانه ويتعاملون معه بتحفظ وقد يتجنبونه تماما اذا كانت لهم بنات يخشون عليهن.

ويؤكد ابو عماد ان الرجل «الدونجوان» شخصية سطحية مظهرية وتصرفاته عبارة عن تعويض لضعف داخلي يشعر به ويعبر عن ذلك بمصادقته للفتيات والظهور معهن والتباهي بالتصرفات الصبيانية، ويقدر ما يرغب في فتاة بشدة ويعمل المستحيل كي يصل اليها تجده عندما يحقق ذلك يبدأ بالبحث عن غيرها فورا ونادرا ما تنجح حياته الاسرية الا اذا كانت الزوجة ضعيفة الشخصية او تكون غير مبالية بزوجها وتصرفاته.

والتقينا ايضا بلم قاسم التي قالت ان «الدونجوان» رجل مريض وهو يستحق الشفقة

هدى: شخصية مريضة مرفوضة اجتماعيا

والعطف لانني اعتبره مريضا نفسيا حيث يعتبر المرأة عبارة عن وسيلة للتسلية وقضاء الوقت وبمجرد ان يصل الى هدفه فانه يتركها ويبحث عن غيرها.

واضافت ان زوجي قبل فترة بسيطة اكتشفت انه على علاقة عاطفية مع احدى زميلاته وحينها وضعته امام امرين لا ثالث لهما اما انا او هي وبعد تفكير قطع علاقته بها وفضلني انا وهذا اعتبره نوعا من الطيش المؤقت.

وتحدث الينا الطالب مروان عبدالهادي قائلا انا لي العديد من الزميلات والصديقات، بل انني في كثير من الاحيان اخرج مع كل واحدة للتنزه وحدنا ولكن حتى الآن لم يقع اختياري على واحدة منهن لابادلها العشق والغرام حيث انني امقت الشاب الذي يمثل دور المحب الولهان على كل فتاة يقع عليها بصره لمجرد التسلية وتمضية الوقت واشباع رغبات نفسية مريضة.

والتقينا بالطالبة «نور الهدى» التي قالت انا شخصيا افضل الرجل «الدونجوان» وقد يستغرب الناس من قولي هذا ولكن هذا الرجل عندما يبادلني كلمات العشق والهيام وبالرغم انني اشك فيها وبصحتها واعلم انه يسمعها لاي فتاة الا انني انا نفسي «فتاة دونجوانية» حيث انني اتبادل مع العديد من اصدقائي الكلمات الرقيقة والشاعرية واتسلى وامضي اجمل الاوقات وهذا يعود لطبيعتي المتحررة، حيث اتصرف وفقا لما انا مقتنعة به ولكن بتحفظ لان

بثينة: يحتاج الى امرأة يلهث وراءها وتروضه

مجتمعنا له تقاليده وعاداته التي يصعب الخروج عليها، ولكن عندما اتزوج فانني سأقطع كل هذه العلاقات واعيش لزوجي وبيتي فقط.

بعد ان اصبح «النصب» مهنة الاغنياء والصعاليك

طبيب مزيف يعالج ١٨٠٠ حالة وعجوز تقود عصابة للاحتيال

الحدث - كتب سائد الاسمر

في ظل تفشي البطالة واللهاث وراء المال والكسب السريع اصبح ضعاف النفوس لا يتورعون عن اتباع جميع السبل التي تحقق لهم ما يصبون اليه من ثراء وبحبوحة في العيش دون تعب او مشقة، وتتعدد اشكال الكسب الحرام من سرقة وتزوير ونصب وتصل في احيان كثيرة الى القتل وارتكاب الجرائم، وفي هذا الموضوع سنتناول جرائم النصب والاحتيال التي اصبحت متطورة بتطور العصر والتكنولوجيا وتدرجت الى درجات بالغة التعقيد وتتراوح ادوات النصب وعدته ما بين انشاء شركات استثمارية والتخفي بمختلف الاشكال والالوان، واختلفت هويات محترفي النصب فمنهم ربات بيوت واساتذة جامعة واصحاب بسطات بل ومستثمرون كبار.



وتبدأ قصص النصب والاحتيال من مصر ونذكر واقعة مثيرة وتعد نموذجا صارخا للنصب والاحتيال عندما احتال صاحب شركة سياحية وهمية على طموح مجموعة من العمال البسطاء في السفر الى السعودية سعيا للرزق وحصل منهم على مبالغ مالية فوق طاقتهم مقابل سفرهم والذي تولى انهاء جميع اجراءاته ولم يتركهم الا على سلم الطائرة ولكنهم اكتشفوا بعد نزولهم من الطائرة انها كانت في رحلة داخلية لمطار الاقصر وان صاحب مكتب السفريات كان شديد الدهاء ولم يترك لهم فرصة اكتشاف تحايله.

وايضا من قصص النصب في مصر قصة طبيب لم يحصل على شهادة الثانوية وتكرر رسوبه فيها ولكن حلمه في ان يصبح طبيبا لم يتبدد فافتتح عيادة طبية وعالج على مدار عشر سنوات كثيرا من المرضى ولم يكتشف امره الا بالصدفة البحتة وكانت المفاجأة الكبرى انه نجح في علاج ١٨٠٠ حالة من ابناء المنطقة.

وننتقل الى المغرب لنحكي قصة شخص اشتهر في مدينة الرباط باسم «سلطان باليما» والذي اشتهر بتقمصه لعدة شخصيات وارتكب باسمهم عدة جرائم نصب واحتيال ومن ينظر اليه يظنه مليونيرا فهو متحدث لبق يرتدي دائما ملابس فاخرة وكانت جرائمه تتسم بالطرافة والمكر وقد اقتنى ذات مرة شاحنة وارتدى ملابس طبيب بيطري واصطحب زميلا له في مهنة الاحتيال وتوجها الى البادية في نواحي الرباط وادعيا هناك انهما مكلفان من وزارة الصحة لعلاج الابقار في المنطقة لان هناك وباء متفشيا، وكان هو وصاحبه يقومان بعزل الابقار السمينة مدعين انها مريضة وتحتاج الى علاج ونقلها الى العاصمة لهذا الغرض ويعطيان ايصالا مزورا لكل مزارع صاحب بقرة مريضة، وتمكن المحتال ورفيقه من جمع ما يكفي لحمولة شاحنة كبيرة وعادا للعاصمة ولكن ليس لعلاجها بل لبيعها في احد الاسواق المجاورة.

ومن جرائم الاحتيال الطريفة قيام مجموعة من المحتالين يرتدون ملابس فاخرة وقفوا امام محل لبيع التحف الاثرية وادعوا انهم من هواة جمع التحف ويبحثون عن ثعلب حي وانهم على استعداد لشرائه بمبلغ ١٥ الف درهم وبفعوا بالفعل مبلغ الفي درهم على ان يعودوا بعد يومين لاستلام الثعلب الذي وعدهم صاحب المحل باحضاره ويتخذ بقية المبلغ وبعد يوم مر امام المحل زميل لهم يجر ثعلبا صغيرا فما ان رآه تاجر التحف حتى سارع اليه راكضا وطلب منه بيعه وطلب الرجل مبلغ عشرة الاف درهم، ووافق التاجر في الحال رغم علمه ان ثمنه لا يزيد عن الف درهم في اكثر الاحوال لكن طمعه في ربح ٥ آلاف درهم جعله لا يتردد في دفع الثمن المطلوب وظل صاحب المحل ينتظر عودة الاثرياء في اليوم التالي، ولكن مرت الايام واكتشف انه كان ضحية عملية نصب خططت ببراعة للاستيلاء منه على مبلغ ٨ آلاف درهم وادرك ان صاحب الثعلب ما هو الا فرد من عصابة الاحتيال.

ولم تتوقف قضايا النصب عند هذا الحد بل هناك من يستغل طيبة الناس وتعلقهم بالروحانيات لتحقيق اغراضه الدنيئة وهذا ما قام به رجل اغتصب مجموعة من النساء مدعيا انه يقوم بعلاجهن من العقم، وكان يدخل المرأة الى غرفة سرية غير التي يستقبل فيها زباناته ويطلق عليها بخورا كثيفا ويطلب منها شرب عصير يخلطه بمادة مخدرة ثم يطلب منها خلع ملابسها بحجة انه يريد ان يكتب بعض التعاويذ على ساقها فيقوم باغتصابها.

اما في الكويت فمن اشهر القضايا قضية سيدة مسنة تتجاوز الستين من عمرها اتبعت طريقة جهنمية للايقاع بضحاياها الذين كان اغلبهم من نساء البدو وخاصة كبيرات السن واللاتي عرف عنهن انهن يستثمرن اموالهن فقط في شراء الذهب، فكانت هذه العجوز تشتري من النساء كمية بسيطة من الذهب بضعف قيمته الحقيقية مما اجتذب اليها عددا كبيرا من النساء وكانت تعطي النساء نصف الثمن احيانا وفي اكثر الاحيان تعطيهن ايصالا بالثمن المطلوب لها بأجل محدد واستمرت على هذه الحال ١٨ شهرا واوقعت في حبائلها ٦٠٠ امرأة وتجاوزت قيمة عملياتها المليوني دينار.

والطريف ان هذه السيدة كانت زعيمة عصابة مكونة من الام والابناء واخ لها.

الحدث تنشر قصصهم مع التأمين على الحياة

هؤلاء لا يخشون الموت

شركات التأمين تتمنى لهم طول العمر وهم يحلمون بالثراء

الحدث - فتح منصور

حينما يفكر اي منا بالزواج تبدأ «حسبة برما» عن التكالف المطلوبة وبعدها يتخطى هذه المرحلة ليدخل في دوامة الحياة اليومية والالتزامات حتى يدخل الاطفال حياته ويكون الهاجس هو كيف يوفر لهم حياة كريمة وكيف يعلمهم في المستقبل، ولكن هل فكر الكثيرون في المستقبل البعيد، فكل نفس ذائقة الموت وهو قدر محتوم سيواجه ايا منا، فما مصير الابناء والزوجة من بعده؟ البعض لديه ما يكفيه ويكفي ابناءه وابناءهم من بعدهم ولكن الاغلبية ليس لديها ذلك، فماذا يفعل؟ الحل الذي يطرحه البعض ان على الانسان ان يؤمن على حياته اي ان يشتري بوليصة تأمين توفر للمستفيدين من بعده اهله واطفاله مبلغا تعويضيا عن فقدان الاب.

«الحدث» تحاول في هذا التحقيق ان تفتح هذا الباب لنعرف كيف ينظر له الناس وهل يرونه حلا مناسبا؟

بداية تحدث الينا ريحي شهاب متزوج وعمره ٥٢ عاما قائلا بانه لا يفكر بتاتا في التأمين على حياته لانه يعتبره حراما، فرغم انه لم يسمع بفتوى لتحريمه فانه ايضا لم يسمع عن فتوى تحلله، وهذا يجعله يبتعد عن الدخول في دائرة الشك.

اما جمال عمر متزوج وعمره ٤٠ عاما فانه ايضا ليس لديه بوليصة تأمين ولا يفكر بها ويقول: انا لا يمكن ان افكر في هذا الموضوع ولا ادري لماذا؟ قد يكون السبب دينيا فالصحيح هو ان الامان من عند الله. وليس المهم في نظري ان تكون هناك فتوى بتحريمه بل المهم هو ما يطمئن له قلبي، وقلبي غير مطمئن لمسألة التأمين.

ولا يكتفي بهذا السبب بل يضيف: لماذا اضيف سببا قد يدخلني الى جهنم ويفرح به من بعدي آخرون حتى لو كانوا اهلي.

لكن جمال اوضح بانه لا يعني بحديثه بأن التأمين كله خطأ او حرام لكنه يتحدث عن التأمين على الحياة فقط وعدم راحته له.

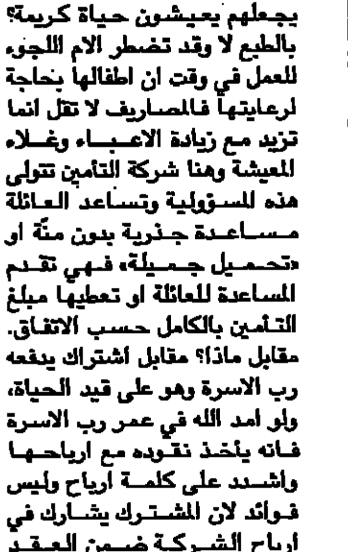
ويقول حسين ريالات وهو متزوج وعمره ٣٤ عاما بان ايمانه بالقضاء والقدر يدفعه الى عدم التأمين على حياته فهو يرى ان

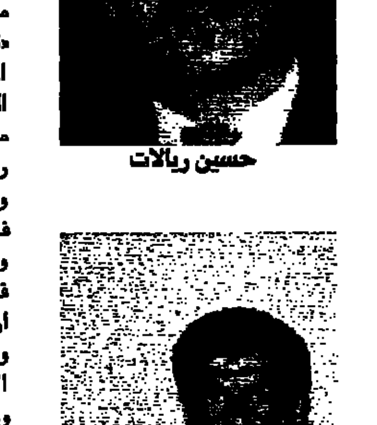
مدير شركة تأمين: عدم قدرة الناس على الدفع هي سبب الاحجام عن التأمين

الانسان بعد موته لا يبقى له هدف، فالمهم في رأيه ان يكافح الرجل في حياته وعمله ليؤمن مستقبل ابنائه ويوضح انه يؤمن بالتأمين بكل جوانبه بل يراه ضرورة ملحة لكن يستثني التأمين على الحياة، للسبب السابق بالاضافة الى انه يشكل عبئا ماديا والتزاما اضافيا قد لا يكون قادرا عليه لانه يضر بافراد عائلته.

ويضيف مبتسما ان البعض يمكن ان يقوم بالتأمين على حياته اذا كانت لديه القدرة المادية الجيدة بحيث يعتبرها في ذلك الوقت نوعا من الاستثمار.

اما سالم خلف ٢٧ عاما لا يرفض التأمين بسبب كونه حراما بل لسبب مادي حيث يقول: يقول البعض انه حرام ولكن لا ارى ذلك بل هو شيء جيد خاصة لشعب وضعه المادي سيء وصعب وهو يوفر للابناء دخلا يساعدهم حينما يفقدون معيلهم، لكن المشكلة تكمن في ان اقساطه مرتفعة لا يقدر عليها اي كان بل من لديه فائض مالي، ولو كانت الاقساط قليلة وقادر عليها فانه لا يرى اي مانع في ان يقوم في التأمين على حياته.





فؤاد خضر



حسين ريالات



حسين القاضي

عدنان مفلح

يوافقه الرأي حسين القاضي وعمره ٣٠ عاما والذي رغم انه يعمل مع اصدقاء معظمهم اذا لم يكن جميعهم لديهم بوالص تأمين على الحياة او يعملون في هذا المجال الا انه لا يملك بوليصة مع انه يفكر فيها بشكل جدي، لكن المانع هو المسألة المالية التي تعيق الموضوع لديه، ويشجع كل من لديه القدرة المادية على التأمين.

ولا يتوقف حسين عند ذلك بل يوضح بأن التأمين في نظره بأشكاله الاخرى اصبح ضرورة لا غنى عنها وقد يكون ذلك لكونها ملموسة الفوائد بشكل يومي ولكن التأمين على الحياة يبقى فيه غموض كونه شيئا مستقبليا خاصة وانه لم يصادف او يعرف من لديه بوليصة وتوفي ليرى الفائدة التي يجنيها الاهل منها.

وكان من الصدف الجميلة ان نلتقي عدنان مفلح ٣٢ عاما كونه يملك بوليصة تأمين على حياته ويشجع كل انسان لشراء بوليصة كونها تقدم خدمة اجتماعية لاي عائلة، فالمال الذي تحصل عليه العائلة بعد وفاة رب الاسرة يقيها العوز والحاجة.

لكن عدنان طرح رأيه الخاص حول عدم اقبال الناس على التأمين وهو عدم المامهم بماهية التأمين وهذا برأيه مهمة الشركات التي عليها ان تقوم بتعريف الناس بمفهوم التأمين وتفاصيله العامة عن طريق الاعلانات والنشرات والدعاية التلفزيونية وهو ما تقوم به الشركات في الخارج، وهو ما يجعل الناس لديهم اقتناع به.

ام سامي: لا يمكن ان اترك مالا لزوجي ليتزوج به غيري

ولم يكن امامي الا ان اضحك لرأي احمد زياد الذي هز رأسه ضاحكا واجاب بسرعة: المهم ان افكر بنفسي وحياتي وكيف اعيش اولاً قبل ان افكر بما سيحدث لاولادي الذين لم يأتوا بعد فليس لدي القدرة اصلاً للزواج وانجاب اطفال حتى يكون لدي القدرة لتأمين حياتهم بعد موتي.

وكأن الامر لا يعنيهن فان الفتيات والنساء لم يكن لديهن تجاوب في هذه القضية لانهن يعتبرن اعالة الاولاد والاسرة هي مسؤولية الرجل، فمثلاً ام سامي تقول: هل اترك له مالاً ليتزوج به غيري؟

ولاستطلاع رأي المختصين في التأمين التقينا مع فؤاد منير خضر مدير احدى شركات التأمين الذي تحدث قائلاً:

التأمين حقل واسع من المعرفة بل اصبح يسمى صناعة، ويقدم خدمات اجتماعية مهمة في كافة المجالات، فهناك التأمين البحري والصحي او ضد السرقة او الحوادث او الحريق بالاضافة الى التأمين على الحياة الذي يعتبر مهما اجتماعياً لانه في حالة فقدان رب الاسرة يوفر للعائلة دخلاً يؤمن لهم العيش بحياة كريمة، فعندما يفقد انسان ما حياته بسبب حادث او مرض وما اكثرهما هذه الايام، ماذا يحصل للعائلة من بعده؟

تضيق الحياة في وجهها لفقدان المعيل وقد تصرف التوفيرات وتلجأ العائلة للاصدقاء والاقارب لكن هل هذا يجعلهم يعيشون حياة كريمة؟ بالطبع لا وقد تضطر الام اللجوء للعمل في وقت ان اطفالها بحاجة لرعايتها فالمصاريف لا تقل انما تزيد مع زيادة الاعباء وغلاء المعيشة وهنا شركة التأمين تتولى هذه المسؤولية وتساعد العائلة مساعدة جذرية بدون منّة او «تحميل جميلة» فهي تقدم المساعدة للعائلة او تعطيها مبلغ التأمين بالكامل حسب الاتفاق.

مقابل ماذا؟ مقابل اشتراك يدفعه رب الاسرة وهو على قيد الحياة، ولو امد الله في عمر رب الاسرة فانه يأخذ نقوده مع ارباحها واشدد على كلمة ارباح وليس فوائد لان المشترك يشارك في ارباح الشركة ضمن العقد وبالتالي فهي من حقه، وقيمة الاشتراك تحدد حسب العمر ومبلغ الحماية وحالته الصحية عند اشتراكه في هذا البرنامج.

ويستطرد قائلاً: رغم ان الناس اصبحت اكثر وعياً في تعاملها مع التأمين في مجالاته المختلفة لكننا ما زلنا بحاجة لمزيد من التوعية خاصة فيما يتعلق بالتأمين على الحياة الذي يحمل تفاصيل كثيرة جداً جميلة ومفيدة، وقد اصبح التأمين في هذا العصر ضرورة وحاجة ماسة لكن غير مدروكة لدى البعض.

وعن مدى ممانعة الناس في التأمين على حياتهم واسباب ذلك يقول: ان معظم الرفض يكون لسبب عدم الرغبة بالدفع وباقي الامور هي مجرد حجج على ما اعتقد فمشكلة التأمين انه سلعة غير ملموسة والناس لدينا بطبيعتها تحب ان تلمس ما تشتريه وهنا تكمن صعوبة الامر فهو «عقد وعد بالدفع» وفوائده بعيدة المدى.

وللوقوف على رأي الدين في موضوع التأمين ارتأينا الاتصال باحد رجال الدين حيث تحدث الينا الدكتور علي حسين الصوا من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية واوضح في البداية بان ما سيقوله هو اجتهاد منه كاحد رجال الدين وليس رأي الدين القاطع لان رأيه قد يصيب وقد يخطيء، ويرى ان في التأمين على الحياة في شركات التأمين التجارية خللا ولا تجوز شرعاً لوجود الغرر في هذه العقود كونه لا يوجد بها وضوح في الالتزام من الطرفين فالمؤمن لا يدري متى يحصل الخطر وان كان سيحصل او حجم التعويض او مكانه وزمان وقوعه، كذلك بالنسبة للشركة فهي لا تدري كم قسط سيدفعه المؤمن، فيمكن ان يدفع قسطاً واحداً ويأخذ كل شيء وقد يدفع كل الاقساط ولا يحصل على شيء. ويرى ان هذا منطبق على كل انواع التأمينات سواء على الحياة او ضد الحريق وما شابه.

ويقول د. الصوا: ان القاعدة العامة في العقود هو ان لا يصح العقد في المبادلات المالية الا اذا كان البدلان معلومين علماً قاطعاً للجهالة الفاحشة.

هذا هو السبب برأيه لتحريم او عدم جواز التأمينات من وجهة نظره لكنه اوضح بان بعض العلماء يرون غير ذلك.

ويضيف موضحاً رأيه بالقول بان هناك شقين في التأمين على الحياة اولهما قسط الادخار الذي سيريده المؤمن هو او المستفيدون من اهله مع فوائده نتيجة تشغيله مع البنوك هو ما يعامل معاملة الربا وعليه اتفاق تقريباً بتحريمه والثاني قسط التأمين على الحياة الذي يحصل عليه المستفيدون من وفاة المؤمن كتعويض وهو الذي يرى فيه الغرر وبالتالي يرى عدم جوازه.

ونحن بدورنا نقول ان الحياة اصبحت تفرض نفسها في كثير من الاحيان وتفرض معها كثيراً من الامور التي تبقى حولها خلافات كثيرة والتأمين احد هذه الامور التي اخذت مع الايام تصبح جزءاً من حياتنا ومعاملاتنا ويبقى لكل شخص رأيه الذي يحدد له كيفية تعامله معها.○

اسم المالك	لوحة رقم	ت.انجاز الاعمال	رقم الحي واسمه	رقم الحوض واسمه	رقم القطعة	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	قيمة نفقات التعبيد فلس دينار
شركة بيت المال للادخار والاستثمار	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠١١٤٢	٠٠٠٠٢٩٦٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٨٠٥,٨٦٠
عبداللطيف حسن ابوشويمه	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٦٥١	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠١٠٨٩,٠٠٠
محمد ابراهيم حرب ابوشنار	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٥٦٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٨١,١٢٠
احمد عثمان سلامه كعيبر وشريكه	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٥٦٩	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٨٩,١٠٠
محمود ذياب محمود حاج	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٥٧٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٨٠,١٩٠
عبداللطيف حسن ابوشويمه	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٥٧٦	٠٠٠٠٠١١٤,٩٠٠	٠٠٠٠٠٤٠٤,٩١٠
محمود نمر احمد طه وشريكه	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٥٧٧	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٨٣,٦١٠
وجيه صالح سالم	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٥٧٨	٠٠٠٠٠١٣٤,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٤٤,٥٢٠
فضل سعد اسماعيل ابوعجوة وشريكه	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٥٨٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٧٩,٦٨٥
خالد عبدالعزيز اسماعيل ابوهاني وشريكه	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٥٨٢	٠٠٠٠٠١٠٤,١٠٠	٠٠٠٠٠١٧٩,٦٨٥
خالد عمر محمد بيوض	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٥٨٤	٠٠٠٠٠٠٩٢,١٠٠	٠٠٠٠٠١٦٨,٧٩٥
عبداللطيف حسن ابوشويمه	٢٥	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٢٤ ام تينة الشمالي	٠٠٥٨٧	٠٠٠٠٠١٣٦,٣٠٠	٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠
بركات سالم رشيد	٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٢ الرواق	٠٠١٢٦	٠٠٠٠٠٧٦٢,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٦,٢٠٠
بلال يحيى عبدالقادر كيالي	٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٢ الرواق	٠١٢٨٧	٠٠٠٠٠٨٤٠,٢٥٠	٠٠٠٠٠٥٨٨,٠٦٠
نزار عبدالكريم قاسم دروزه	٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٢ الرواق	٠١٢٨٨	٠٠٠٠٠٧٨٧,٥٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠
نزار عبدالكريم قاسم دروزه	٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٢ الرواق	٠١٢٩١	٠٠٠٠٠٧٨٧,٥٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠
نزار عبدالكريم دروزه	٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٢ الرواق	٠١٢٩٣	٠٠٠٠٠٨٩١,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠
عطاالله فرحان يعقوب حجازين	٢٠	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٣ خنيفسة	٠٠٣١٥	٠٠٠٠٠١١٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٠٩,٢٩٥
فايق خلف سلمان حجازين وشريكه	٢٠	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٣ خنيفسة	٠٠٣١٣	٠٠٠٠٠١٣٣,٢٠٠	٠٠٠٠٠١٤٤,٧٨٧
نزيه موسى سلمان حجازين	٢٠	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٣ خنيفسة	٠٠٣١٦	٠٠٠٠٠١١١,٩٠٠	٠٠٠٠٠١٠٩,٢٩٥
ظافر محمد صالح سنان وشريكه	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٢٤٦	٠٠٠٠٠٥٨٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠
فاروق رمضان يعقوب رمضان وشركاه	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٢٤٥	٠٠٠٠٠٥٨٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٢,٢٠٠
محمد محمود عبدالحميد نصار	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٥٩٤	٠٠٠٠٠٤٦٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٤٩,٤٦٠
توفيق فارس حسن سليمان	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٣٦٢	٠٠٠٠٠١٢٥,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٢,٢٠٠
يحيى سعد محمد باكير	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٣٦٧	٠٠٠٠٠٦٥٥,٨٠٠	٠٠٠٠٠٤٨٣,١٢٠
فتحي مقبل محمد مقبل	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٣٦٦	٠٠٠٠٠٦١١,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٢,٢٥٠
سهيل محمود مصطفى عثمان	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٤٦٣	٠٠٠٠٠٥٣٦,٢٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٢,٢٥٠
محمد عقل محمود خليل عليان	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٥٩٣	٠٠٠٠٠٤٨٢,٤٠٠	٠٠٠٠٠٥٤٤,٥٠٠
شحاده شاكر شحاده خليف	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٤٥٢	٠٠٠٠٠٧٠٥,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٩٥,٣٠٧
علي عبدالقادر حسن غنيم	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٤٥٣	٠٠٠٠٠٥٥٥,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٨٤,٤١٢
داوود محمد محمود محتسب	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٤٦٤	٠٠٠٠٠٤٢٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠
محمد عبدالفتاح رشيد احمد	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٤٩٧	٠٠٠٠٠٤٥٤,٨٠٠	٠٠٠٠٠٣١٧,٨٠٠
ابراهيم عبدالفتاح رشيد احمد	٣	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٠٦ عرجان	٠٠٤٩٦	٠٠٠٠٠٤١٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠١٢٠,٦٨٠
طه ابراهيم سليمان كوعلي وشريكه	١٨	٩٦/٠٥/١٣	٠٠	٠٩ برقع	٠٣٥٢٩	٠٠٠٠٠٠٨٠,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٩٦٠
ذيبه شفيق حجازي	١٨	٩٦/٠٥/١٣	٠٠	٠٩ برقع	٠١١٠٢	٠٠٠٠٠٠٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠
سليم محمد خليل علي كردي	١٨	٩٦/٠٥/١٣	٠٠	٠٩ برقع	٠١١٠٣	٠٠٠٠٠٠٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٩٦٠
نوال محمود /زوجه خميس حموده راشد	١٨	٩٦/٠٥/١٣	٠٠	٠٩ برقع	٠١١٠٤	٠٠٠٠٠٠٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٩٦٠
عمر حسين احمد مدحت	١٨	٩٦/٠٥/١٣	٠٠	٠٩ برقع	٠١١٠٥	٠٠٠٠٠١١٢,٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٥١,٤٨٠
طه كريم مقبل محسن وشريكه	١٨	٩٦/٠٥/١٣	٠٠	٠٩ برقع	٠١٩٠٩	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٢٨,٧٠٠
مامون محمدخير عبدالرحمن بيرودي	١٨	٩٦/٠٥/١٣	٠٠	٠٩ برقع	٠١٠٩٦	٠٠٠٠٠٠٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٩٦٠
فاضل محمود احمد فارس	١٨	٩٦/٠٥/١٣	٠٠	٠٩ برقع	٠٣٦٩٦	٠٠٠٠٠٠٧٦,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٩٦,٥٢٥
محمد عبدالرحمن احمد غنام	١٨	٩٦/٠٥/١٣	٠٠	٠٩ برقع	٠١٠٩٨	٠٠٠٠٠٠٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٢٢,٣٦٥
عبدالسلام مفلح خلف ضمور	١٨	٩٦/٠٥/١٣	٠٠	٠٩ برقع	٠٣٣٢١	٠٠٠٠٠٠٦٦,٣٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠
عيده موسى خليل ابو جسار وشركاه	١٥	٩٦/٠٥/١٩	٠٠	٠٣ النهارية	٠١٣٩٧	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٠٢,٩٤٠
حمدان سالم قهيوي	١٥	٩٦/٠٥/١٩	٠٠	٠٣ النهارية	٠١٣٩٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٩٤,٠٣٠
محمد حسنين حسين ابوجامع	١٥	٩٦/٠٥/١٩	٠٠	٠٣ النهارية	٠١٨٧٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠
موسى داود محمد	١٥	٩٦/٠٥/١٩	٠٠	٠٣ النهارية	٠٠٤٦٧	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٣٦,٦٢٠
احمد عبدالقادر شلتي	١٥	٩٦/٠٥/١٩	٠٠	٠٣ النهارية	٠١٤١٤	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠١٧,٨٢٠
شوكت سعيد فارس حسين	١٥	٩٦/٠٥/١٩	٠٠	٠٣ النهارية	٠١٤١٥	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠١٧,٨٢٠
ممدوح شكري حسين	٥	٩٦/٠٥/١٦	٠٠	٠٣ حنوطيا	٠٠٣٧٢	٠٠٠٠٠٦٦٩,٧٥٠	٠٠٠٠٠٥١٠,٨٤٠
خليل يوسف يعقوب ابوزيد	٥	٩٦/٠٥/١٦	٠٠	٠٣ حنوطيا	٠١٣٣٤	٠٠٠٠٠٦٥٤,٧٥٠	٠٠٠٠٠٥١٠,٨٤٠
ابراهيم توفيق ابومريم وشركاه	٥	٩٦/٠٥/١٦	٠٠	٠٣ حنوطيا	٠٠٣٧٩	٠٠٠٠٠٧٠٣,٥٠٠	٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠
صالح احمد حمد جرادات	٥	٩٦/٠٥/١٦	٠٠	٠٣ حنوطيا	٠١٢٩١	٠٠٠٠٠٦٢١,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠
تيسير عبدالمجيد راغب مهيار	٥	٩٦/٠٥/١٦	٠٠	٠٣ حنوطيا	٠١٣٠٤	٠٠٠٠٠٦٣٣,٧٥٠	٠٠٠٠٠٣٠٢,٩٤٠
احمد محمود احمد سماره	٥	٩٦/٠٥/١٦	٠٠	٠٣ حنوطيا	٠١٢٩٣	٠٠٠٠٠٦٠٩,٧٥٠	٠٠٠٠٠٣٠٢,٩٤٠
جمال الدين محمود يوسف عيسى	٥	٩٦/٠٥/١٦	٠٠	٠٣ حنوطيا	٠١٢٩٢	٠٠٠٠٠٥٩٤,٧٥٠	٠٠٠٠٠٣٣٠,٧٦٠
فايز عبدالرحيم قاضي وشريكه	٥	٩٦/٠٥/١٦	٠٠	٠٣ حنوطيا	٠٠٣٦٦	٠٠٠٠٠٦٤٦,٥٠٠	٠٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠
محمد مشهور احمد شريجي	٧	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ تلاع ام شومرة	٠٠٠٥٢	٠٠٠٠٠٥٩٠,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠
نبيل رضوان سليمان عكروش	٧	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ تلاع ام شومرة	٠٠١٠٨	٠٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠
دوقان رضوان سليمان عكروش	٧	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ تلاع ام شومرة	٠٠١٠٩	٠٠٠٠٠٦٢٤,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠
جعفر يوسف سلامه حداد وشريكه	٦	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٩ ام شومرة	٠٠٠٨١	٠٠٠٠٠٣٣٢,٠٠٠	٠٠٠٠١١٠٤,٨٤٠
جعفر يوسف سلامه حداد وشريكه	٦	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٩ ام شومرة	٠٠٠٢٩	٠٠٠٠٠٢٨٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٨٣١,٦٠٠
ابراهيم عبدالله ابراهيم عمار	٦	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٩ ام شومرة	٠٠٠٤١	٠٠٠٠٠٢٨٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٨٣١,٦٠٠
صادق يوسف سليمان جلاد	٦	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٩ ام شومرة	٠٠٠١٩	٠٠٠٠٠١٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠
ري رضوان عكروش	٦	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٩ ام شومرة	٠٠٠١٩	٠٠٠٠٠٣٨٤,٠٠٠	٠٠٠٠١١٤٠,٤٨٠
مها محمد علي اسماعيل كردي	٦	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٩ ام شومرة	٠٠٠١٢	٠٠٠٠٠١٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٤٧,٥٢٠
جعفر يوسف سلامه حداد وشريكه	٦	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٩ ام شومرة	٠٠٠٣٨	٠٠٠٠٠١١١,٢٠٠	٠٠٠٠١٠٦٨,٠١٢
نبيل رضوان سليمان عكروش	٦	٩٦/٠٥/١٤	٠٠	٠٩ ام شومرة	٠٠٠١٨	٠٠٠٠٠٠٩٢,١٠٠	٠٠٠٠٠٤٩٨,٩٦٠
قدر طاهر مصري زوجة حازم نسيبه وشركاه	٢٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٢٠ حصلون الشرقي	٠٠١٠٩	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٤٠٩٨,٦٠٠
مروان محمد محمود ملحس وشركاه	٢٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٢٠ حصلون الشرقي	٠٠٣٦٤	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٦٥٣,٤٠٠
محمد عبدالله فرح فرح وشركاه	٢٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٢٠ حصلون الشرقي	٠٠٣٦٣	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠١٤١٣,٧٢٠
صافي معلى فندي مغاعين	٢٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٢٠ حصلون الشرقي	٠٠٠٤١	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠١١٠٤,٨٤٠
نبيله سليم يوسف وشريكه	٢٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٢٠ حصلون الشرقي	٠٠٣٦٥	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٦٤١,٥٢٠
مينا عبدالله فرح فرح وشريكه	٢٢	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٢٠ حصلون الشرقي	٠٠٣٦٦	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٦٤١,٥٢٠
نويهر عوده توما حتر وشركاه	٢٩	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٢٢ راس الجندي	٠٠٠٩٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٢٤٢٥,٤٠٠
صافي المعفن الهندي المغاعين	٣٠	٩٦/٠٥/٠٩	٠٠	٢٢ راس الجندي	٠٠٠١٢	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٢٢٥٢,٢٠٠
منتصر مفلح نمر حاج ناصر	١٧	٩٦/٠٥/١١	٠٠	٠٧ ام حليلفة	٠٠٤٣٠	٠٠٠٠٠٢٠٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠
محمد مفلح توفيق السراج	١٧	٩٦/٠٥/١١	٠٠	٠٧ ام حليلفة	٠٠٤٢٩	٠٠٠٠٠٢٠٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٣٢,٦٠٠
محمدطارق عبدالرحيم رشيد ظهبوب	١٧	٩٦/٠٥/١١	٠٠	٠٧ ام حليلفة	٠٠٤٣٥	٠٠٠٠٠١٧٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠
نجيب ايوب خميس ربضي	١٧	٩٦/٠٥/١١	٠٠	٠٧ ام حليلفة	٠٠٤٣٦	٠٠٠٠٠١٧٤,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠

حرب الشائعات تطارده

هل كان كاظم الساهر مع عدي صدام عندما حاولوا اغتياله؟!

الحدث - خاص

تسود الوسط الفني حاليا الاشاعات المغرضة بحق عدد من الممثلين والمطربين الذين يدفعون ثمن المجد الذي وصلوا له، وما حققوه من شهرة، ومن الفنانين الذين هوجموا بقساوة وتعرضوا لسيل جارف من هذه الاشاعات المطرب كاظم الساهر الذي شنت وما تزال حرب شرسة عليه بمختلف الوسائل والامكانات من قبل بعض المطربين العرب.

البداية كانت عندما اوجد البعض ازمة حادة بين كاظم الساهر وبين نقابة الموسيقيين في مصر، وسربوا اخبارا تقول بانه قدم حفلات اخذ عنها عشرات آلاف الدولارات ولم يدفع عنها الضريبة المقررة للنقابة.

واوجد البعض الآخر او اختلق قصصا غرامية عاطفية وملتهبة بين كاظم واكثر من فنانة وركزوا بالتحديد على الفنانة لطيفة، وكان الهدف من ورائها تحطيم حياته العائلية، ثم جاءت شائعة حاولت الدس والوقيعة بين كاظم وبين نقابة الفنانين بشكل عام وكل الموسيقيين بشكل خاص، وزعمت ان كاظم قال كلاما يسيء اليهم مهنيا، ثم سخنت الشائعات وارتقت الى درجة الحقائق والمواجهة عندما اعلن مطربان خليجيان بانهما لن يحضرا المهرجان الغنائي الذي اقيم في الامارات اذا دعي اليه كاظم الساهر.

بعد ذلك تحولت الشائعات الى حرب شرسة، فحين وجد البعض من الذين اقعدهم كاظم الساهر في بيوتهم بفنه وتألقه اخترعوا قصة كاذبة ومفتعلة عندما تعرض عدي صدام حسين لمحاولة اغتياله، فقد قالوا بأن كاظم الساهر كان موجودا داخل السيارة وانه اصيب اصابة طفيفة في الحادث، ثم اشاعوا بأن كاظم الساهر زار عدي صدام حسين في المستشفى وهو يتخفى في زي امرأة.

ان العاملين في التلفزيون المصري يتحدثون عن وجود ضغوط من قبل العديد من المطربين العرب يمارسونها ضد مسؤولين لكي يوقفوا بث اغنيات كاظم الساهر وقد تقلص بالفعل عدد الاغنيات التي تعرض له سواء من القنوات الثمانية التابعة لاتحاد الاذاعة والتلفزيون او من خلال الاذاعات المختلفة، بل ان جهات ما غمزت من طرف خفي الى ان الشائعات التي ترددت او نشرت او قيلت سرا وجهرا من خلال الحرب الباردة او الشرسة التي استهدفت كاظم جاء فيها اسم المطرب راغب علامة.

وبالرغم من كل الشائعات المغرضة التي يطلقها ضعفاء النفوس فان الفنان كاظم الساهر سيبقى فنانا عربيا يتميز بنوع من الاغاني والالحان التي تدخل الى النفوس بعذوبة وصفاء، وتداعب القلوب برومانسية جميلة ولن يصح الا الصحيح.

● كاظم الساهر

الشريط الفني

ايمان الطوخي في «التوأم»

تستعد الفنانة ايمان الطوخي للقيام ببطولة فيلم «خلافات على الميراث» الى جانب حسين فهمي، كما انها وافقت على القيام ببطولة مسلسل «التوأم».

●●●

جديد نجوى كرم

بعد غيبة قصيرة عن ساحة الغناء

تعود المطربة نجوى كرم بالبوم جديد يضم سبع اغنيات، وستتميز هذه الاغنيات بالعنفوان والشموخ، كما تستعد للقيام ببعض الجولات الفنية المتعددة التي ارتبطت بها.

TOP SECRET

ضبط مطربة في شبكة دعارة

* تم القبض مؤخرا على شبكة دعارة في مصر تضم مطربة عربية مشهورة جدا وقد شاركت في مهرجان الموسيقى العربية ونالت شهادة تقدير من المهرجان وهي مقيمة في مصر منذ مدة طويلة.

●●●

مطرب يسرق ١٤ شقة

* القي القبض على مطرب غير مشهور بعد ان ثبت انه سرق ١٤ شقة وتم ضبط ١٥ تلفزيونا و٢٠ مسجلا من بعض ما سرق.

●●●

راقصة تسرق التلفونات

* فوجئ العاملون في احد الفنادق الفاخرة باختفاء التلفون من حجرة راقصة مشهورة كانت تقيم في الحجرة، وقد تبين بعد التحقيق معها انها كانت تهوى ان تأخذ ذكريات من الفنادق.

●●●

تهديد بالقتل

قال احد النجوم الكبار ان ما نشر حول تعرضه لتهديد بالقتل هاتفياً او بريدياً ليس صحيحاً وان الحرس الذين التفوا حوله حين كان يمثل دور البطولة في فيلم جديد له هم في الواقع من كومبارس الفيلم.



المجال تطرح منتجات PIERRE CARDIN من العطور ومستحضرات التجميل في الاردن

احتفلت مؤسسة المجال التجارية ومجموعة PIERRE CARDIN في فندق الماريوت بطرح عطور ومستحضرات تجميل PIERRE CARDIN في السوق الاردني.

وفي مؤتمر صحفي تحدث السيد مصطفى المناصرة المدير العام لمؤسسة المجال التجارية والسيد REMY LE LIEPVRE المدير العام عن العطور والسيد ENRICO ISENBURG المدير المسؤول عن مستحضرات التجميل واعربوا عن ثقتهم الكبيرة بمؤسسة المجال وخططها التسويقية، كما اعربوا عن اهتمام السيد PIERRE CARDIN شخصيا بالسوق الاردني وسيتم طرح عطر CENTAURE للرجال بانواعه الخمسة وعطر ROSE DE CARDIN في زجاجته الفاخرة التي تمثل رقة المرأة.

واعلن السيد المناصرة انه سيتم طرح مستحضرات العناية بالبشرة قبل نهاية العام. كما قدموا فيلما عن تطور اعمال الشركة بكامل انتاجاتها وانتشارها في العالم، بعدها انتقل الجميع لحضور حفل الاستقبال الذي اقيم بهذه المناسبة والذي حضره السيد حيدر مراد رئيس غرفة تجارة عمان والسفير الفرنسي واعضاء السفارة وعدد كبير من رجال الاعمال وسيدات المجتمع.



الحدث
جريدة كل الناس

350
فلســا

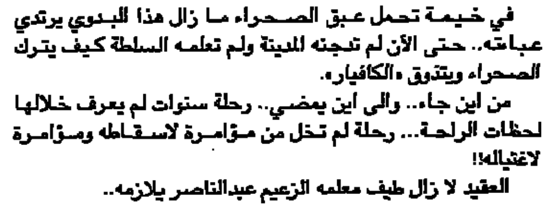
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

الاثنين ٣١ آذار ١٩٩٧ العدد (٩٢) السنة الثانية

AL-HADATH MONDAY (31) MAR. 1997 Issue No. (92)

الفـــاتح



في خيمة تحمل عبق الصحراء ما زال هذا البدوي يرتدي عباءته.. حتى الآن لم تدجنه المدينة ولم تعلمه السلطة كيف يترك الصحراء ويتذوق «الكافيار».

من اين جاء.. والى اين يمضي.. رحلة سنوات لم يعرف خلالها لحظات الراحة... رحلة لم تخل من مؤامرة لاسقاطه ومؤامرة لاغتياله!!

العقيد لا زال طيف معلمه الزعيم عبدالناصر يلازمه..

وهو يفاخر بان عبدالناصر وقبل رحيله اطلق عليه لقب «امين القومية العربية».

كان طالبا في المدرسة الثانوية وجنديا بالكلية العسكرية حين بدأ مع رفاقه بتشكيل الخلايا الثورية وتنظيم حركة الضباط الوحدويين الاحرار.. وحين قاد ثورة الفاتح كانت كلمة السر «القدس».

لم يترجل عن حصانه وظل شاهرا سيفه.. قام باجلاء القواعد العسكرية البريطانية والامريكية.. تخلص من بقايا الاستعمار الايطالي مع اكتوبر ١٩٧٠، وتحرك لتأميم المصارف والشركات الكبرى في ليبيا.

في كل شيء كان هذا العقيد مختلفا.. في كتابه الاخضر تصدمك الرؤية الجديدة وتنحنك الشعارات غير المألوفة: فمن تحزب خان.. ولا نيابة عن الشعب... والتمثيل تدجيل.. والبيت لساكنه والارض لمن يحرثها والثروة والسلطة والسلاح بيد الشعب.. والأجراء نوع من العبيد.

ويستمر العقيد مختلفا.. يقود جرافة ليحطم بوابات الحدود المصطنعة مع مصر وتونس، ويصعد مبنى جهاز امني ويقذف من فوقه بجوازات الممنوعين من السفر.

في كل عام كانت المؤامرة ضده تكبر.. فكانت الصواريخ الامريكية والتي نجا منها باعجوبة.

لم يصمت العقيد، بل ذهب الى القمة العربية يلبس قفازا وحين سئل قال انه لا يريد ان يصافح بعض القادة العرب.

حتى الآن يريد ان يحارب وطرابلس محاصرة... حتى الآن يريد وحدة العرب في زمن الدويلات الطائفية.

العقيد الذي لم يخلع بزته العسكرية يحلّق اليوم في فضاءات الادب والشعر.. ويحلم كما يحلم الشعراء ويشتم السلطة كما يلعنها الانبياء!!

انه معمر القذافي.. زعيم مختلف.. قائد الفاتح، يحلم بالوحدة وبالتحرير.. فالى اين يمضي؟!

اللي استحوا ماتوا

فضيحة بنكية

شخصية رفيعة المستوى ونافذة استطاعت تطويق فضيحة بنكية، هذه الشخصية لم تتوقف عند هذا الحد، بل بدأت بمحاربة الشخصيات الهامة التي فتحت ملف هذه المؤسسة المصرفية.

●●●

طلب الرئيس

اتصلت شخصية اعلامية نيابة عن رئيس الوزراء باحدى الصحف وطلبت منها التوقف عن مهاجمة رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي.

●●●

دعوى ضد صحفي مخضرم

احد الصحفيين البارزين يدرس حاليا اقامة دعوى قضائية على صحفي مخضرم يصفه «بالحرس القديم».

الدعوى القضائية تعود لخلاف سابق حيث شتم صحفي «الحرس القديم» الصحفي في جريدة خارج الاردن.

من وين جابوا هالكلام

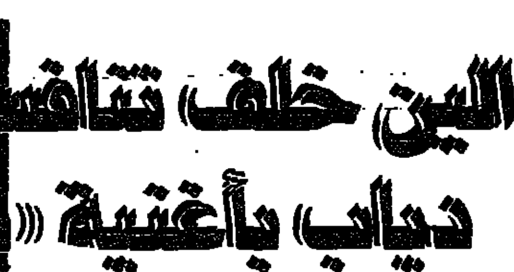
وزير في الحكومة الحالية سألته احدى الصحف عن ما دار في اجتماع رئيس الوزراء المجالي ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وهل بالفعل كان هناك حديث عن «ازمة مفتعلة مع العراق».

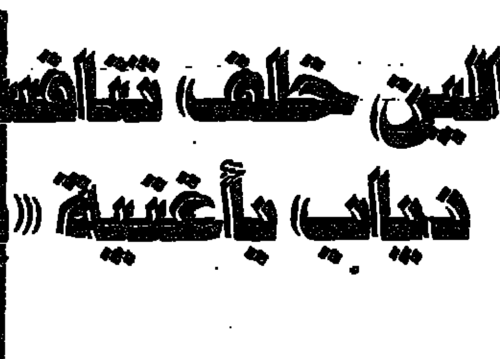
الوزير صمت للحظات ثم اجاب «والله هالكلام ما صار وما بعرف من وين جابوه»!!

●●●

تمثيلية اربح سيارة

احدى الشركات الكبرى التي تعلن عن جوائز قيمة، اعلنت مؤخرا عن فوز احد عملائها بسيارة، وبعد التدقيق تبين ان الذي كسب السيارة موظف بالشركة، وان كل ما جرى تمثيلية، حيث قبض الموظف مكافأة رمزية مقابل دوره وضحكت الشركة على الجمهور واحتفظت بالسيارة.







وجهها طفولي
وجسمها صغير
وصوتها دافئ وتتمتع
بجمال ساحر ترتسم عليه
علامات الهدوء ولمسات من
الجانبية الانثوية. انها الين خلف
التي ادارت الرؤوس وجعلت القلوب
ترقص في اغنية «يا صبابين الشاي»
وهي تلعب دور الغجرية الجميلة التي
تقدم باقات الورد لرواد المقهى وتسوق
عليهم دلالها.

يطلق عليها الآن لقب «ساندريلا
الطرب» وهناك من يطلق عليها لقب
«حبة الهيل» هذه الحبة التي اذا
وضعت في القهوة العربية اعطتها
نكهة مميزة تستعد الآن لعمل فيديو
كليب جديد يحمل اسم «يا زين»
ويعتمد على الايقاع الغربي حيث
سيرتفع بمستواه الى مستوى
فيديو كليب عمرو دياب «نور
العين» بل سيتفوق عليه
ويكون حدث الموسم.

الجمال وحده لا يكفي

الشباب يرفضون الزواج من ملكات الجمال

الحدث - فتح منصور

حين يلمح الشباب فتاة جميلة تمر من امامهم، فان عيونهم تركض خلفها لتتفحص ملامحها ومدى مطابقتها لفتاة الاحلام التي يطمحون بالزواج منها. فكيف وهم يتابعون مسابقات ملكات الجمال او عارضات الازياء، او حتى حين تقع عيونهم على صورة لاحداهن في احدى المجلات، بالتأكيد فان الكثيرين يتنهدون بحسرة او على الاقل بأمل وحلم جميل بان تكون شريكة حياتهم تحمل صفاتها وملامحها.

فرغم ان كلا منا يتحدث دائما عن ان الجمال ليس هو الاساس وانما الجمال جمال الاخلاق والروح، فان الواقع يقول ان كل شاب يحلم في خياله لو انه يستطيع ان يجمع بين هذا وذاك. ولكن ماذا لو حصل لك هذا العرض، جاءتك ملكة جمال العالم، هذه الحسناء الفاتنة الجمال، وطلبت منك ان تتزوجها، عندها ما هو موقفك، هل تقبل بها؟ تعال معنا عزيزي القارئ لنغزو قلوب الشباب لنعرف ردود افعالهم على هذا الطلب..

* محمود عبدالسلام.. بدت عليه علامات الاستغراب من السؤال، وقال: لم تخطر ببالي مثل هذه الفكرة من قبل ابدا ولا أعتقد انني يمكن ان افكر بأمر مستحيل من هذا القبيل، ولكن لو حدث هذا فعلا فلا اظن انني سأوافق لان زواجي منها يسبب وجعا للرأس، فاما ان اضطر لحبسها في البيت وعدم خروجها منه او سأضطر للعراك مع كل واحد في الشارع ينظر لها او يغازلها.

* اما علاء احمد فيرفض هذا الزواج، ولا يقبل بملكة الجمال لكونها في نظره اعلى من مستواه، فهي ملكة جمال لديها كل شيء من مال وشهرة وغيره «ويقول لماذا ستطلب مني الزواج انا الذي لا يملك شيئا».

ويضيف «انا اريد الزواج من فتاة من مستواي الاجتماعي والمادي ولا يهمني كثيرا جمالها بقدر اخلاقها ومدى تفاهمي معها».

* ويوافقه على ذلك عايد المصري الذي لا يرى سببا مفهوما بجعل ملكة جمال تطلبه للزواج، فلا يمكن ان تكون قد احبته لشخصه فقط لذا فانه يرفض بشدة.



● رائد رياض







● عبد النبي احمد

* في حين يختلف سبب الرفض لدى سليمان عبدالقادر لانه لا يريد الزواج نهائيا ويقول: انا مضرب عن الزواج سواء من ملكة جمال او غيرها.

* اما رائد رياض الغليظ فضحك وكأنه يتخيل الامر امامه قد حصل وقال: ملكة جمال تطلبني انا؟ «شو خربت البلاد، وما لقيت غيري قدامها». ثم تابع: لا ادري سأوافق ام لا لانني ما تخيلت من قبل ان يحصل هذا الامر ولا عمري فكرت فيه.

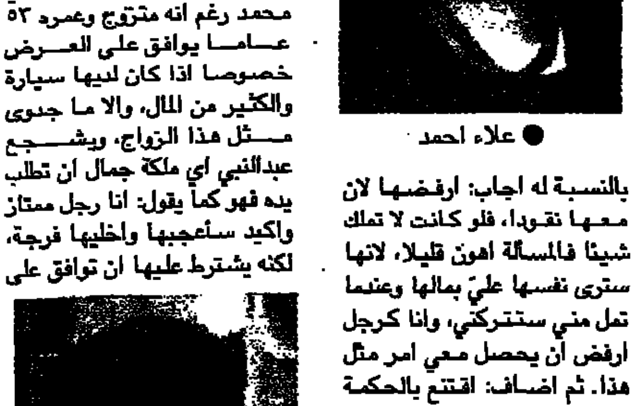
* في حين مهند جميل اجاب مبتسما: لا اظن بأني سأقبل بالزواج ولكن سأكتفي اذا اصرت بالصحبة او الصداقة.

* وبسرعة يرد غسان محمود: بالطبع الطلب مرفوض، لان ملكة جمال حين تطلب هذا الطلب فغايتها التسلية وليس الزواج فعليا، فما الذي يدفعني للموافقة في هذه الحالة.

محمد كنعان صمت قليلا ورد هو بسؤال: بأي صفة تطلبني ملكة جمال؟ ثم تابع: بالطبع لا ارضى لاني لا اضمنها او اضمن اخلاقها، وانا لا استطيع ان آخذ سمكا في البحر.

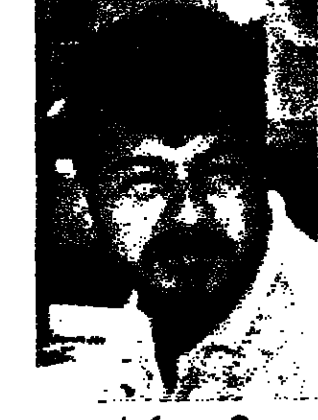
* فيما اذا كان غناها مغريا بالنسبة له اجاب: ارفضها لان معها نقودا، فلو كانت لا تملك شيئا فالمسألة اهون قليلا، لانها سترى نفسها عليّ بمالها وعندما تمل مني ستتركني، وانا كرجل ارفض ان يحصل معي امر مثل هذا. ثم اضاف: اقتنع بالحكمة التي تقول «خذ من مستواك ما بتغلب او حتى اقل من مستواك فهذا افضل».

* اذا كان الرفض سمة لآراء هؤلاء الشباب فان مهند محمد عبيد لا يرى اي مانع من الموافقة فيكفي انها ملكة جمال ويحلم اي شخص بالزواج منها فلماذا يرفضها هو. ولكنه استطرد بالقول: طبعا يبقى هذا الامر كله تخيلا لكن الواقع يختلف، يعني اذا كان هذا الامر حصل في المستقبل جديا سيكون التعامل معه مختلفا، فعندها بالتأكيد سأبدأ بالتفكير بالامر اقلبه جيدا، فانا لا اريد جميلة لا تفهم شيئا، اريدها ايضا مثقفة وواعية حتى اقبل بها.



● علاء احمد

* ومن جانبه فان عبدالنبي محمد رغم انه متزوج وعمره ٥٣ عاما يوافق على العرض خصوصا اذا كان لديها سيارة والكثير من المال، والا ما جدوى مثل هذا الزواج، ويشجع عبدالنبي اي ملكة جمال ان تطلب يده فهو كما يقول: انا رجل ممتاز واكيد سأعجبها واخليها فرجة، لكنه يشترط عليها ان توافق على الذهاب معه الى مصر للعيش هناك.



● محمد كنعان

* كذلك سلامة خالد لا يمانع في هذا الامر وان كان هذا لا يعني الموافقة المباشرة فهو يعتبر نفسه اجمل منها ويقول: «ما راح تحملني جميلة بانها ملكة جمال لانني ارى نفسي اجمل شاب في العالم دون الحاجة الى عمل مسابقة وما دام هي التي طلبت الزواج مني فهذا يعني انها معجبة بي وانا الذي سأعمل معها معروفا بموافقتي».

* واكتفى خليل بابتسامة وقال: يا ليت ويدلوني عليها وانا اذهب لها واطلبها ولن انتظرها حتى تأتي بنفسها. فقط اعرف انها تريد الزواج، وانا اتصرف.



● مهند عبيد

* اما حسان عبدالرحيم فاجاب بتردد كونه متزوجا ويخشى ان تسمعه زوجته. وقال: ما دامت ملكة جمال ومعها نقود فما المانع؟

* اما اسامة عبدالله فانه يرفض ليس خوفا من زوجته بل كما يقول: على العكس فانا لا ابدل زوجتي ولو بكنوز الدنيا وكل ملكات الجمال، فهي بنظري اجمل الجميلات.

* الفتيات رغم ان الموضوع لا يعنيهن كثيرا فقد حاولنا ان نستطلع رأي بعضهن فسامية قالت: بالتأكيد اي شاب سيوافق فهم يبحثون عن الجمال بغض النظر عن اي شيء آخر.

* اما علياء فتقول: اذا وافق فالله يعينه عليها.

* وختمنا تحقيقنا مع عائشة «ام خالد» التي قالت: لو وافق زوجي فرغم انني لن اسكت عن الامر الا انني في النهاية سأقول له «الله معك او بالاحرى الله لا يردك».

والآن عزيزي القارئ ما رأيك انت؟ هل توافق... لكن لا تشطح كثيرا في خيالك وتحاول البحث عن ملكة الجمال هذه، فالامر لا يتعدى الدعابة والبعد عن الهموم نحو تخيل الاحلام الجميلة.